جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماسترأكاديمي

الميدان: العلوم الإجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم الإجتماع االتربية

إعداد الطالبة: شنين إيمان

بعنوان

الاستراتيجية الأسرية اتجاه التعليم في المدارس الخاصة

– دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة ورقلة _

نوقشت بتاريخ : 2025/06/01

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاستاذة: زعطوط كلثوم (أستاذ محاضر_ب_بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **رئيسا**

الاستاذة: شرقي رحيمة (أستاذ - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **مشرفـــــــا و مقررا**

الاستاذة: بوقروز أمينة (أستاذ محاضر_ب_بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **عضوا مناقشا**

2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الآية21 من سورة الروم

شكر و تقدير

عظيم الشكر لله عز وجل الذي من علي بانجاز هذا العمل واتمامه ، ، أبدأ بالبسملة مفتحة رسالتي بالتزامن مع آيات بينات من كتابه الكريم (أفمن شرح الله صدرة للإسلام فهو على نور من ربه ..) برعاية العلي القدير وتوفيقه ثالث مساعينا أروع الآثار، وما نجحنا إلا بالتوفيق من الله ومعيته ، فالحمد الله من قبل ومن بعد وله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

كما أتقدم باسمى عبارات الشكر والتقدير إلى مشرفتي الفاضلة الاستاذة [رحيمة شرقي] التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها وارشاد الها القيمة لاتمام هذا البحث العلمي واسهامها بشكل كبير في تنمية قدراتي البحثية. أسأل المولى على وجل أن يجربها خير الجزاء على المرافقني ومساندني في هذه الرحلة البحثية ولما منحتني إياه من وقتها الثمين وجهدها القيم. إن دعمها المستمر وتشجيعها المتواصل كان له بالغ الأثر في تذليل الصعاب التي واجهتني ومثالا يحتذى في العطاء والتواضع لها مني كل التحية والتقدير، وأسأل الله لهما مزيداً من التوفيق والسداد كما لا يفوتني أن أعرب عن امتناني وتقديري الخاص لجميع الأساتذة الذين زودوني بالعلم والمعرفة ضمن قسم علم الاجتماع والديمغرافيا في مراحل تكويني وبالخصوص، أعبر عن جزيل شكري للأستاذة زعطوط كلثوم والأستاذة بوقروز أمينة أعضاء اللجنة المحترمين الذين شرفوني بقبول مناقشة هذه الرسالة، متطلعة أن تسهم ملاحظاتهم القيمة في إنهائها ولا يمكنني تجاهل التقدير لكل من أسهم في انجاح هذا المشروع البحثي من أفراد عائلتي وأصدقائي وكل من لم بدخر جهداً في تقديم يد المساعدة أو الكلمة الطيبة أو النصيحة الحكيمة لكل هؤلاء أقدم شكري الخالص إمتناني الكبير.

إيمان

الإهداء

الحمد لله الذي اجتبانا واكرمنا بالعلم وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله بعد رحلة علمية لم تكن بالهينة ولكنها كانت ممتعة بكل تفاصيليها هاانا اليوم انتصر على نفسي وعلى الظروف واحقق جزءا من احلامي وامالي التي مازالت تتطلع للمزيد اهدي ثمرة مجهودي الى والديا العزيزين والى من كان سندا وداعما لي في اتمام دراستي زوجي العزيز حفظه الله واطال في عمره الى فلذة كبدي ابنائي الاعزاء الى اخوتي واخواتي وجميع افراد عائلتي الى من جمعني بهم القدر وكانوا البلسم في حياتي الى صديقتي العزيزة فاطمة سطارة الى من جمعتني بهم اجمل الذكريات واحلى الايام زميلات الدراسة ورفيقات الدرب اماني و سميحة اليهم اهدي ثمرة جهدي. الى كل من وسعهم قلبي ولم يدونهم قلمي.

ايمان

فهـرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
تمهيد.....	04
1-تحديدالإشكالية.....	04
2-تساؤلات الدراسة.....	06
3- أسباب اختيار الموضوع.....	06
4- أهمية الدراسة.....	06
5- أهداف الدراسة.....	07
7-تحديد مفاهيم الدراسة.....	07
8- الدراسات السابقة.....	10
9- المدخل النظري السوسيولوجي.....	13
خلاصة الفصل.....	15
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	17
1- مجالات الدراسة.....	17
1-1-المجال المكاني.....	17
1-2-المجال الزماني.....	117
1-3- المجال البشري.....	18
2- منهج الدراسة.....	18
3- عينة الدراسة.....	19
4-أدوات جمع البيانات	18
4-1 -المقابلة.....	19
خلاصة الفصل.....	20
الفصل الثالث:عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	22
1-عرض المقابلات.....	22

2-عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة.....	38
2-1- عرض خصائص العينة.....	38
2-2-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول.....	41
2-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني.....	48
2-4-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث.....	53
3- مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة	57
3-1- مناقشة خصائص العينة.....	57
3-2-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول.....	58
3-3-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني.....	59
3-4-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث.....	61
4-.الاستنتاج العام للراسة.....	62
-خاتمة.....	65
- قائمة المصادر والمراجع.....	66
- الملاحق.....	69
- الملخص	-

قائمة الجـــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
02	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	39
03	توزيع العينة حسب المهنة	40
04	توزيع العينة حسب الطور المتمدرس فيه الأبناء	41
05	توزيع العينة حسب حسب معلرفة أسباب أختيار الوالدين للمدرسة الخاصة	41
06	توزيع العينة حسب معرفة المدرسة الخاصة لتكوين افضل من المدرسة العامة	43
07	توزيع العينة حسب توفر المدرسة الخاصة لبيئة تعليمية متنوعة	44
08	توزيع العينة حسب معرفة دور تجارب الاخرين في التاثير على الاسر	45
09	توزيع العينة حسب دور الاصل الاجتماعي في اختيار المدرسة الخاصة	46
10	توزيع العينة حسب خلق اختيار المدرسة الخاصة في انتاج التمايز الاجتماعي	47
11	توزيع العينة حسب قرار اختيار المدرسة الخاصة قرار تشاوري بين الوالدين ام قرار فردي	48
12	توزيع العينة حسب علاقة الوضع الاقتصادي للوالدين باختيار المدرسة الخاصة	50
13	توزيع العينة حسب معرفة امكانية تعزيز التعليم الخاص للمكانة الاقتصادية للاسرة حراك اجتماعي	51
14	توزيع العينة حسب معرفة تقليص بعض النفقات من اجل تغطية مصاريف التعليم الخاص	52
15	توزيع العينة حسب معرفة اهم طموح يسعى الوالدين لتحقيقه من خلال اختيار التعليم الخاص	53
16	توزيع العينة حسب معرفة مساهمة التعليم الخاص في حصول الابناء على مهن مرموقة في المستقبل	54
17	توزيع العينة حسب معرفة مساهمة التعليم الخاص في بناء شخصية الابناء وزيادة ثقتهم بنفسهم	55
18	توزيع العينة حسب معرفة مدى تقييم الأولياء للتجربة	56

مقدمة

مقدمة:

يُعد الاستثمار في المورد البشري أساس قوة المجتمعات، فهو ركيزة من ركائز التنمية الشاملة لأي مجتمع، والذي بات يُحقق الثروة للكثير منها، ولعل هذا ما سعت إليه الكثير من المجتمعات، وعلى رأسها المجتمعات العربية، التي باتت تؤسس لهذا النوع من الاستثمار من خلال إعادة هيكلة التعليم وتطوير برامجه، بهدف إنتاج مورد بشري أكثر كفاءة وملاءمة، وذلك من خلال تطوير مهاراته وقدراته وإبداعاته لخدمة ذاته ومجتمعه.

ويُعد المجتمع الجزائري واحدًا من المجتمعات التي تسعى بدورها إلى الاستثمار في الأفراد، من خلال جملة من الإجراءات والتدابير التي تخص الجانب التعليمي، والتي من شأنها تنمية مهارات الأفراد للمشاركة الفاعلة في مجتمعهم، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة. ولقد شهدت العقود الأخيرة تغيرات جذرية في نماذج التعليم وأساليبه في المجتمع الجزائري، مما أدى إلى ظهور تحديات جديدة واستجابة متجددة من قبل الأنظمة التعليمية المختلفة لمواكبة هذا التطور، وانسجامًا مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن اهتمام الجزائر بالتعليم لم يعد مقتصرًا على الدولة والمؤسسات الرسمية فحسب، بل بات يشمل الأسر التي تسعى هي الأخرى بكل جهدها لتوفير بيئة تعليمية مثلى لأبنائها، مؤمنة بأن الاستثمار في التعليم هو الاستثمار الأهم لمستقبل أبنائها وفي هذا السياق برز التعليم الخاص كخيار موازٍ للتعليم العام، حيث أصبح الإقبال عليه معتبرًا من قبل الأولياء، وذلك لتوفيره عدة معطيات قد تُشبع رغبات وطموحات الأسر، بحيث يُعد اختيارها لنمط التعليم لأبنائها قرارًا يتأثر بمجموعة من العوامل، منها الاقتصادية، والوعي الثقافي، والتطلعات الاجتماعية... إلخ.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتحليل الاستراتيجية التي تتبناها الأسر (الأولياء) في مدينة ورقلة اتجاه تعليم أبنائها في المدارس الخاصة، من خلال فهم الأهداف المرجوة التي تسعى من خلالها الأسر إلى هذا النوع من التمدرس، والكشف عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تُشكل هذه الاستراتيجية، وفهم العلاقة بين الأسرة والمؤسسة التعليمية، وكيفية تفاعلها مع البيئة المحلية والواقع التربوي، من أجل فهم أعمق للديناميكيات الاجتماعية المرتبطة بالتعليم الخاص في مدينة ورقلة. ولهذا احتوت دراستنا على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يحتوي المدخل النظري ، و المفاهيمي للدراسة المتمثل في إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها وأسباب اختيارها الذاتية و الموضوعية، وإلى أهمية الموضوع،وأهدافه، و المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذلك تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، إضافة إلى ذلك المقاربة السوسيولوجية التي تبنيناه.

الفصل الثاني:تجسد في الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث تحديد مجالاتها الثلاثة (المجال المكاني- المجال الزماني – المجال البشري)، والمنهج المستخدم، والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثالث:المتمثل في عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا،إضافة إلى مناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة حتى نهاية دراستنا للإستنتاج العام، وتليه الخاتمة ،وقائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في هذا الدراسة ،ثم الملاحق المتمثلة في دليل أسئلة المقابلة.

الفصل الأول: تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي

تمهيد

1_تحديدالإشكالية

2_تساؤلات الدراسة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ الأهمية من الدراسة

5_ الهدف من الدراسة

6_تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الدراسات السابقة

8_المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن تحديد دراسة وضبطها في إطارها المعرفي والمنهجي تعتبر مرحلة أساسية و هامة، لان الباحث يستعرض في هذا السياق المدخل العام لدراسة، يجب أن يلتزم فيه الباحث بخطوات و مراحل ابتداء من إشكالية الدراسة،و التساؤل الرئيسي،و التساؤلات الفرعية ،وكذا ذكر الأسباب التي دفعتنا لإختيار الدراسة، دون غيرها و إبراز أهمية هذه الدراسة،مع إبراز الأهداف التي تصبو إليها، وتحديد أهم مفاهيم متغيرات الدراسة، وصولا في الأخير إلى المدخل السوسيولوجي الذي اعتمدناه.

تحديد الإشكالية:

يعد قطاع التعليم في المجتمع الجزائري من ابرز القطاعات التي اولتها الدولة اهتماما بالغا منذ فجر الاستقلال، وتعتبر مجانية التعليم والزاميته من اهم النهضات التربوية التي شهدها المجتمع الجزائري على اعتبار أن التعليم احد الركائز الاساسية لبناء المجتمعات و تطورها، فهو بذلك يعمل على تطوير وتدريب المورد البشري الذي يعد استثمارا حقيقيا للتحقيق التنمية في كافة المجالات. لمواكبة التطورات الحاصلة وانسجاما مع متطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

و تعد الجزائر من بين المجتمعات التي عمدت الى تشجيع التعليم في المدارس العمومية واتاحته لكل الشرائح الاجتماعية على مختلف مستوياتهم في اطار من العدالة وتكافؤ الفرص، غير انه ومع تغير بنية المجتمع الجزائري وتنوع تطلعاته بدأت تظهر اشكال جديدة من العلاقة بين الاسرة والمدرسة، غيرت تمثلات افراد المجتمع الجزائري نحو ادوار المؤسسة التعليمية ووظائفها خصوصا في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ....الخ ، التي مست بنية المجتمع الجزائري.و التي كشفت خلال العقود الاخيرة عن صعوبات متزايدة مست القطاع التعليم العمومي رغم تبني الدولة لاصلاحات متتالية هدفت من خلالها الى تحسين نوعية التعليم وتكييفه مع كل تلك المتغيرات (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.....الخ)،كنوع من الاستثمار في المورد البشري ، هذه الصعوبات التي أتاحت لبعض الأسر الجزائرية فرصة اعادة النظر في مستوى التكوين الذي يخضع له أبناؤها بصفتهم راس مال يعود بالنفع عليها مستقبلا ، حيث بدأت فئة من الاسر تتوجه نحو تعليم ابنائها في مدارس **خاصة كخيار متاح ضمن العرض التربوي**، والتي سمح بانشائها (المدارس الخاصة) في اطار اصلاحات المنظومة التربوية وشرع في تجسيدها ابتداءا من السنة الدراسية 2004/2003 وفق الامرية الرئاسية رقم 03،09المؤرخة في 14جمادى الثانية 1424الموافق ل03اوت 2003 (وزاة التربية الوطنية، الجريدة الرسميةً ص06) ، و في هذا نقطة تحول منح القطاع الخاص التعليمي الاطار القانوني والتشريعي في مزاولة مهامه الى جانب المدارس العمومية من اجل النهوض بالقطاع التربوي وتحقيق مخرجات تربوية تساهم في تحقيق التنمية الشاملة و **تكوين راس مال بشري رمزي**.

ومع الاتساع النسبي لظاهرة التعليم الخاص في المدن الكبرى بدات ضلاله تمتد تدريجيا نحو مدن الجنوب ومن بينها مدينة ورقلة التي هي الاخرى شهدت بدورها هذا التحول بشكل ملموس على ارض الواقع، فخلال السنوات الاخيرة ظهرت مؤسسات تربوية خاصة شهدت اقبالا معتبرا من قبل بعض الاسر في االمدينة والتي على غرار نظيراتها في مناطق أخرى،

تسعى الى اعادة النظر في علاقتها بالتعليم ليس **فقط كخدمة اجتماعية بل كمجال استثماري** له عوائد مستقبلية واختيارهم للمدرسة الخاصة لم يعد فقط بدافع ضعف التكوين في القطاع العمومي **بل كمؤشر على وعي جديد وارادة للتمييز المشروع العائلي عن بقية المشاريع الاجتماعية** .

ان اهتمام الاسر في مدينة ورقلة بتوجيه ابنائها الى افضل المؤسسات التعليمية سواءا عامة او خاصة الى ايمانها بسلطة المدرسة **وانها وسيلة للتحقيق حراك وترقية اجتماعية وهذا جعلها تتبنى استراتيجيات جديدة** في منطق اختيارها للنوع المؤسسة التربوية للتعليم ابنائها .

ان الاستراتيجة الاسرية **بوصفها مجموعة من الافعال المدروسة والمستندة الى منطق العقلانية التربوية كما يصورها ريمون بودن تقوم على توازن بين الامكانيات المتوفرة والنتائج المنتظرة**، فنحن لانتحدث عن **خيار فردي بل استراتيجة اجتماعية** تعكس كيف اصبحت الاسرة افي المجتمع المحلي الورقلي **تتفاعل مع النظام التربوي كمجال تنافسي تمارس فيه رهانات** (الصعود والتمايز وضمان راس مال رمزي مستقبلي.....الخ) ، اضافة الى تطوير استراتيجيتها **الاستثمارية الموجهة بوعي لانتاج فاعلين استراتيجيين قادرين على تشكيل الإرث الاسري وحتى العائلي فيما بعد.**

ومن اجل فهم هذه الاستراتيجيات **يتطلب منا تحليلا عميقا لمستوى الوعي لدى الفاعلين الاستراتيجين** (الاسر) حيث نلاحظ ان الاسر في مدينة ورقلة لم تعد تتصرف **وفقا لنموذج تقليدي** بل تتبنى مواقف واستراتيجيات مستندة الى تقييمات موضوعية لواقع التعليم العمومي اضافة الى استشرافها لمستقبل افضل لأبنائها، وتحقيق مساواة تعليمية والتي مازالت تشكل تحديا في المجتمع الجزائري ، حيث مازالت تتموقع بعض الاسر كفاعلين استراتيجين في ميدان التعليم في حين تجد اسر اخرى نفسها مستبعدة من امكانية الاختيار اصلا بسبب ضعف وعيها أو راس مالها الاجتماعي أو الاقتصادي .

ويمكن ان يشكل **مفهوم الحراك الاجتماعي** كذلك احد الابعاد الاساسية التي تفسر توجه الاسر في مدينة ورقلة الى المدارس الخاصة حيث **يمثل هذا الخيار جزءا من محاولتها للتمايز الاجتماعي و الارتقاء في سلم المكانة الاجتاعية،** ولكن يبقى هذا **تطلعا تتحكم فيه عدة عوامل في ظل عدم اتاحة الخيار لكل الفئات وفي هذا السياق يشير ريمون بودن الى اللا مساواة التعليمية وادارة انتاج الفوارق الاجتماعية** ،حيث يتمكن ابناء الطباقات الميسورة من الوصول الى فرص تعليمية افضل بينما يبقى ابناء الطبفات الاخرى محدودي الخيارات ،**كما يلعب مستوى الطموح الذي تتمثله** الاسرة في مدينة ورقلة لمستقبل ابنائها التعليمي و الذي **قد يجعلها تشكل استراتيجيات عقلانية من اجل الاستثمار التربوي وتكريس** كل مواردها الاقتصادية والثقافية من اجل ضمان افضل المخرجات حتى وان اقتضى الامر الكثير من التضحيات في سبيل تحقيق ذلك ، اذ لم يعد التعليم **مجرد مسالة تلقين معارف فحسب بل بات مجالا تنافسيا تعبر من خلاله الاسر عن تصوراتها لمستقبل ابنائها ونجاحهم** ،وهذا اعتمادا على موقعها الاجتماعي وموروثها الثقافي في تحقيق هذه الرؤية وهذا الطموح، و انطلاقا مما سبق ذكره و الذي شكل محور دراستنا الحالية فاننا ننطلق من تساؤل رئيسي مفاده:

- ماهي الاهداف الاستراتيجية التي تسعى الاسر في مدينة ورقلة الى تحقيقها من خلال اختيارها تعليم ابنائها في مدارس خاصة ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

2 _1 هل تسعى الاسر(الاولياء) بمدينة ورقلة الى انتاج **تمايز اجتماعي** من خلال اختيارها تعليم ابنائها بمدارس خاصة ؟

2_2 هل تسعى الاسرة (الاولياء) بمدينة ورقلة الى تحقيق **حراك اجتماعي** من خلال اختيارها تعليم ابنائها بمدارس خاصة ؟

2_3 هل يعد **مستوى الطموح** لدى الاسرة (الاولياء)بمدينة ورقلة دافعا وجيها في اختيارها تعليم ابنائها بمدارس خاصة؟

أسباب اختيار الموضوع:

إن لأي دراسة أو بحث علمي دوافع و أسباب، تجعلنا نختار أي دراسة فهي متمثلة في أسباب ذاتية و أسباب موضوعية تعمل على جعل الباحث متحمس لإجراء الدراسة، و إعطاء تحليلات و تفسيرات للظاهرة المدروسة ابتداء من الإشكالية إلى النتائج، و فيما يتعلق بدراستنا هذه أهم الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع منها:

3-1: أسباب ذاتية:

3 -1-1: معايشتنا للظاهرة في المجتمع المحلي (مدينة ورقلة)

3-1-2: الرغبة العلمية في دراسة هذا الموضوع

3/1/3: اهتمامي الكبير لفهم واستكشاف هذا الموضوع بشكل أعمق وخاصة التحولات التي يشهدها قطاع التعليم

3-2:أسباب موضوعية:

3-2-1: الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم الإجتماع التربية

3-2-2: نقص الدراسات السوسيولوجية في هذا الموضوع على حد علمنا

3-2-3: تحليل وفهم كيفية تأثر المجتمع في مدينة ورقلة بالتحولات التي يشهدها قطاع التعليم,خاصة التوجه نحو المدارس الخاصة .

4/2/3: افادة المهتمين بموضوع هذا البحث

5/2/3: يعتبر الموضوع (الظاهرة) حديثة بالنسبة للمجتمع في مدينة ورقلة .

4)أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على كيفية اتخاذ الاسر في المجتمع المحلي (مدينة ورقلة) للقراراتها الاستراتيجية والخاصة بالمجال التعليمي في ظل الانتشار الحديث للمدارس الخاصة في المدينة والتي تعتبر بدورها نقلة

نوعية على المستوى المحلي والوطني وفهم ابعاد هذه الظاهرة وتاثيرها على تغير وجهات نظر تعليمية كانت تتبناها الاسرة في مدينة ورقلة الى وقت غير بعيد .

5) أهداف الدراسة:

5_1)محاولة معرفة ما اذا كانت الاسرة (الاولياء)بمدينة ورقلة تسعى الى انتاج تمايز اجتماعي من خلال اختيارها تعليم ابنائها في مدارس خاصة .

5_2) محاولة معرفة ما اذا كانت الاسرة (الاولياء)بمدينة ورقلة تسعى الى تحقيق حراك اجتماعي من خلال اختيارها تعليم ابنائها في مدارس خاصة .

5_3)محاولة فهم مستوى الطموح الذي تتمثله الاسرة (الاولياء)بمدينة ورقلة وتحاول تحقيقه من خلال تعليم ابنائها في مدارس خاصة .

6_ تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر هذه العملية خطوة منهجية مهمة في إعداد البحوث، لذا فالدقة و التحديد المحكم يتيح للباحث إنجاز عمل صحيح حسب طبيعة المجتمع الذي نحن بصدد دراسته، و ذلك عن طريق تناولها لغويا و اصطلاحا وإعطاء تعاريف إجرائية لهذه المفاهيم ،حيث تمثلت مفاهيم الدراسة فيما يلي:

6-1- الاستراتيجية :

6-1-1 -مفهوم الاستراتيجية (الاصل الاشتقاقي):

_ان كلمة **استراتيجية** ماخوذة من الكلمة الاغريقية (**statos**) والتي تعني (**army**) اي الجيش ، فالاستراتيجية تعني الجنرالية ،او ماتعلق باعمال الجنرال او القائد العسكري العام (طاهر محسن ،2007ص 30)

_ فن قيادة الجيوش او اسلوب القائد العسكري (فلية الزكي، 2004،ص51) .

6_1_2 مفهوم الاستراتيجية اصطلاحا :

_**عرفها باليون** : (الاستراتيجية هي ممارسات فردية تتصف بالاستقلالية والحرية فكل فرد هو فاعل يختار بكل حرية وعقلانية الاحسن من ناحية النوعية والسعر (جرجس ميشال،2000،ص20) .

_ **ان الاستراتيجية مفهوم** : يستعمل في المجال الحربي ويعني خطة عمل منظمة يمكن تحقيقها عن طريق القيام بعدد من التكتيكات وكذلك عن طريق تنظيم استعمال الوسائل بطريقة تسمح بالوصول الى اهداف محددة (باليون،2005، ص 96)

– و لقد تم استعمال هذا المفهوم في شتى المجالات كالسياسية والاقتصادية والتجارة والتربية .

اما فيما يخص مفهوم الاستراتيجية في مجال التربية :

– **فقد عرفها عبد الله عبد الدايم بانها** :(هي التي ترسم على مدى طويل نسبيا سيرة التربية ومجراها العلمي انطلاقا من السياسة التربوية وتحقيق اهدافها وتتحسب لكل ما يمكن ان يواجه ذلك من خلال التحقق من مشكلات وتعد العدة لمواجهته ولكي تقوم هذه الاستراتيجية التربوية بوظيفتها الاساسية التي هي التسيير بالسياسة التربوية في طريق النجاح ينبغي ان تكون شاملة لجميع اشكال التربية ومستوياتها ومتكاملة الاهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية وطويلة المدى الى حد معقول (

(رشيدة شيخ، 2022،ص20)

6-2- مفهوم الاسرة :

6_2_1 مفهوم الاسرة لغة:

_ هي اهل الرجل وعشيرته وهي الجماعة التي يربطها امر مشترك ,جمعها اسر(محمد عاطف غيث ص 177-1979)

_ في معجم الوسيط الاسرة هي تعني القيد يقال اسره اسرا واسار قيد واسراخذه اسيرا ومعناه ايضا الدرع الحصينة (بهاء الدين جليل تركية 2015، ص34)

6_2_2 مفهوم الاسرة اصطلاحا:

أ– يرى كريستينسن ان : الاسرة مجموعة من المكانات والادوار المقتبسة عن طريق الزواج (سعيد حسن الغرة .2000.ص20)

ويعرفها البعض : على انها بناء اجتماعي يتكون من جماعة من الناس الذين يرتبطون برباط الدم او الزواج او التبني (طلعت ابراهيم لطفي،2009 ، ص 185)

_ **يعرفها محمد عاطف غيث** :جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامراة تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة (محمد عاطف غيث ،2006، ص185)

_ **اما التعريف الاسلامي للاسرة الذي ورد في كتاب الباحثة هبة رؤوف فيري** : الاسرة زوحدة اساسية من وحدات المعمار الكوني وبناء اساسي من ابنية المجتمع المسلم تساعد الانظمة الاخرى في بنائه وتطويره في اطار العادات والتقاليد والتعاليم الاسلامية (هبة رؤوف عزة -1995ص178)

_ **معجم علم الاجتماع يعرفها** : ان الاسرة هي عبارة عن جماعة من الافراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون مع ويتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة او الام والاب والابناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة (josef su,pf1973 P 131)

4_ مفهوم الاستراتيجية الأسرية اجرائيا:

هي خطة ترسم و توضع من قبل الاسرة (الاولياء) بمدينة ورقلة وفق الظروف المتاحة (المادية والفكرية والثقافية والاجتماعية ....) تكون ذات تصور واهداف بعيدة المدى بشان مستقبل ابنائهم الاجتماعي والمهني مع اتباع الامكانات والاليات المناسبة للوصول الى الاهداف المرسومة(حراك .تمايز .طموح) من خلال اختيار منافذ تعليمية جديدة وتوجيه الابناء لتمدرس في المدارس الخاصة بمدينة ورقلة .

6_3_ مفهوم المدرسة:

مفهوم المدرسة لغة :

أخذت المدرسة من الفعل"درس"،و التي تعني درس الكتاب: يدرسه و دراسة ،و دارسه أي عناده حتى انقاد لحفظه(ابن منظور،1988ص607).

مفهوم المدرسة اصطلاحا:

_ هي مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجياته الاساسية وهي تطبع افراده تطبعا اجتماعيا يجعل منهم اعضاء صالحين وتوفير الفرص الكافية لإكتساب تلامي>ها الخبرات التعليمية وتعد كل فرد للمهنة التي تناسبه (مطوري اسماء 81,2016,2015).

_ **يعرفها اميل دوركايم** هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بان تنقل الى الاطفال قيما ثقافية واخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وادماجه في بيئته و وسطه(لسود زكرياء زغلامي2023ص8).

_ **يعرفها رابح تركي** هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ اهداف النظام التربوي في المجتمع

(رابح تركي1990ص187).

4- مفهوم المدرسة الخاصة :

_مفهوم المدرسة الخاصة لغة:

_ نقول خاص وخصص اي جعل الشئ خاص به هذا لغويا

مفهوم المدرسة الخاصة إصطلاحا :

ـــ هي مؤسسة تعليمية اهلية او اجنبية غير حكومية مرخصة يؤسسها او يرأسها او يديرها او ينفق عليها فرد او افراد او جمعيات او هيئات داخل الوطن أو خارجه (محمد , سلمان 2249,2015).

_تعريف المدرسة الخاصة حسب المشرع الجزائري عرف المشرع الجزائري المدرسة الخاصة في المادة رقم اثنان من الامر05 07المؤرخ في 23ا وت 2005 في الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 59 المؤرخة في 28_08 _2005 كالتالي

_تعتبر مدرسة خاصة كل مؤسسة ينشئها شخص طبيعي او معنوي خاضع للقانون الخاص وتقدم تعليما بمقابل تطبق البرامج الرسمية للتعليم المعمول بها في مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية(المقرر الوزاري المشترك بين وزارة التربية و وزارة التجارة)

6-3-2 - مفاهيم المؤشرات

ـ المستوى الاقتصادي: يقصد به الوضع المالي و الاقتصادي للاسرة بمدينة ورقلة و الذي يؤثر على قدرتها في تمويل تعليم أبنائها في المدارس الخاصة و هو يؤثر بشكل مباشر في اختيارات الافراد بما في ذلك توجهاتهم التعليمية و قدرتهم على اختيار المدراس الخاصة لابنائهم و يوضح صلب الفوارق الاجتماعية التي تنعكس على الخيارات التعليمية.

ـ الحراك الاجتماعي: يقصد به الانتقال الذي تتطلع اليه الاسرة بمدينة ورقلة من موقع اجتماعي الى اخر من خلال تعليم أبنائهم في مدرسة خاصة و ضمان ترقية اجتماعية و حصول ابنائهم على وضع مهني و ثقافي افضل من ابائهم.

ـ التمايز الجتماعي : يشير إلى ممارسة الواعية للأسرة في المجتمع المحلي (مدينة ورقلة) والتي تهدف من خلالها إلى إنتاج مكانة اجتماعية أو تحسينها عبر اختيار نمط تعليمي ينظر إليه كرمز للتميز و الرقي و يعتبر اختيار المدرسة الخاصة وسيلة للتحقيق ذلك.

ـ مستوى الطموح : يقصد به سقف التطلعات التعليمية و المهنية التي تعبر عنها الاسرة بمدينة ورقلة اتجاه مستقبل أبنائها و حول الاهداف و الطموحات المرسومة(كالتحاق بالجامعة، الحصول على شهادات عليا، الدراسة بالخارج ....الخ) محاولين تحقيقها من خلال تعليم أبنائهم في مدارس خاصة.

7 _ الدراسات السايقة

الدراسة الاولى : دوبوي وسيلفي المرافقة الاسرية المدرسية من وجهة نظر الاب والام للمراهقين في الكلية والثانوي رسالة ماجستير جامعة جنفياف فرنسا 2007

حيث هدفت الدراسة الى الكشف على جانب من اهتمام اولياء الامور بالنجاح المدرسي لاطفالهم وتشكيل مستوى الطموح لديهم ولقد استخدم الباحثان ادوات جمع البيانات المتمثل في الاستبيان وتم توزيع الاستمارة على عائلات الطلاب من الصف السادس الى الثاني عشر على مستوى ثلاثة عشر مدرسة في منطقتي باريس وتولوز

وقد توصل الباحثان الى النتائج التالية

- تساهم الحياة اليومية في زيادة استقلالية الطالب
- الاباء والامهات يراقبون ابنائهم في المدرسة ومساعدتهم في العمل المدرسي
- حضور الوالدين عند توجيه ابنائهم ومتابعة مسارهم الدراسي
- يتواصل الاباء مع اطفالهم من اجل العمل المدرسي بالاضافة الى اذواقهم واهتماماتهم

الدراسة الثانية : دراسة عائشة بورغدة بعنوان المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الاسرية ,دراسة ميدانية في الجزائر العاصمة اطروحة دكتوراء جامعة الجزائر 2008

هدفت هذه الدراسة للكشف عن الاستراتيجيات الاسرية التربوية المتعلقة بتمدرس الابناء وتوضيح التصورات المتنوعى والمختلفة لتحديد المشروع الاسري العام في مدينة الجزائر العاصمة .

تساؤلات الدراسة :

1. الممارسات الاسرية التربوية تتأثر بالوضع المهني والتعليمي للأولياء ام لا؟
2. كيف تتدخل الاسرة وبشكل غير مباشر في المدرسة ؟
3. ماهي الممارسات التي تكييفها الاسرة لتيسير المجال الدراسي ؟
4. كيف تتمثل الاسرة دور المدرسة ؟

وبالنسبة للجانب المنهجي فقد تم الاعتماد على المنهج الكمي والمنهج الكيفي النسبة للمنهج الكمي لتضمن استمارة و عينة غير احتمالية متكونة من 310 مبحوثا ومبحوثة ثم تقسيمهم الى اربعة مستويات تعليمية (ابتدائي _متوسط_ ثانوي _جامعي)اما المنهج الكيفي اعتمدت الدراسة على تقنية المقابلة وكانت العينة بشكل كرة الثلج متكونة من 100ولي من الجنسين وتمت معالجة المعطيات وفق تحليل المستوى

نتائج الدراسة :

1. الاهتمام الذي توليه الاسر للمدرسة اذا اصبحت موضوعا من الموضوعات التي يتكلم فيها الاولياء في فضائهم العائلي والمهني

2. اجراز المراتب الاولى في السباق المدرسي هي الفكرة التي يحاول الاباء ترسيخها في اذهان الابناء عند الفئات ذات المستويات التعليمية العليا
3. الدخول الى الجامعة والاحراز عن علامات تمكنهم من اختيار بعض الفروع المعينة والتي يعتبرونها فروع الامتياز كالصيدلة,الطب,الاعلام الالي وهذا الهاجس يشغل بال اكثرية الاولياء الحائزين على مستويات تعليمية ومهن عليا
4. الدروس الخصوصية:مهما كان موقف الاولياء منها فكلهم حريصون على أن يسجل ابنائهم فيها اذا انهم يرون فيها دعما لتحصيلهم الدراسي
5. المدارس الخاصة:تقتصر على فئة معينة وتلجأ اليها الاسرة في حالتين إما بديلا وحلا لبعض المشاكل التي يصادفها الاولياء او اختيار يلجأ إليه عتد البحث عن افضل النتائج في اعتقاد هؤلاء الاباء
6. الاساليب التربية :يركز الاولياء على تشجيع الابناء في كل مناسبة ينجحون فيها مستعملين مختلف اشكال التحفيزات معبرين عن مساندتهم لهذا النجاح,اما العقوبات فقليلا ما يلجأ الاولياء الى العنف الجسدي ويبقى الحوار بين الابناء والاولياء في الامور الدراسيى هو السائد في اغلب الاسر .

الدراسة الثالثة:

استراتيجية الاسرة لإستثمار في رأس المال المدرسي دراسة استطلاعية بثانويات بلدية سيدي بلعباس ,بلحاوي فايزة كيم صبيحة جامعة عبد الحميد بن باديس كجلة الجيلالي اليابس مجلة ابعاد2022

التساؤل الرئيسي : هدفت هذه الدراسة الى استكشاف استراتيجيات الاسر في الاستثمار برأس المال المدرسي لأبنائهم ؟

تساؤلات الفرعية :

1. كيف تستثمر الاسرة الجزائرية في رأس المال المدرسي للابن؟
2. هل يختلف هذا الاستثمار بإختلاف كل أسرة؟
3. بماذا يرتبط هذا الاستثمار؟

الاجراءات المنهجية : فقدتم الاعتماد على المنهج الاحصائي و الوصفي,وكانت عينة الدراسة عينة حصصية تتمثل في 40 تلميذ بمعدل تلميذين ذكور واناث من كل ثانوية ولتحقيق اهداف الدراسة صمم الباحثان استمارة استبيان مكونة من 65سؤال مابين مغلق ومفتوح توصلت الدراسة الى:

النتائج التالية:

تتحدد استراتيجية الاسرة لاستثمار في رأس المال المدرسي على إمكانياتها المادية حيث تستثمر بعض الاسر فكريا في الابناء من خلال تشجيعهم على تنمية رأسمالهم الفكري.

تستبعد الاسرة المدرسة وتعزلهاتماما فهي تعتمد على قدراتها الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية بالدرجة الاولى لتنمية رأسمالها المدرسي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة في كونها تتفق معها في استخدام المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لتحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية،كما ركزت هذه الدراسات على موضوع الاستراتيجية الاسرية في المجال التربوي مثل ماهو الحال في دراستنا واختلفت دراستنا عن هذه الدراسات من حيث اعتماد الدراسات السابقة على اداة الاستبيان في جمع المعلومات بينما استخدمنا نحن اداة المقابلة كما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث الحيز المكاني والزمني .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ان ما أفادنا من هذه الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها هي كالاتي:

. أفادتنا في بناء الاشكالية

. أفادتنا في ضبط أبعاد متغير الدراسة

. أفادتنا في إختيار منهج الدراسة المناسب و هو المنهج الوصفي

6-3-3- المدخل السوسيولوجي للدراسة

تعد النظرية لإطار الفكري المنظم والذي يبدأ بمجموعة من التخيلات والتي تسمى بالفروض العلمية حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا ,فالمدخل النظري يقرب الباحث من الظاهرة المراد معالجتها وبما ان موضوع دراستنا هو الاستراتيجية الاسرية في التوجه نحو التعليم في المدارس الخاصة فإننا رأينا انه من الانسب الاعتماد على نظرية الفردانية الممنهجة (**الاختيار العقلاني**)لريمون بودن املا في الوصول الى نتائج اكثر شمولا وخدمة للموضوع

6-3-4- نشأة النظرية:

لقد ارتبط الاتجاه الفرداني بقيم النظام الرأسمالي لاسيما بكل من ألمانيا وانجلترا التي تعاملت معها من منطلق اقتصادي ,ويعتبر الفيلسوف ادم سميث و جون لوك من المنظرين الاساسيين لهذا التوجه حيث اكدا على حقوق الفرد وحريته استقلاله في اتخاد القارارات وان الاسواق والمجنمعات تبنى من خلال تفاعلات الافراد وسعيهم لتحقيق ممصالحهم الشخصية (smith,1776ص39_37)

كما ان الفردانية هي توجه نظري وفلسفي يقوم على إعطاء الاسبقية للفرد على المجتمع من خلال استناد قرارات الفرد على منفعته ومتعته الشخصية (بواب رضوان,2021 ص190)

_الفردانية الممنهجة هي منهجية في التحليل الاجتماعي تفترض ان الوحدة الاساسية لفهم الظواهر الاجتماعية هي الفرد اي ان تفسير الاحداث والعمليات الاجتماعية يستند الى سلوكيات وقرارت الافراد باعتبار ان التفاعلات الفردية وجمعها تشكل النسيج الاجتماعي (Elster,1989ص 112_115) و من اهم روادها ماكس فيبر جون لوك ادم سميث ريمون بودن

3- مفاهيم النظرية(في المجال التربوي) :

_**الفعل العقلاني وحساب التكلفة والفائدة (استراتيجية الفاعلين):** يرى بودن ان الافراد يقيمون الخيارات المتاحة لهم بناءا على مقارنة دقيقة بين التكاليف والفوائد المحتملة(بودون ,1986ص45_47)

_**التوقعات والاختيار الذاتي(مستوى الطموح):** يلعب التوقع الذاتي للفرد الذي يتشكل من خلال تجربته الاجتماعية والثقافية دورا اساسيا في تجيه قراراته اذ قد تؤدي بيئة تحمل توقعات منخفضة الى اختيارات تقلل من فرص التقدم الاجتماعي والتربوي للفرد (بودون ,1986ص72_74)

_**اللامساواة التعليمية (عدم تكافؤ الفرص):** تؤكد النظرية على ان عملية اتخاذ القرار لا تتم في عزلة بل داخل سياق اجتماعي وثقافي يؤثر في تطاق الخيارات المتاحة فالفرد الذي ينشا في بيئة ذات راس مال ثقافي واقتصادي مرتفع يتمتع بفرص اوسع مقارنة بالفرد الذي ينشا في ظروف اقل حظا وهذا مايساهم في توسيع الفجوة بين الفئات .

- المبادئ الأساسية:

1. اختيارات الفرد لها طابع استثماري منبعثة عن رؤية مسبقة للتكاليف والاخطار والفوائد و الارباح المرجوة من ذلك دون اهمال الوضعية الاجتماعية التي يحتلها هؤلاء داخل الصرح الاجتماعي
2. النجاح المدرسي او الفشل التعليمي يرتبط دائما حسب بودن (Bandon)بالفاعلين في النسق المدرسي فهم المسؤولون عن ذلك من خلال خياراتهم وطموحاتهم وغاياتهم المسطرة سلفا والمرهونة بالوضعية الاجتماعية التي يشغلها المتعلمون وينطلقون منها في تحديد إستراتيحياتهم وخططهم المستقبلية
3. كل ظاهرة إجتماعية هي نتيجة قرارات واعمال ومواقف ومعتقدات فردية
4. الفاعليين الاجتماعيين يقدرون النفقات والمداخيل ويتم اختيار خط العمل الموازي لميزات التكاليف (بواب رضوان 2021ص192)
5. ان الاعمال الفردية التي تستأثر بإهتمام العلوم الاجتماعية هي تلك التي تسببت بها في الاساس مبررات قائمة في اذهان الفاعليين الاجتماعيين (الافعال التي لها معنى) انها مسلمة العقلانية (بواب رضوان 2021ص192)

4- الإسقاط النظري:

ان توجه الاسر نحو التعليم في المدارس الخاصة ليست بالقرار الهين فهو ناتج عن فهم عميق وتحليل متكامل للعوامل المؤثرة في صنع القرار ورسم لإهداف طويلة المدى التي تسعى الاسر لتحقيقها فبعض الاسر تتبع تخطيطا استراتيجيا مدروسا

وبرنامجا يحقق لها اقصى منفعة مثل الطموحات الاجتماعية وانتاج رأس مال رمزي ونوعي وهذا ما تتطلع اليه بعض الاسر التي اختارت تعليم ابناءها في المدارس الخاصة من خلال تقدير دقيق للفرص المتاحة من خلال تحليل التكاليف والفوائد فالاسرة تختار المسارات التعليمية التي تعتقد انها تحقق اقصى منفعة اجتماعية واقتصادية لابنائها

ان نظرية الاختيار العقلاني لريمون بودن تقوم على مبدا الفردانية الممنهجة اي اعطاء الاولوية للفرد وقراراته في تفسير الظواهر الاجتماعية بحيث ان الافراد فاعلون عقلانيون يحسبون عواقب افعالهم ويختارون خيارات تعظم فائدتهم

وعند تطبيق هذا المنظور على توجهات الاسر في مدينة ورقلة يمكن القول ان الاسرة تنظر الى التعليم الخاص على انه استثمار بعيد المدى ضمن سياق اجتماعي وموروث ثقافي وامكانات مادية لهاته الاسر التي تحاول من خلاله تخطي مسالة الامساواة التعليمية وتحقيق حد مقبول من تكافؤ الفرص التعليمية لابنائها في المجال التربوي اي ان الاولياء يحللون تكاليف وفوائد تعليم ابنائهم في مدارس خاصة وفق مبدا تعظيم المنفعة من جهة والتكاليف من جهة اخرى

فالاسرة تسعى الى تحقيق فوائد تعليمية واجتماعية واقتصادية من خلال هذا الاستثمار والمدارس الخاصة غالبا ما تعدهم بتحصيل علمي اعلى بحكم اعداد التلاميذ اقل في الصف والتركيز على اللغات الاجنبية وكذلك الانشطة الاصفية ومن خلال كل هذا يعتقد الاولياء ان هذا النوع من المدارس سيزيد من فرص ابنائهم في النجاح الدارسي والتفوق وبالتالي تحسين مستقبلهم المهني كما ينظر احيانا الى شهادة المدرسة الخاصة على انها رمز مكانة اجتماعية او ضمان لتحقيق طموحات مهنية معينة

وبذلك تتجه الاسر (الاولياء)في مدينة ورقلة الى اختيار تعليم ابنائهم في مدرسة خاصة اذا كانت الفوائد المتوقعة تتجاوز التكاليف المدفوعة وها وفقا **لمبدا الاختيار العقلاني**

خلاصة الفصل:

لقد عرض هذا الفصل الجانب النظري الذي أعطى صورة أولية لموضوع الدراسة ،إنطلاقا من عرض الإشكالية الدراسة و طرح تساؤلها الرئيسي ،المتمثل في الاهداف الاستراتيجية للاسر في مدينة ورقلة والتي اختارت تعليم ابنائها في مدارس خاصة ، و ما إنبثق منها من تساؤلات فرعية،ومنه تكونت أهمية الدراسة وضبطة أهدافها،و ذلك عن طريق طرح المفاهيم المتعلقة بالدراسة،و وضع مفاهيم إجرائية للمؤشرات، و في الأخير المدخل السوسيولوجي المعتمد في هذه الدراسة و الإسقاط النظري .

.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1: مجالات الدراسة

1-1:المجال المكاني

1-2:المجال البشري

1-3:المجال الزمني

2:منهج الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإجراءات المنهجية في الدراسة المكملة لمراحل البحث العلمي،و بعد تطرقنا الى الإشكالية و الإطار المفاهيمي للدراسة، فمن هذا المنطلق نتطرق الى معرفة مجالات الدراسة ،المجال المكاني، و المجال الزماني، و المجال البشري، و كذلك مجتمع البحث ،و منهج الدراسة المتبع، و من ثم العينة ،و وصولا إلى أدوات جمع البيانات و المعلومات، من أجل تحقيق النتائج ميدانيا.

1-مجالات الدراسة:

1-1: المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية في مدينة ورقلة و تأسست بلدية ورقلة سنة 1932 و هي تتربع على مساحة تقدر ب: 2887 كلم مربع تبعد عن العاصمة 793 كلم مربع و كان عدد سكانها في بداية التقسيم الإداري سنة 1984 الجديد 65400 نسمة ليرتفع عدد سكانها الى غاية 2012/12/31 تاريخ آخر إحصاء 142303 نسمة تقع في الشمال الغربي للولاية يحدها :
في الشمال بلدية انقوسة و من الجنوب بلدية الرويسات و من الشرق بلدية عين البيضاء و سيدي خويلد و من الغرب بلدية زلفانة مناخها ذو طابع صحراوي يتميز بقلة الامطار و درجة رطوبة منخفضة (بلدية ورقلة ، 2024) و تحتوي مدينة ورقلة على مدرستين خاصتين الا و هما مدرسة الامل الواعد و مدرسة الابداع.

1-2- المجال الزماني:

1_2_1: الدراسة الإستطلاعية:

بدأت أول ملامح هذه الدراسة الاستطلاعية منذ يوم 16_12_2024،حيث ثم قمنا بإجراء اول مقابلة تجربية يوم 17-12-2024،و تمت المقابلة مع المفردة الاولى بشكل سريع بسبب تحجج الولية بظروف العمل وضيق الوقت و المقابلة الثانية تمت مع المبحوث الثاني في نفس اليوم و دامت 25دقيقة و ايضا تمت المقابلة مع المفردة الثالثة يوم20_12 2024 و دامت مدة المقابلة 40 دقيقة و تمت المقابلة الرابعة يوم 22-12_2024 و دامت 45 دقيقة ، لتجريب دليل المقابلة المبدئي عليهم، و لقد كان لهذه المقابلات الاستطلاعية دورا كبير في توضيح ملامح الدراسة من حيث صياغة و ضبط أبعاد و مؤشرات الدراسة و كذلك ضبط أسئلة دليل المقابلة بعد إجرائها مع إدخال بعض التعديلات على الأسئلة و حذف بعضها و دمج بعض الأسئلة مع بعضها لوجود التكرار.

1_2_2: الدراسة الميدانية:

تم النزول الفعلي للميدان إبتداء من تاريخ 04_02_2024 وذلك بإجراء أول مقابلة مع أول مفردة و لقد دامت مدة المقابلات بين 30 و45 دقيقة وصولا الى ساعة واحدة مع المبحوثة و تم إكمال باقي المقابلات الى غاية19_03_2024

و التي دامت حوال خمسة و أربعون يوما و لعل سبب طول مدة اجراء المقابلات يعود الى عدم تيسر الحصول على مفردات البحث و هذا ما سيتم شرحه في كيفية اجراء المقابلة.

1-3: المجال البشري:

لقد تمثل مجتمع البحث على عدد من الاولياء في مدينة ورقلة **امهات واباء،** الذين اختاروا تدريس ابنائهم في مدرستين خاصتين و قد تم اختيار مفردات العينة تبعا لطبيعة الموضوع واهداف البحث و قد تم الوصول الى العينة عن طريق الاتصال المباشر بافراد العينة المراد دراستها وتم حصر مفردات العينة في **اربعة عشر مفردة** .

2: منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بأنه " الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعه من القواعد ألعامه ترتبط بتجميع البيانات و تحليلها حتى نصل الى نتائج ملموسة " (الدليمي، 2014، ص148)

ويعرفه **موريس أنجرس**بأنه:" تلك الطرق، والأساليب ،و العمليات العقلية، والخطوات العلمية ،التي يقوم بها من بداية البحث في موضوع معين حتى ننتهي منه، مستفيدين بذلك إكتشاف الحقيقة، والبرهنة عليه . فالمنهج العلمي هو طريقة يعتمد عليها الباحث من أجل الوصول الى الحقائق و االمعارف و ذلك من خلل تنظيم أفكارها و عرضها و تحليلها و تفسيرها ،إن لكل دراسة منهج تقوم عليه، و ذلك من أجل التوصل الى نتائج دقيقة من خلال الدراسة التي يجريها ،و لقد إعتمدنا في دراستنا على**المنهج الوصفي،** و الذي يعرف على أنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً **و يعبر عنها كمياً و كيفياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها،أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرةأو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى** (المشهداني،2019،ص126).

و يعد **المنهج الوصفي** أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الإجتماعي، كسبيل لفهم ظواهره،وإستخلاص سماته،و أي أن الوصف بمعناه الشامل هو الحصول على المعلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة، لتحديد طبيعة تلك الظاهرة و التعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة، ووصفها و تصويرها، و تحليل المتغيرات، و الوصف عندما يتعرض للظاهرة بالتصوير و التحليل، فأنه لا يضع المؤثرات أو المؤثر كما هو في المنهج التجريبي ليقيس مدى تأثيره، و أنا يتناول قياس التأثير كما وجد في حالته الطبيعية ، أي أن المنهج الوصفي يبحث في طبيعة الظاهرة من حيث تكوينها ،و العلاقة بين عناصرها ،بمعنى الوصف كمنهج يصف حالة موضوع البحث و يحلل عناصرها المختلفة، و أسباب حدوثها ،و يجمع الأراء حولها، لمعرفة أثارها وتوجهاتها ،و ربما الحلول الخاصة بها. **وقد إندرجت دراستنا تحت الدراسات الوصفية،** ذلك لطبيعة موضوع **دراستنا الاستراتيجية الاسرية اتجاه التعليم في المدارس الخاصة، وتحقيق الأهداف،** و هذا عن طريق تحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي تم جمعها،والخروج بنتائج موضوعية لمعرفة الاهداف الاستراتيجية الاسرية في اختيار التعليم الخاص و تمت الدراسة عن طريق عينة من الاولياء الذين يتمدرس ابناؤهم في مدارس خاصة في مدينة ورقلة.

4_ العينة:

هي عبارة عن مجموعة الافراد أو المفردات أو الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة (الشربيني، 2013، ص 205). **فالعينة إذان تمثل المجتمع الاصلي الى حد كبير و تحقق أغراض البحث و تغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الاصلي ككل، و هكذا نعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الاصلي. و لكي نختارها فهناك أساليب مختلفة, ومن خلال كل أسلوب نجد أنها سوف تضم عدداً من الافراد أو المفردات من المجتمع الاصلي و عمليات سحب العينات هذه تسمى بالمعاينة أو بطرق المعاينة Sampling Methods** (الشربيني،2013، ص204). **و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة كرة الثلج** و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة **على عينة كرة الثلج** و يتم الحصول على هذا الصنف من العينة عندما يطلب الباحث من شخص أو أشخاص أن يدلوه أو يرشدوه نحو أشخاص اخرين من معارفهم و يملكون نفس المميزات و الخصائص التي عندهم و التي على أساسها اختارهم الباحث لينتموا الى العينة (سبعون،2012، ص148) غير أن لجوءنا الى هذا النوع من العينات و ذلك لصعوبة تقبل مديري المدرستين الأمل الواعد و الابداع التواصل مع الأولياء و التحفظ على الاجابات و ذلك لاعتبارات معينة قد تدخل في مجال المنافسة بين المدرستين و لهذا تم الاعتماد على عينة كرة الثلج.**وتم حصر العينة في 14 مفردة من الأباء و الامهات و ذلك لوصولنا لدرجة التشبع من حيث تكرار نفس الإجابات من طرف الاولياء.**

3: أدوات جمع البيانات:

هي وسائل يستخدمها الباحث للاتصال بمادته، فالمادة ليست في كل الاحوال ميسورة امامنا يمكن ان نلمسها بحواسنا او نشاهدها و ندونها، و بهذا تعتبر أدوات جمع البيانات محاولة للامتداد بالحواس عبر وسائط تمكننا من ان ناتي بما لا تراه الحواس و يرتبط مفهوم الوسيلة او الاداة بالكلمة الاستفاهمية بم ؟ فإذا تساءلنا بم يجمع الباحث بياناته ؟ فإن الاجابة على ذلك تستلزم تحديد نوع الاداة اللازمة للبحث (بتقة ، 2022،ص4).

3-1 المقابلة:

عرفت عرفت المقابلة على أنها وسيلة أو تقنية بحث هامة تسمح باكتشاف أراء المبحوث و تصوراته في ظل تلك العلاقة التفاعلية معه,و التقاء الباحث بالمبحوث شرط أساسي لقيام المقابلة في مكان معين .و نستعمل المقابلة لمعرفة تمثلات و اراء و حتى الممارسات الاجتماعية عن طريق الكلام الذي يصدر من المبحوث, و مما يدفع الى تقنية المقابلة هو السياق الذي تجرى فيه, أي ماذا نريد من المبحوث من معلومات و بيانات (سبعون,2012,ص174)،وقد قمنا بتصميم أداة تسمى **دليل المقابلة**، الذي يحتوي على أربعة محاور، كل محور يقيس مؤشرا من مؤشرات الدراسة، يضم عدد من الأسئلة الجزئية لكل مؤشر من متغيرات الدراسة،وتحليل المقابلة يكون من خلال تحليل محتوى الخطاب الذي تحصلنا عليه من المبحوثات، ونلجأ إلى تحليل المحتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها بإستعمال تقنية المقابلة، وفي تحليل الأجوبة المتحصل عليها من الأسئلة المفتوحة للمقابلة، كما يستعمل **تحليل المحتوى** في تسليط الضوء على حادثة أو فعل فردي أو جماعي توجد حوله اثار

مكتوبة و يستعمله المؤررخين و المؤرخات و علماء الاجتماع و علماء السياسة و علماء النفس المهتمين بدراسة الثقافات الاجنبية و وسائل الاعلام بصفة عامة (الاداب, الكتب المدرسية, المسلسلات التلفزيونية, حصص الاطفال, رسائل الاشهارية, القصص و الاغاني), بدراسة الشخصية, الايديولوجيات و أشكال أخرى للتصورات لدى الافراد و التنظيمات.

ويعرف **تحليل المحتوى** بأنه هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة,مسموعة أو سمعية بصرية, تصدر عن أفراد أو جماعات أو تناولهم, و التي يعرض محتواها بشكل غير رقمي, إنها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي (سبعون، 2012، ص 229) . ،يكون تحليل المقابلة وفق خطوات تحليل محتوى المقابلة و الذي يهتم بتحليل الاتجاهات والقيم والدوافع، تبعا لمراحل تحليل المحتوى، وإستندنا في دراستنا على**الجملة** كوحدة للتحليل، أما فئات التحليل فتمثلت في فئة **الموضوع**، وفئة**القيم**، وفئة **الاتجاه**.

إن إجراء مقابلات البحث ليس بالمهمة اليسيرة كما قد يظن البعض، خصوصًا عند التطرق لمواضيع دقيقة ضمن إطار ثقافي وبيئة محلية معينة. في دراستنا، اتخذنا نهجًا يرتكز على إجراء مقابلات مع الأولياء مع الحرص على عدم التأثير على إجابتهم، معتمدين على الاستماع بدقة وفقًا للأسئلة التي تم تحديدها في **دليل المقابلة** الذي أُعِدَ مسبقًا. تمت المقابلات عبر تبادل حواري يضم مجموعة من الأسئلةو الأجوبة، والمناقشات التي تم توثيقها بواسطة التدوين والتسجيل الصوتي عن طريق الهاتف النقال، للحصول على أكبر كم ممكن من الاجابات.وقد كان زمن المقابلة الواحدة مع الاولياءقد تراوح بين 30 و45 دقيقة وساعة واحدة، بناءً على ظروف المبحوث ومستوى تفاعله معنا، و نظرا لاعتمادنا على عينة كرة الثلج استدعى ذلك منا الذهاب الى منازل أو أماكن عمل الاولياء حيث أننا وجدنا الأولياء على استعداد تام لاجراء المقابلات لعلمهم المسبق بها و قد كان هناك تفاعل و تجاوبمن طرف الأولياء مهات و أباء و ذلك نظرا لمرونة الموضوع و تبيسطنا لفكرة الموضوع و لاسيما أن الموضوع ذو أبعاد سوسيواقتصادية و ذو بعد تربوي، و قد إشتمل **دليل المقابلة** على18 سؤالا موزعا على 4 محاور.

- ✓ **المحور الأول**: خصائص العينة **4** اسئلة.(البيانات الشخصية)
- ✓ **المحور الثاني**:يوضح ماذا كانت الاسرة بمدينة ورقلة ترغب في انتاج تمايز اجتماعي من خلا ل اختيارها تعليم ابنائها في مدارس خاصة ويحتوي على **6** اسئلة .
- ✓ **المحور الثالث**:يوضح ما اذا كانت الاسرة بمدينة ورقلة تود تحقيق حراك اجتماعي من خلال تعليم ابنائها في مدارس خاصة واشتمل على **4**اسئلة .
- ✓ **المحور الرابع**:يوضح معرفة مستوى الطموح للاسر في مدينة ورقلة ببناء استراتيجيتها في توجيه ابنائها للمدارس الخاصة واشتمل على **4** اسئلة.

الخلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي،و هي الإجراءات المنهجية،حيث قمنا بتوضيح مجالات الدراسة،ثم المنهج المتبع في الدراسة، والذي هو المنهج البحث الميداني الوصفي ،والذي فرضه طبيعة الموضوع،ثم تناولنا عينه الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والتي إقتصرت على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1: عرض المقابلات

2:عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2_1:عرض خصائص العينة

2_2:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول

2_3:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

2_4:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث

3: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3_1: خصائص العينة

3_2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول

3_3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

3_4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

4: النتائج العامة للدراسة

تمهيد

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وإجراء المقابلات، يتم في هذه المرحلة البحثية عرض المقابلات كأول خطوة التي أجريناها مع عينة من ،ومنه سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليهامن ميدان الدراسةسوسيولوجياً، بدأ بخصائص عينة الدراسة وثم يليها البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة،ثمنتطرق إلى النتائج العامة للدراسةلنصل في الأخير إلى خاتمة التي ستكون

عرض حالات المقابلة :

المقابلة الاولى :

أجريت المقابلة مع المبحوثة الاولى بتاريخ **04-02-2025** مدة المقابلة من الساعة :**1200**الى الساعة **12:50** في مقر عملها وقت الاستراحة المستوى التعليمي ثالثة ليسانس و المستوى التعليمي للزوج ثانوي مهنة المبحوثة ممرضة في المستشفى بولاية ورقلة مهنة الزوج اعمال حرة (**تاجر**) عدد الابناء ثلاثة عدد الابناء المتمدرسين في المدرسة الخاصة واحد طور الابتدائي في مدرسة الابداع الخاصة والاخر طور متوسط . فيما يخص سؤال المبحوثة لمادا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة فقد صرحت (**انا خدامة وراجلي ثاني خدام والاهل بعاد علينا بحكم انا من تقرت وهو من سطيف معنديش وين يقعدو كي يخرجو من المدرسة على الاقل نضمن وين راهم وقت الخدمةة انتاعي وزيد موفرين النقل هاذي حاجة مليحة ياسر**) وعند سؤالها هل التمدرس في المدارس الخاصة يوفر تكوينا احسن من المدرسة العامة فقد صرحت (**مش بضرورة انا ولدي لي في الطور المتوسط في بلادنا كان في مدرسة عامة وكان متفوق وزيد متبدلش المستوى انتاعو كي قرا في المدرسة الخاصة خاصة كي ولات نفس البرامج لي معتمدينها في المدرسة الخاصة هي نفسها في المدارس العامة يعني انا نشوف مكانش فرق**)وعند سؤال المبحوثة هل ترى ان التعليم الخاص يوفر بيئة تعليمية متنوعة(**انشطة ثقافية رياضة لغات اجنبية**) فقد صرحت (**نعم وهذا واش خلاني نكرر التجربة مع ولدي الثاني عجبتني فكرة الاشنطة اللاصفية وزيد يعطوهم وقت لفتح الواجبات في القسم يعني الولاد كي يرجعو للدارما يولوش مضغوطين بزاف**) وعند سؤالها هل كان لتجارب الاخرين (الاقارب الاصدقاء)تاثير في اختياركم للمدارس الخاصة فقد صرحت المبحوثة (**والو مانعرف حتى واحد هنا من لي جيت الورقلة خممت في الفكرة بسك كيما قلتلك مكانش وين نخليهم والجيران منعرف حتى واحد وزيد منقدرندير الثقة في حتى واحد في هادالوقت**) وعند سؤال البحوثة هل يعتبر الانتماء الاجتماعي وبشكل واضح الاصل الاجتماعي له دور في اختياركم للتعليم الخاص لابنائكم فقد صرحت المبحوثة (**والو معندو مادخلوا برك يحكم الظروف بلاك كون جيت في سطيف عند اهل الزوج منقريهمش في مدرسة خاصة**) و عند سؤال المبحوثة هل يمكن ان يخلق لك هذا الاختيار ولابنائك شعورا بالتميز والانتماء الى فئة معينة (تمايز اجتماعي)فقد صرحت (**هيا في الاول مكانش عندي هاذ النية مي كي شفت النماذج لي تقري في ولادها ثما وليت نحس بيه ونعيش الدور حتى ولادي بداو يحسو زعما بلي راهم مميزين على ولاد الجيران لي يقرراو في مدرسة عامة**) وعند سؤالها هل كان اختيار المدرسة الخاصة قرار تشاوري ام اقتراح فردي فقد صرحت المبحوثة (**اكييد قرار تشاوري لانو مصير ولادنا يهمنا في زوج انا والاب وزيد كما ان الظروف حكمت علينا هاذ الاختيار**) و عند سؤال المبحوثة ماهي العلاقة بين وضعكم الاقتصادي وتوجهكم للتعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة(**اكيد كاين علاقة كبيرة انا لوكان مجيتش خدامة وهو كذلك**

منقدروش على تكاليف التعليم الخاص راهي غالية اختي ماهيش ساهلة) وعند سؤال المبحوثة هل تضطرون الى تقليص نفقات اخرى لتغطية مصاريف التعليم فقد صرحت المبحوثة (**ايه شحال من مرة صراتلنا وخاصة كي متدخلش لباي نضطروا نقصو بزاف مصاريف وخاصة الي تخصني انا والوالد انتاعهم باه نقدرو نغطو التكاليف وزيد راهم زوج ولاد يقراو في المدرسة الخاصة يعني اعباء كبيرة بصح الله غالب مكانش حل اخر لازم يكملو مدام راهم صغار**) عند سؤال المبحوثة بعد خوضك لتجربة التعليم الخاص هل برايك يستحق التكاليف المدفوعة فقد صرحت المبحوثة (**انا التجربة انتاعي مزال راهي جديدة بصح من ناحية التكاليف نحسها غالية لانوالبرامج راهي نفسها مع المدرسة العامة ولكن الشئ الي خلانا نختاروها هو التوقيت به الوقت الي نكون في الخدمة نطمن عليهم بلي راهم في مكان امن**) و عند سؤال المبحوثة هل تعتقدين ان التعليم في المدارس الخاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة مستقبلا (حراك اجتماعي) صرحت المبحوثة(**انا والزوج الحمدالله المستوى الاقتصادي انتاعنا لباس بيه ومنظنش التعليم في المدارس الخاصة هو الي ممكن يعزز المكانة الاقتصادية في المستقبل كاين بزاف امور هي الي تحقق هاد الشئ وحنا في هادالوقت مناش نخممو في الامور هادي**) عند سؤالها ماهو اهم طموح تسعون لتحقيقه كاولياء من خلال اختيار تدريس ابنائكم في مدارس خاصة فقد صرحت المبحوثة (**مدابيا ولادي يكونو احسن ناس في هاد الدنيا ويكملو قرايتهم في الجامعة ويفرحوني وان شاء الله النفقات الي رانا ندفعوا فيها على جالهم تجيب نتيجة مليحة**) وعند سؤال المبحوثة هل تعتبرون ان التعليم في المدارس الخاصة يساهم في تعزيز فرص ابنائكم في سوق العمل والحصول على مهن مرموقة فقد صرحت المبحوثة (**ان شاء الله بصح هاد الشئ يبقى بيد ربي وعلى حساب قدراتهم يعني مش بضرورة التعليم الخاص هو الي عندو دور فيه**) وعند سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم في المدارس الخاصة يساهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم طموحاتهم المستقبلية وتحقيق نجاحهم الاجتماعي فقد صرحت المبحوثة (**لالاختي الاسرة هي المسؤولة على بناء شخصية اولادها وتخليهم يواجهوا المجتمع ماشي المدرسة سواء عامة ولا خاصة**) وعند سؤال المبحوثة كيف تقيمون هذه التجربة (**مبدئيا تعتبر مليحة وخاصة الخدمات المتوفرة كيما النقل وعدم الاكتظاظ في القسم لي يسمح للتلميد استيعاب الدرس بشكل مليح والمشاركة مع الاستاد وايضا التوقيت المناسب مالقري كاين امور سلبية مثل تغيير الاساتدة بشكل مستمر**).

المقابلة الثانية :

اجريت المقابلة الثانية يوم **2025.02.06** مدة المقابلة اربعين دقيقة من **11.00الى 11.40** بمنزل المبحوثة المستوى التعليمي جامعي والزوج ثانوي الزوجة صاحبة روضة للاطفال والزوج موظف عدد الابناء المتمدرسين بالمدرسة الخاصة واحد في مدرسة الامل الواعد الطور المتوسط . فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنكم في المدرسة الخاصة فقد صرحت المبحوثة (**كان يقرا سنة اولى ابتدائي في مدرسة عامة لاحظنا بانو كاين تسيب كبير على مستوى المؤسسة وزيد الاكتظاظ في الاقسام وزاد تفاقم الامر كي جات كورونا ثم قررت نحول ولدي للمدرسة الحاصة باه ندارك الامر**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل التمدرس في المدرسة الخاصة يوفر تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرحت المبحوثة (**بالنسبة ليا نعم كاين اهتمام كبير من ناحية الاساتدة والادارة وكاين رقابة مستمرة للنتائج وهذا يحفز للولاد باه يقراو ويحرصوا**) اما فيما يخص

سؤال المبحوثة هل ترى ان التعليم في المدرسة الخاصة يوفر بيئة تعليمية متنوعة فقد صرحت المبحوثة (**والو مدرسة الامل الواعد مهيش موفرة بزاف انشطة مقارنة بالمدارس الخاصة ماعدا الرحلات الترفيهية في بعض الاوقات**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان لتجارب الاخرين مثل الاقارب والاصدقاء تاثير في اختياركم للمدارس الخاصة فقد صرحت المبحوثة (**ايه انا مكانش عندي نية باه نقري ولدي في مدرسة خاصة لانو خاوتو قراو في مدارس عمومية ولكن كاين ولية تقري بنتها عندي في الروضة اقترحت عليا الفكرة بحكم تجربتها وعجبني الموضوع**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل يعتبر الانتماء الاجتماعي وبشكل واضح الاصل الاجتماعي له دور في اختياركم للتعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة (**والو اصلا في عائلتنا حنا لوحيدين الي قرينا ولدنا في مدرسة خاصة وتلقينا انتقاد كبير من طرف العائلة**) وعند سؤال المبحوثة هل يمكن ان يخلق لك هذا الاختيار ولابنائك شعورا بالتميز والانتماء الى فئة معينة تمايز اجتماعي فقد صرحت المبحوثة (**انا التميز حسيت بيه من بعد ما تلقيت الانتقاد من طرف العائلة هوما اتهموني بيه وانا مكنتش دايراتو في بالي بصح درك وليت نحس بيه والحق حابة ولدي ثاني يحس بيه**) وعند سؤال المبحوثة هل اختيار المدرسة الخاصة كان قرار تشاوربينك وبين الزوج ام قرار فردي فقد صرحت المبحوثة (**بتاكيد قرارتشاوري رغم اني انا كنت صاحبة الاقتراح مي هو قبل ولكن بشرط نعاونو في التكاليف قالي منقدرش نتحمل النفقات وحدي لانو موظف والراتب ميغطيش تكاليف زايدة والمبلغ المطلوب غالي بالنسبة ليا**) وعند سؤال المبحوثة ماهي العلاقة بين وضعكم الاقتصادي وتوجهكم للتعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة (**كاين علاقة كبيرة وخاصة كي وليت انا صاحبة مشروع خاص ومعاونة الزوج في التكاليف هذا واش شجعني على الفكرة خلاف هكا منقدروش**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تظطرين الى تقليص نفقات اخرى لتغطية مصاريف التعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة (**ايه مرات ياسر لانو الزوج الدخل انتاعو محدود وخاصة في بعض المواسم وليت منروحش للمناسبات العائلية باه نوفر شوي مصروف زايد لانو تعليم ولدي اهم من كل شيء**) وعند سؤال المبحوثة بعد خوضك لتجربة التعليم الخاص هل يستحق هذه التكاليف المدفوعة فقد صرحت المبحوثة (**نعم يستحق لانو مصلحة ولدي اهم من كل شيء اخر وانا والزوج رانا نشوفو في النتائج الايجابية مع ولدنا والتحسن الملحوظ في مستواه راهو من الاوائل هاذي حاجة مفرحتنا ومحمستنا باه يكمل ثم**) وعند سؤال المبحوثة هل تعتقدين ان التعليم في المدارس الخاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل فقد صرحت المبحوثة (**ممكن مش بضرورة انا نتمنى انو الوضع الاقتصادي لاسرتي يزيد يتحسن ولكن منيش متكلة على ولدي باه هولي ييقوم بهاذ الشئ مستقبلا**) وعند سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال التعليم الخاص فقد صرحت (**حنا تمناو وليدنا يكون احسن واحد في الدنيا وحاباتو يتفوق في دراستو ويوصل لاعلى المراتب**) فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتبرون ان التعليم الخاص يمكن ان يساهم في تعزيز فرص ابنائك في سوق العمل مستقبلا والحصول على مهن مرموقة فقد صرحت (**ان شاءالله يكون هاذ الشئ وخاصة اذا بقات المدرسة حريصة على نتائج التلاميذ ومستواهم نتوقع رايح تخرج نسبة كبيرة من المتفوقين والي راح يكون عندهم مستقبل مرموق في سوق العمل**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم الخاص يسهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم طموحاتهم المستقبلية ونجاحهم الاجتماعي فقد صرحت المبحوثة (**هاذ الشئ مسؤلية الاب والام مش برك المدرسة لانهم هوما الي يزرعوا الثقة في نفس وليدهم المدرسة معندهاش دخل**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقيمون التجربة فقد صرحت (**راهي لحد الان عاجبتنا وخاصة كي ولا ولدي يجيب في**

نتائج متفوقة وحاسين بلي التكاليف المدفوعة مهيش تروح خسارة الانو هو هذا هدفنا من لول التحصيل الدراسي لوليدنا بغض النظر على كل شئ)

المقابلة الثالثة:

تمت المقابلة مع المبحوثة الثالثة يوم **2025.02.08** مدة المقابلة من الساعة **16:00**الى الساعة **16:30** بمنزل المبحوثة المستوى التعليمي دراسات عليا المستوى التعليمي للزوج جامعي مهنة المبحوثة استاذة جامعية مهنة الزوج استاذ ثانوي عدد الابناء المتمدرسين في المدارس الخاصة اثنان في الطور المتوسط مدرسة الامل الواعد . فيما يخص المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدارس خاصة فقد صرحت (**اخترنا المدرسة الخاصة لانو شفنا بلي توفر الكثير من المعطيات الايجابية من ناحية الخدمات ومن الناحية البيداغوجية كاين حرص شديد على مستوى التلاميذ وتحسين مستواهم هاذا من جيهة ومن ناحية اخرى انا الاب حابين نبعدو ولادنا على الوسط الاجتماعي انتاع العائلة لانو شفنا مشاكل كبيرة حاصلتنا بسبب الاختلاط مع ولاد العائلة امالا شفنا الحل الانسب انو نبعدوهم على هاذ البيئة المشحونة مناش حابين ولادنا يتاثروا وخاصة من ناحية الدراسة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل التمدرس في مدرسة خاصة يوفر تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرحت (**من ناحية تدريس ابنائي في الوقت الحالي لم اجرب المدرسة العامة فقد سجلتهم مباشرة في مدارس خاصة وكاين نتيجة رائعة في مستواهم ولكن منقدروش نقولو بلي المدرسة العامة مهيش مليحة رانا نشوفو في ارض الواقع عدد التلاميذ المتفوقين الي راهم يتخرجو منها ولكن تبقى بعض السلبيات الموجودة في كل المؤسسات مش برك المؤسسات التربوية**) اما فيما يخص المبحوثة هل ترون ان التعليم في المدرسة الخاصة يوفر بيئة تعليمية متنوعة فقد صرحت المبحوثة (**نعم الى حد ما مقارنة بالمدرسة العامة فقط**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان لتجارب الاخرين مثل الاصدقاء والاقارب تاثير في اختياركم للمدارس الخاصة فقد صرحت المبحوثة (**لاالفكرة كانت مدروسة من قبل وقتلك كنت حاب نفصلهم على المحيط المقرب باه ميتاثروش بيه**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل يعتبر الانتماء الاجتماعي والعائلي وبشكل واضح الاصل الاجتماعي دور في اختياركم للتعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة ب (**النسبة للعائلة مكانش بزاف الي يقرو ولادهم في مدرسة خاصة يعني التجربة جديدة عليهم والظروف هي الي خلاتنا نتاخدو هاد القرار مش الخلفية الاجتماعية لنو في مدينة ورقلة الظاهرة جديدة يعني حتى لوكان بكري عندك الدراهم مكانتش الناس تخمم باه تقري ولادها في مدارس خاصة)** اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل يخلق لك هاذا الاختيار ولابنائك شعورا بالتميز والانتماء الى فئة معينة (تمايز اجتماعي) فقد صرحت المبحوثة (**نعم بما انو انا اطار والاب كذلك حابة نتعامل على هاذالاساس ونترجم هاذا الموضوع من خلال اختياراتنا ونفهموه لابنائنا باه يتبناوه**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل اختيار المدرسة الخاصة كان قرارا تشاوريا ام قرار فردي فقد صرحت (**نعم قتلك من قبل كان قرارا مدروسا منذ البداية من طرفي انا والاب يعني تشاورنا فيه مليح**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهي علاقة وضعكم الاقتصادي وتوجهكم للتعيم الخاص

فقد صرحت المبحوثة (**هناك علاقة كبيرة ويتطلب الامر دراسة وتقدير للتكايف والنفقات ولوكان مجيناش خدامين في زوج ممكن منقدروش نتحملو المصاريف انتاع الدراسة في المدارس الخاصة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة بعد خوضكم لتجربة

التعليم الخاص هل برايك يستحق هذه التكاليف المدفوعة فقد صرحت(**نعم مدام يحققلنا الشئ المطلوب وهو مستوى الايجابي للابنائنا فانا اراه يستحق**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تظطرين الى تقليص بعض النفقات لتغطية مصاريف التعليم الخاص فقد صرحت (**نعم في بعض الاحيان كاين بعض الامور الي نقدرو نتنازلوا عليها مقابل دراسة اولادنا انا عندي دراستهم قبل اي شيء**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتقدين ان التعليم في المدارس الخاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للعائلة مستقبلا فقد صرحت(**لا اعتقد ومناش نقرو فيهم باه يخدمو علينا حابين نكونوهم بشكل مليح الي يقدرو في المستقبل يخدموا على ارواحهم**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح لكم كاولياء تسعون الى تحقيقه من خلال اختيار التعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة (**نتمناو اولادنا يوصلوا لاعلى المراتب على هذاك رانا حرصين عليهم وعلى تعليمهم حتى ولو بمصارف غالية المهم يتفوقوا يحققو ذاتهم**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتبرون ان التعليم الخاص يمكن ان يساهم في تعزيز فرص ابنائك في سوق العمل مستقبلا فقد صرحت المبحوثة (**في دولتنا منظنش بلي وصلنا لهذه المرحلة الي التوظيف يعتمد على التكوين الجيد ولكن نطحموا لهذا في المستقبل**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم يساهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم طموحاتهم المستقبلية فقد صرحت المبحوثة (**الاسرة هي الاولى المسؤولة على هاذ الموضوع بالاضافة الى المدرسة ممكن تكمل فقط هاذ الجانب**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقيمون التجربة فقد صرحت (**تجربة جيدة وعندها نتائج مرضية على ارض الواقع رانا نشوفوا بلي ولادنا راهم متفوقين ومندمجين مع الوسط مليح**).

المقابلة الرابعة :

اجريت المقابلة مع المبحوثة الرابعة بتاريخ **2025.02.18** مدة المقابلة من الساعة **10:00** الى الساعة **10:30** المستوى التعليمي جامعي المستوى التعليمي للزوج جامعي مهنة المبحوثة موظفة في البريد مهنة الزوج استاذ تعليم ابتدائي عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة واحد طور ابتدائي مدرسة الابداع الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنكم في مدرسة خاصة فقد صرحت (**حنا عندنا غير هاذ الولد مجبيناش نغامرو بيه وندرسوه في مدرسة عامة وزيد انا والوالد في زوج خدامين يعني لازم نطمنو عليه**) اما فيما يخص سؤالها هل التمدرس في مدرسة خاصة يوفر تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرحت (**ايه وبشكل ملحوظ المعلمين في المدرسة العامة مولاوش قايمين بخدمتهم عكس في المدرسة الخاصة كاين اهتمام كبير وحرص ممكن لانو الادراة واقفة عليهم**) اما فيما يخص المبحوثة هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يوفر بيئة تعليمية متنوعة فقد صرحت (**نعم انا المدرسة الي يقرا فيها ولدي موفرة بزاف انشطة مثل الروبوتيك والذكاء الاصطناعي ورحلات**) اما فيما يخص سؤالها عن هل كان لتجارب الاخرين الاقارب والاصدقاء تاثير في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرحت المبحوثة (**لالا الاختيار كان مبني على قناعتنا وخاصة معندناش الدراري غير هاذ الطفل خممنا ديركت نقراوه في مدرسة خاصة**) اما فيما يخص سؤالها هل يعتبر الانتماء الاجتماعي او الاصل الااجتماعي دورا في اختيار التعليم الخاص لابنك فقد صرحت المبحوثة (**والو معندو حتى دور الظروف الحالية هي الي خلاتنا نختارو المدرسة الخاصة**) اما فيما يخص سؤالها عن هل يمكن ان يخلق لك هذا الاختيار ولابنائك شعورا بالتميز والانتماء الى

فئة معينة تمايز اجتماعي فقد صرحت المبحوثة (**نقولك الصراحة ايه حابة هذا الاحساس يحس بيه ولدي في المستقبل وخاصة انو مش كل الفئات تقدر على هاد الاختيار**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل اختيار المدرسة الخاصة كان قرار تشاوري ام توجه فردي

فقد صرحت **اكيد كان قرار تشاوري بيني وبين باباه لانو قرار مصيري وتعليم ولادنا راهو اهم الاولويات الي رانا نخمو فيها** امافيما يخص سؤال المبحوثة ماهي العلاقة بين وضعكم الاقتصادي وتوجهكم للتعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة (**كاين علاقة كبيرة لاني موظفة ومعاوناتو في المصاريف هاد الشيء خلانا نخمو في مدرسة خاصة**) اما يخص سؤال المبحوثة هل تظطرين الى تقليص بعض النفقات لتغطية مصاريف التعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة **انا معنديش الدراري غير هاد الطفل الحق رانا الحمد لله مرتاحين ماديا يعني هاد الموضوع مزال مصراليش** اما فيما يخص سؤال المبحوثة بعد خوضكي لتجربة التعليم الخاص هل برايك يستحق هذه التكاليف فقد صرحت المبحوثة **من وجهة نظري نعم يستحق وخاصة لما تشوفي ولدك نتائجو مليحة ومرضية** اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتقدين ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصاديةللاسرة مستقبلا فقد صرحت (**انا والوالد مقريناهش باه يخدم علينا في المستقبل انا هدفنا الاساسي يكون روحو ويخدم ويحسن وضعو**) اما يخص سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال اختيار التعليم الخاص فقد صرحت المبحوثة (**حاباتو يقرا في الخارج ويدير تخصص طب متمنين ولدنا يكون طبيب وينفع العائلة والمجتمع**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتقدون ان التعليم الخاص يمكن ان يساهم في وصول الابناء الى مهن مرموقة في المستقبل فقد صرحت (**ان شاء الله يبقى هذا احتمال مش اكيد**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم الخاص يمكن ان يساهم في بناء شخصية ابنائكم لبلوغ طموحهم فقد صرحت المبحوثة (**والو انا والاب الي نقوموا بهذا الشئ وهذا واجبنا كاسرة ندعموا وليدنا ونزيدولوا ثقتوا بنفسوا باه يقدر يوجه الحياة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقيمون التجربة فقد صرحت (**الى حد الان مرضية وجيدة مدام نتائج ولدي مليحة وكاين اندماج من طرفوا مع البيئة يعني راهوا لاقي روحوا والحمد لله)**

المقابلة الخامسة:

اجريت المقابلة مع المبحوث الخامس في مقر عمله يوم **2025.02.20** مدة المقابلة **40**دقيقة من الساعة **15:00** الى الساعة **15:40**دقيقة المستوى التعليمي للمبحوث ثانوي و الزوجة ثانوي مهنة المبحوث تاجر للبيع الملابس الاطفال مهنة الزوجة صاحبة روضة للاطفال عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاص اثنان في طور الابتدائي مدرسة الامل الواعد .

فيما يخص سؤال المبحوث لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة فقد صرح (**انا تاجر ودائما نتنقل بين الولايات نسلع والام لاهية مع الروضة واهلنا يسكنوا بعيد على هك اخترنا المدرسة الخاصة لانو التوقيت مليح يعني منظطروش ندوه ونرجعوه يقرا ديراكت**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرح (**ايه انا ولادي راهم ما شاء الله عليهم جايبين رواحهم مليح المدرسة العامة مؤخرا مولاتش تهتم بزاف بالتلاميذ**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترى ان المدرسة الخاصة توفر بيئة تعليمية متنوعة فقد صرح (**حاجة باينة كاين لغات وكاين رحلات**

وهذا يخلي لولاد يرتاحوا شوي من الضغط انتاع لقراية) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان لتجارب الاخرين دور في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**ايه حنا كنا نخموا في موضوع قرايتهم امالا واحد السيد قالي على هاذ المدرسة الخاصة عجبتني الحق الفكرة وخاصة التوقيت**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**مخممناش فيه كل اصلا في هاذ الوقت كل واحد يدير الي يخرج عليه**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل يخلق لك هذا الاختيار شعور بالتمايز الاجتماعي والانتماء الى فئة معينة فقد صرح (**والو والو يالطيف منا نحوسوا على حتى حاجة المهم قراية لولاد**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان قرار اختياركم للمدرسة الخاصة قرارا فرديا ام تشاوريا فقد صرح (**لازم نتشاورا في حاجة كيما هاذي الامور مهيش سايبة وزيد مهوش قرار ساهل لازملوا مشاورة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل تظطرون الى تقليص بعض النفقات للتغطية مصاريف التعليم الخاص فقد صرح (**ايه شحال من مرة تصرا وبالاخص انا خدام عند روحي ساعات متدخلش الدراهم نفهمهم بلي هذا الصيف مكانش سفر**)وعند سؤال المبحوث هل كان لوضعكم الاقتصادي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**اكيد كاين علاقة كبيرة هاذ المصاريف ميقدرش يتحملها واح قد روحوا صراحة المراء تخدم وانا نخدم وساعات منقدروش**)وعند سؤال المبحوث هل ترى ان التعليم الخاص يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة فقدصرح(**يخدم غير على روحوا منيش متكل عليه يخدم عليا**)وعند سؤاله ماهو اهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال تدريسهم في مدارس خاصة فقد صرح (**مذابيا يكون اهم واحد في الدنيا ونشوفوا متخرج من الجامعة**) وعند سؤاله هل ترون ان التعليم الخاص يمكن ان يعزز من ثقة ابنائكم في انفسهم فقد صرح (**ايه انا نشوف بالي المدرسة عندها دور كبير في دعم لولاد نفسيا**) وعند سؤال المبحوث هل ترى ان التعليم الخاص ممكن ان يساهم في وصول ابنائكم الى مهن مرموقة في المستقبل فقد صرح (**هو وقفازتوا وشطارتوا هذا الشيء يبقى بيد ربي قادر يتخرج وميخدمش بالدبلوم انتاعوا**)وعند سؤال المبحوث كيف تقيمون هذه التجربة فقد صرح (**لاباس بيها مهيش فور بصح تبقى موفرة الحد الادنى الي رانا حابينوا**).

المقابلة السادسة:

اجريت المقابلة مع المبحوث السادس يوم **2025.02.24** من الساعة **09:15** الى ساعة **10:00** في مقر عمل المبحوث المستوى التعليمي له دراسات عليا والزوجة جامعي المهنة استاذ جامعي والزوجة محامية عدد الابناء المتمدرسين في المدرسة الخاصة اثنان طور البتدائي مدرسة الابداع الخاصة.

فيما يخص سؤال المبحوث لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة فقد صرح (**الامور في المدرسة العامة مولاش يعجب ولات فوضى عارمة والانحراف كثر بزاف ولينا نخافوا على ولادنا عى هذيك خترنا المدرسة الخاصة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرح (**انا نشوف بلي ايه تقدم تكوين افضل وخاصة في ظل المشاكل الي راهي تعاني منها المدارس العمومية من اكتظاظ وعدم كفاءة بعض الاساتذة الاجدد**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترى ان المدرسة الخاصة تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة فقد صرح (**مقارنة بالمدرسة العامة كاين اختلاف كبير في البيئة وخاصة من ناحية النقل والانشطة الاصفية يعني مريحين التلاميذ من ضغط الدروس والواجبات**)اما

فيما يخص سؤال المبحوث هل كان لتجارب الاخرين مثل الاصدقاء والاقارب دور في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**كاين واحد زميلي هو الي عرض عليا الفكرة لانو ولدوا يقرا فيها وعجباتوا التجربة اخذيت رايوا بعين الاعتبار ودرسنا الموضوع وقررنا نخوضوا التجربة**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم فقد صرح (**والو معندوا حتى دور مخممناش في الموضوع من هاذ الزاوية حابين مصلحة لولاد هذا مكان**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل يخلق لك هذا الاختيار ولابنائك شعورا بالتميز والانتماء الى فئة معينة فقد صرح (**ابدا معندوا ماغير في وماني حاس بحتى انتماء فقط الامور والمعطيات تغيرت**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان هذا الاختيار قرارا تشاوريا بينك وبين الزوجة ام قرار فردي فقد صرح (**اكيد كان قرار تشاوري ميقدر حتى واحد فينا ياخد قرار كيما هذا بلا مايشاور الطرف الاخر لانوا مصلحة لولاد مصلحة مشتركة بين الام والاب**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان لوضعكم الاقتصادي دور في اختيار المدرسة الخاصة فقد صرح (**هذا الشئ واضح كاين علاقة كبيرة هذه المصاريف متقدرش تتحملها اي اسرة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل تضطرون الى تقليص بعض النفقات لتغطية نفقات المدارس الخاصة فقد صرح (**والله لحد الان الوضع مليح مزال مصراتلناش الحمد لله**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل تعتقدون ان التعليم الخاص يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل فقد (**ممكن يعزز ليه هو بالدرجة الاولى اما انا والوالدة الحمد لله كونا رواحنا ومرتاحين**)اما فيما يخص سؤال المبحوث ماهو اهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال اختياركم هذا فقد صرح (**نطمحوا باه يقرا تخصص طب في الخارج اذا كتب ربي**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان التعليم الخاص يمكن ان يعزز من حصول ابنائكم عل مهن مرموقة في المستقبل فقد صرح (**ان شاء الله الاستثمار انتاعنا مايروحش باطل ويجيب نتيجة ولكن تبقى الامور مجرد احتمالات**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة يمكن ان تساهم في بناء شخصية ابنائكم فقد صرح (**لالا حنا كاسرة المسؤولين على هذا الامر ماشي المدرسة هي بلاك تكمل فقط بعض الجوانب وتدعمهم اما باه نتكلو عليها في امر كيما هذا خطر على ولادنا**) اما فيما يخص سؤال المبحوث كيف هو تقييمكم للتجربة فقد صرح(**تجربة جيدة ومليحة انا نحكم الصراحة من خلال المردود يعني ولادي راهم متفوقين ومنظبطين ومهمش مظغوطين يعني الحمدلله الى حد الان**).

المقابلة السابعة :

تمت المقابلة مع المبحوث السابع بتاريخ **2025.02.25** مدة المقابلة من سا **10:30** الى ساعة **11:00** في مقر عمل عمل المبحوث المستوى التعليمي جامعي والزوجة جامعي مهنة المبحوث موظف في البريد والزوجة ممرضة في عيادة خاصة عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة واحد في مدرسة الابداع الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوث لماذا اخترتم تدريس ابنكم في مدرسة خاصة صرح المبحوث (**عندي وليد واحد وانا والزوجة خدامين عجبنا التوقيت انتاع المدرسة وموفرين النقل يعني لازم نطمنوا عليه**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل تعتقد ان المدرسة

الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرح المبحوث (**على حساب نتائج وليدي راني نشوف بلي ايه تقدم تكوين مليح وممتاز**) وفيما يخص سؤال المبحوث هل ترى ان المدرسة الخاصة توفر بيئة تعليمية متنوعة فقد صرح المبحوث (**ايه عجبتني الانشطة الي موفرينها والرحلات وهذا الموضوع يخرج التلاميذ من الضغط انتاع الدراسة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان لتجارب الاخرين تاثير في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**ايه زميلة الزوجة قاتلها على التجربة انتاعها وقترحت علينا الفكرة**) اما فيما سؤال المبحوث هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**والو معندوا حتى دخل المصلحة هي الي قتضت هذا الاختيار**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل يخلق لك هذا الاختيار شعورا بالتمايز والانتماء الى فئة معينة فقد صرح (**لا لا معنديش نية ابدا باه نتميز ولا حاجة اخرى المهم قراية وليدي ونجاحوا هذا ماكان**) اما فيما يخص سؤاله عن هل كان القرار تشاوري بينك وبين الزوجة فقد صرح (**اكيد كان قرار تشاوري ما نقدرش ناخذ هاذا القرار بلا مانشاور الزوجة لانوا الموضوع يخصها حتى هي**) اما فيما يخص سؤاله عن ما اذا كانوا يضطرون الى تقليص بعض النفقات لتغطية تكاليف المدرسة الخاصة فقد صرح (**احيانا تصرا وبالاخص في بعض المناسبات نضطروا منروحوش باه نوفروا شوي دراهم نقولوا بلي تعليم وليدنا اهم**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي وتعليم ابنكم في مدرسة خاصة فقد صرح (**كاين علاقة كبيرة لوكان ما جيناش خدامين انا والزوجة منقدروش الحق على هاذ المصاريف مهيش ساهلة ومش اي واحد يقدر يقري ولدوا في مدرسة خاصة**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان التعليم في المدرسة الخاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل فقد صرح (**ان شاء الله نتمنى هاذ الاستثمار مايروحش باطل ونشوفوا نتائجوا في المستقبل وترجع الفائدة علينا وعليه**) اما فيما يخص سؤال المبحوث ماهو اهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال اختياركم هذا فقد صرح (**ان شاءالله نشوفوه في احسن بلاصة ويكمل قرايتوا في الجامعة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان التعليم الخاص يمكن ان يساهم في وصول ابنكم الى مهن مرموقة في المستقبل فقد صرح (**نتمناوا هذا الشئ بصح يبقى تحصيل حاصل مهوش مضمون**)اما فيمايخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة تساهم في بناء شخصية ابنكم وزيادة ثقته بنفسه فقد صرح المبحوث (**اواه لا منظنش المدرسة هي الي تقوم بهذا الشئ الاسرة هي الي تقوم ببناء شخصية وليدها وتحرص على تكوينوا**) امافيما يخص سؤال الميحوث كيف تقيمون التجربة فقد صرح المبحوث (**جيدة من عدة جوانب وخاصة الانشطة والحرص على نتائج التلاميذ**).

المقابلة الثامنة:

تمت المقابلة مع المبحوثة الثامنة **2025.03.03** في منزل المبحوثة مدة المقابلة من الساعة **17:30** الى ساعة **18:20** المستوى التعليمي جامعي والمستوى التعليمي للزوج ايضا جامعي مهنة المبحوثة موظفة في مصلحة الضرائب مهنة الزوج عامل بسونطراك عدد الابناء المتمدرسين في مدارس خاصة 2 في مدرسة الامل الواعد .

فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة فقد صرحت (**المدرسة العامة ولا كاين تسيب كبير والمعلمين ماولاوش يوصلوا في المعلومة ولاوا يتكلوا على دروس الدعم**)اما فيما يخص سؤالها هل ترون ان المدرسة الخاصة

تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرحت (**انا نشوف بلي في هاذ الفترة ايه المدرسة الخاصة فيها حرص على نتائج التلاميذ وتحسين مستواهم خير من المدرسة العامة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل المدرسة الخاصة تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة فقد صرحت (**تتوفر على امور بزاف مليحة حنا عجبتنا الروبيتيك والذكاء الاصطناعي هاد الامور تحفز التلاميد باه يزيدوا يقراوا**)اما فيما يخص سؤالها عن ماذا كانت قد تاثرت بتجارب الاخرين في هذا الاختيار فقد صرحت (**ايه اختي تخدم عندهم مشرفة مدحتلي المستوى ثم وعجبتني الفكرة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم صرحت (**لالا محطيناهش كل في راسنا اصلا حنا الوحيدين الي نقريو ولادنا في مدرسة خاصة**) اما فيما يخص سؤالها عن هل جعلكم هذا الاختيار تشعرون بالتمايز الاجتماعي والانتماء الى فيئة معينة فقد صرحت (**هي الحقيقة هذا الشعور الواحد يحس بيه من بعد لما يشوف الاجواء والنماذج الي تقري ولادها ثم يبدا الواحد يحس بهاذ الاحساس**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان هذا القرار قرارا تشاوري ام قرار فردي فقد صرحت (**بيانسور نتشاوروا انا والاب في هاذ الموضوع منقدروش نتاخذوا خطوة اكيما هاذي بلا مانهدروا بع بعض وندیروا میزانیة واضحة لانوا رانا موظفين في زوج**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان لوضعكم الاقتصادي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة صرحت (**منخبيش عليك كاين علاقة كبيرة لوكان مجيناش خدامين في زوج مكناش خممنا اصلا في الموضوع**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تضطرون في بعض الاحيان الى تقليص بعض النفقات للتغطية تكاليف التعليم الخاص صرحت (**لحد الان الحمد لله مازال ماصادفتناش هاذ المشكلة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل يمكن ان يساهم التعليم في مدرسة خاصة الى تحسين مكانتكم الاقتصادية في المستقبل صرحت (**مخممناش في هذا الموضوع من هاذ الجانب حابينوا يكون روحوا ويخدم ويحسن من مستواه هوفي المستقبل حنا الحمد لله خدمنا على رواحنا**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح تسعون للتحقيقه من خلال تعليم ابنائكم في مدارس خاصة فقد صرحت (**مذابينا يكمل قرايتوا ويخرج اطار مش راح ندخلوا في التخصص الي يختاروا المهم يطلع حاجة مشرفة في المستقبل**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يساهم في وصول ابنائكم الى مهن مرموقة في المستقبل فقد صرحت (**ان شاء الله بصح هاذ الامور مش شرط المدرسة الخاصة هي الي يكون عندها فيها دور يبقى هو وشطارتوا**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة يمكن ان تساهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم طموحاتهم المستقبلية صرحت (**عندها دور ايه مدام راهي تحرص على تكوينهم بشكم متكامل**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقيمين التجربة فقد صرحت (**لاباس بيها لحد الان وكاين نتائج ملموسة مع ولادي الحق تغير مستواهم ولاو يجيبوا نتائج مليحة ومتفوقين**).

المقابلة التاسعة:

تمت مع المبحوثة التاسعة بتاريخ **2025.03.04** مدة المقابلة منا الساعة **12:30** الى **13:15** في مقر عملها المستوى التعليمي لها جامعي والمستوى التعليمي للزوج متوسط المهنة مستشارة تربية في متوسطة ومهنة الزوج نجار(**صاحب محل**) عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة واحد طور ابتدائي مدرسة الابداع الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنكم في مدرسة خاصة فقد صرحت (**ولدي هذا مريض عندوا طيف توحد قريتوا في المدرسة العامة ولاوا يضحكوا ويتنمروا عليه زملائوا والاساتذة مهمشينوا امالا قلت ننقد ولدي بدلناه لهاذ المدرسة الحق راهو الحمد لله يجيب في نتائج مليح ماهمش محسينوا بالنقص**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرحت (**الحق مكانش فرق في نوعية التكوين المدرسة العامة راهي تخرج في نماذج ماشاء الله برك في حالة ولدي ملقاش روحو في وسط التلاميذ انتاع المدرسة العامة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة صرحت (**من هاذ الناحية كاين تنوع وتنوع محفز ويخلي التلاميذ يفرغوا الطاقة السلبية الي عندهم كيما الروبوتيك والرحلات وبعض الانشطة**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تاثرتم بتجارب الاخرين مثل الاقارب والاصدقاء في اختياركم فقد صرحت (**ايه زميلتي في الخدمة هي الي قاتلي على هاذ المؤسسة بسك هي تقري ولدا عندهم**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرحت (**لالا قتلك الظروف هي الي حتمت علينا هذا الاختيار مكاين حتى اعتبار اخر**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل خلق لكي ولابنكي هذا الاختيار شعورا باتمايز الاجتماعي والانتماء الى فيئة معينة فقد صرحت (**والو حابة ولدي يقرا برك وميجرحوهش لولاد لانوا هو حساس بزاف بحكم المرض انتاعوا مني نحوس على حتى تمايز**) امافيما يخص سؤال المبحوثة هل كان هذ القرار تشاوري ام فردي فقد صرحت (**اكيد كان قرار تشاوري انا اقترحت على الاب الفكرة الي قالتهالي زميلتي وهو الحق ماعارضش**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي واختياركم للتعليم الخاص صرحت (**كاين كاين علاقة منقدروش ننكروا لوكان ماجيتش خدامة ومعاون الزوج منقدرش نقريه في مدرسة خاصة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تضطرون الى تقليص بعض النفقات من اجل تغطية تكاليف التعليم في المدرسة الخاصة فقد صرحت (**ايه ياسر امور نحيتها من طريق على جال قراية هاذ الطفل انا موظفة والاب خدام على روحوا ساعات ميخدمش مليح نضطروا نقصوا من بعض المشتريات الي نقدروا نستغنوا عليها باه ندفعوا النفقات**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم الخاص يمكن ان يساهم في تحسين وضعكم الاقتصادي في المستقبل صرحت (**في حالة وليدي راني نحوس نوصلوه برك لبر الامان ويدير دبلوم يخدم بيه علي روحوا ماناش نحوس على حاجة اخرى**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهواهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال تعليم ابنكم في مدرسة خاصة صرحت (**ان شاء الله يكون حاجة مليحة في المستقبل ويكمل مساروا الدراسي على الاقل نطمنوا عليه**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتقدون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يساهم وصول ابنائكم الى مهن مرموقة فقد صرحت (**ممكن مانقدروش نجزموا تبقى الامور بيد ربي**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تساهم في بناء شخصية ابنكم بطريقة تخدم تحقيق طموحاته المستقبلية صرحت (**عنده دور كبير انا بدالتو من المدرسة العامة غير على جال هاذ الموضوع**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقييمون التجربة فقد صرحت (**تجربة مرضية لحد الان وجابت نتيجة مع وليدنا الحق لقا روحوا مليح مكانش تنمر بشكل واضح وكبير وكاين حرص على نتائج التلاميذ وتحسين مستواهم وهاذا الشئ الي رانا نحوسوا عليه حنا الاولياء**).

المقابلة العاشرة:

تمت مع المبحوثة العاشرة يوم 2025.03.14 في منزل المبحوثة من الساعة **17:00** الى الساعة **17:40** المستوى التعليمي جامعي المستوى التعليمي للزوج جامعي مهنة الزوجة استاذة في في التكوين المهني لغة فرنسية مهنة الزوج زميل معها في نفس القطاع عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة اثنان مدرسة الامل الواعد الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة صرحت (**عجبنا التوقيت وزيد النقل يديهم ويجيبهم انا والوالد نخدموا في زوج ساعات مانكونوش في الدار الوقت الي بين الحصة المسائية والصباحية يعني لازم نضمنوا وين يكونوا هاذا الوقت**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة صرحت (**والو مش على جال هاذ الموضوع قريناهم في مدرسة خاصة المدرسة العامة فيها تكوين مليح الظروف برك هي الي فرضت علينا هاذ الاختيار**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة فقد صرحت (**بلاك مدارس اخرى هاذ المدرسة بيئتها عادية تقريبا كيما المدرسة العامة ماعدا الرحلات في بعض الاحيان**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للتجارب الاخرين تاثير على اختياركم فقد صرحت (**انا شفت الاعلان في الفايس بوك درت اشتراك معاهم وشفت بعض التفاصيل عجبتني ثم قررنا نقروا ولادنا عندهم**) اما فيمايخص سؤال المبحوثة هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة صرحت المبحوثة (**والو مدرناهش كل في بالنا الظروف هي الي حتمت علينا هاذ الاختيار**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل جعلكي هذا الاختيار تشعورين بالتمايز او الانتماء الى فيئة معينة صرحت (**في لول مكنتش نخمم فيه اما من بعد بديت نحس وعجبتني الفكرة مليح التمايز مهوش عيب واصلا الدولة كي دارت هاذ الاختيارات راهي بدات تاكد على هاذ الفكرة بعد**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان هذا القرار تشاوري بينك وبين الاب ام قرار فردي فقد صرحت (**مايقدر حتى واحد فينا ياخذ القرار وحدوا راهم موضوع مصيري لازم نتشاوروا فيه**) اما فيمايخص سؤال المبحوثة سؤالها هل هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي واختياركم لهذه المدرسة صرحت المبحوثة (**كاين علاقة سي هذا الاختيار يطلب الزوجة تخدم والزوج يخدم ويارربي وخاصة حنا راهم زوج يعني ميزانية مش ساهلة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تضطرون في بعض الاحيان الى تقليص بعض النفقات من اجل تغطية تكاليف المدرسة الخاصة صرحت (**تصرانا ياسر وخاصة في بعض المواسم كيمارمضان ولعياد تعرفي راناموظفين يعني مهم يكن الدخل محدود نضطروا انقصوا بعض الخرجات وبعض المشتريات باه نقدروا نلحقوا رواحنا ومانحسوش لولاد**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن يساهم في تحسين مكانتكم الاقتصادية في المستقبل (حراك اجتماعي) صرحت المبحوثة (**نتمانوا يخدموا على رواحهم مناش متكلين عليهم في حتى حاجة ربي يحفظهم ونصرفوا عليهم حتى نوصلوهم لبر الامان هذا واجبنا**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح تسعون للتحقيقه من خلال تعليم ابنائكم في مدرسة خاصة فقد صرحت (**ان شاء الله نشوفوهم ناجحين ومتفوقين ويكملوا المسار التعليمي ويتخرج من الجامعة باحسن المعدلات**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يساهم في وصول ابنائكم الى مهن مرموقة مستقبلا صرحت المبحوثة (**يبقى هذا الشئ**

مجرد احتمال منقدرش نقول اكثر من هاك) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تساهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم تحقيق طوحاتهم المستقبلية صرحت المبحوثة (**انا نشوف بلي المسؤولية متكاملة بين الاسرة اولا والمدرسة ثانيا مهما كان نوعها عامة او خاصة منقدروش نحملوا المدرسة هاذا الموضوع**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقييمون التجربة فقد صرحت (**صراحة لاباس مهيش فور بصح كاين امور لباتهم لينا بحكم الظروف**).

المقابلة الحادية عشر:

تمت مع المبحوث الحادي عشر بتاريخ **2025.03.15** في مقر عمله مدة المقابلة من الساعة **09:20** الى الساعة **10:30** المستوى التعليمي دراسات عليا المستوى التعليمي للزوجة ايضا دراسات عليا مهنة الزوج استاذ جامعي مهنة الزوجة استاذة جامعية عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة اثنان طور ابتدائي وطور متوسط في مدرسة الابداع الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوث لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة (**لول قريناه في مدرسة عامة وكان متفوق الحق بصح كاين عيب وهو الضغط الي يعانيو منوا التلاميذ من حشو الدروس حسيت بلي ولادي معندهمش وقت للعب والاستمتاع وفي المقابل كي شفت برنامج المدرسة الخاصة عجبني ونقلت وليدي للمدرسة الخاصة والاخر سجلتوا مباشرة ثم**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة فقد صرح المبحوث (**المدرسة العامة بكري كانت قمة وحنا كل ابنائها مي مؤخرا ولاو هناك ياسر نقائص لازم يداركوهم كيما الاكتظاظ والتسيب الكبير الي ولا صاري على مستوى الكثير من المؤسسات**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة صرح المبحوث (**الى حد كبير ايه كاين تنوع وخاصة مقارنة بالمدرسة العامة كاين رحلات كاين انشطة متنوعة وهذاالي حمسنا باه نقريهم ثم على الاقل يخرجوا من ضغط الدروس والمراجعة**) اما فيما يخص سؤاله هل كان للتجارب الاخرين مثل الاقارب والاصدقاء تاثير في اختياركم فقد صرح (**لالا مكاين حتى تاثير من طرف حتى واحد كي شفنا الامور متعجبش قررنا نقراوهم في مدرسة خاصة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم فقد صرح (**لالاماعندوا حتى دور اصلا مخممناش فيه**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل يخلق لك هذا الاختيار شعورا بالتمايز الاجتماعي والانتماء الى فيئة معينة صرح المبحوث (**ابدا ماحسيت بحتى شعور ومنيش نحوس عليه المهم مصلحة لولاد**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان هذا القرار قرارا تشاوري ام قرار فردي فقد صرح المبحوث (**اكيد كان قرار تشاوري بيني وبين الزوجة وعن تجربة سابقة يعني مقتنعين بيه في زوج**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي واختياركم للمدرسة الخاصة فقد صرح (**منقدروش ننكروا بلي هذا الاختيار مهوش متاح لكل الفئات لانوا مصاريف غالية شوي يعني تطلب يكون المدخول مليح انتاع الاولياء**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل تضطرون في بعض الاحيان الى تقليص بعض النفقات من اجل تغطية نفقات المدرسة الخاصة فقد صرح المبحوث (**ماصراتلناش بزاف مدام رانا دايرين كلش بدراسة ومنظمين امورنا كل حاجة دايريلها ميزانية**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يعزز من مكانتكم الاقتصادية في المستقبل فقد صرح (**مناش نقاربوا فيه باه يخدم علينا المهم ينجح ويكون نفسوا**

هذا هو الاهم)اما فيما يخص سؤال المبحوث ماهو اهم طموح تسعون للتحقيقه من خلال تعليم ابنائكم في مدرسة خاصة اجاب المبحوث (**ان شاء الله نشوفوهم في اعلى المراتب الدراسية والاجتماعية متمنين انو يكملوا دراستهم في الخارج ويديروا تخصصات عالمية كيما الذكاء الاصطناعي**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان التعليم في المدرسة الخاصة يمكن ان يساهم في وصول ابنائكم الى مهن مرموقة في المستقبل اجاب المبحوث (**ممكن يتحقق هذا اذا الدولة ثمنت شهادة المتخرجين من المدارس الخاصة اما خلاف هذا هوما لازم يحرصوا على تفوقهم في الدراسة باه يدخلوا للجامعة ويختاروا تخصصات مرموقة**)اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة يمكن ان تساهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم تحقيق طموحاتهم المستقبلية صرح المبحوث (**هاذي مسؤوليتنا حنا كاولياء بدرجة الاولى ومن بعد يجي دور المدرسة ممكن تساهم بشكل او باخر في هذا لكن الام والاب يبقاو هوما المساهمين الاقوى في هذا**) اما فيما يخص سؤال المبحوث كيف تقييمون التجربة اجاب المبحوث (**تجربة جيدة وجايبة نتيجة مع ولادي يعني تستحق هذه المصاريف مدام راني نشوف في نتائج ملموسة على ارض الواقع**).

المقابلة الثانية عشر:

تمت المقابلة مع المبحوث الثاني عشر بتاريخ **2015.03.14** مدة المقابلة من الساعة **11:00** الى الساعة **12:00** بمقر عمل المبحوث المستوى التعليمي للمبحوث جامعي المستوى التعليمي للزوجة ثانوي مهنة المبحوث صاحب مكتب للدراسات مهنة الزوجة ماكثة بالبيت عدد الابناء المتمدرسين بالمدرسة الخاصة واحد طور ابتدائي بالمدرسة الامل الواعد .

فيما يخص سؤال المبحوث لماذا اخترتم تدريس ابنكم في مدرسة خاصة اجاب (**وليدي مريض بالصرع وتجيه النوبات في اي وقت حبيت نقريه في مدرسة توفرلوا بعض الامكانيات الي يقدر يتكيف مع الوسط وخاصة النقل وبعض الانشطة الترفيهية الي تخرجوا من ضغط الدراسة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة اجاب المبحوث (**والله والوا قضية بعض الامور وخلاص وظروف معينة اما من ناحية التكوين المدرسة العامة منقدروش نقولوا عليها متكونش بالعكس حنا تخرجنا من مدارس عامة ونفتخروا بهذا الشئ**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة اجاب المبحوث (**نعم من هاذ الناحية ممكن كاين اختلاف بينها وبين المدرسة العامة وخاصة في اطار المنافسة التجارية والدعائية كاين تنوع موفرينوا باه يجذبوا اكبر نسبة من الاولياء والتلاميذ**

(

اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان للتجارب الاخرين دور وتاثير في اختياركم للمدرسة الخاصة صرح المبحوث (**نعم كاين واحد صاحبي حكيتلوا على وضعية ولدي اقترح عليا هاذي المدرسة وخذيت رايوا بعين الاعتبار والحمد لله لحد الان**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم للمدرسة الخاصة اجاب المبحوث (**والوابدا مدرناهش في البال قتلك وضعية ولدي مع المرض هي الي حتمت عليا هذا الاختيار لاغير**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل خلق لك هذا الاختيار ولابنكم شعورا باتمايز الاجتماعي والانتماء الى فيئة معينة اجاب المبحوث (**والو مخلقلي حتى شعور نحوسوا**

فقط على مصلحة ولدنا هذا مكان هاذ الامور تبقى شكلية)اما فيما يخص سؤاله هل كان هذا القرار تشاوري بينك وبين الزوجة ام قرار فردي فقد اجاب (**بعد ماقترح عليا صاحبي هذا الموضوع عرضتوا على الزوجة وتشاورنا في الميزانية وفي بعض التفاصيل ومن بعد خرجنا بقرار انوا نقاروه في مدرسة خاصة**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي واختياركم للمدرسة الخاصة صرح المبحوث (**كاين علاقة اكيد لانوا يطلب دراسة للنفقات وموازنة للتكاليف منقدروش نتجاهلوا هذا لانوا عندنا مصاريف اخرى ثاني وولاد واح اخرين منقدروش نظلموهم بهذا الاختيار يعني مدام الوضع انتاعنا راهو مليح لحد الان رانا قادرين غلى هذا الاختيار**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل تظطرون الى تقليص بعض النفقات للتغطية نفقات التعليم الخاص اجاب المبحوث (**تصرانا في بعض الاحيان انقصوا من مصاريفنا الشخصية باه مانحسوش لولاد والطفل هذا جايني مريض وحساس بزاف منيش حاب انحسوا بحتى حاجة**)اما فيما يخص سؤاله هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة والابناء في المستقبل صرح المبحوث (**ان شاء الله يخدموا على رواحهم مانا نحوسوا على حتى حاجة اكثر من هكا**) اما فيما يخص سؤال المبحوث ماهو اهم طموح تسعون للتحقيقه من خلال هذا الاختيار اجاب المبحوث (**اكيد نطمحوا ولادنا يكونوا احسن ناس في الدنيا ويكملوا قرايتهم في الجامعة وخاصة هاذ الوليد حاب نطمن عليه بحكم المرض انتاعوا**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يكمن ان يساهم في وصول ابنائكم الى مهن مرموقة في المستقبل اجاب المبحوث (**مش باضرورة هي المؤشرات تبدا تبان من لول يعني اذا كان متفوق وحارص على روحوا ان شاء الله يوصل للمهن مليحة في المستقبل**) اما فيما يخص سؤال المبحوث هل ترون ان المدرسة الخاصة يمكن ان تساهم في بناء شخصية ابنكم بطريقة تساعده على تحقيق طموحاته المستقبلية اجاب المبحوث (**ممكن تساعد بشكل بسيط اما التاثير لكبير يكون من طرف الاسرة هوما يساعدوا ولادهم في بناء شخصيتهم وزيادة ثقتهم بانفسهم ويوفرولهم الامور الي تعزز هذا**) اما فيما يخص المبحوث كيف تقييمون التجربة اجاب (**لاباس لحد الان وحاسين بلي ولدنا راهوا يتكيف مع الوسط ونتائجوا مقبولة الحمد لله)**

المقابلة الثالثة عشر :

تمت المقابلة مع المبحوثة الثالثة عشر بتاريخ **2025.03.17** مدة المقابلة من الساعة **10:30** الى الساعة **11:00** في منزل المبحوثة المستوى التعليمي دراسات عليا المستوى التعليمي للزوج جامعي مهنة المبحوثة طبيبة اسنان مهنة الزوج مهندس عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة 2 واحد طور ابتدائي والاخر طور متوسط مدرسة الابداع الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة صرحت (**نظن بلي المدرسة العامة مولاتش تقدم مستوى مليح وحابين نطمنوا على مستوى ولادنا**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة اجابت المبحوثة (**وي انا نشوف بلي تقدم تكوين افضل والمستوى مليح انتاع الاساتذة وكاين حرص منهم ومن الادارة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة توفر بيئة تعليمية متنوعة اجابت (**ايه البيئة انتاعها متنوعة وخاصة الروبوتيك والذكاء الاصطناعي**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تاثرتم بالتجارب الاخرين في

اختياركم اجابت (**لالا انا في بلادنا اصلا كنت نقريهم في ايكول بريفي وكي جينا للورقلة دخلناهم ديراكت للمدرسة الخاصة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم اجابت (**لالامعندوا حتى دخل اخترناها عى جال تكوين ولادنا**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل يخلق لكي هذا الاختيار ولابنائك شعورا بالتمايز الاجتماعي والانتماء الى فيئة معينة صرحت(**هو من ناحية الاحساس بالشعور حسينا بيه وخاصة كي كنا في بلادنا هنا في ورقلة محسيناش بيه لانوا الامور مزال مهيش واضحة للجميع**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان هذا القرار تشاوري بينك وبين الاب اجابت (**بيانسور منقدروش ناخذوا هذا القرار بلاما نتشاوروا الموضوع مهوش ساهل لازملوا تقدير ودراسة**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للوضعكم الاقتصادي علاقة باختياركم للمدرسة الخاصة صرحت (**اكيد هذا امر واضح هاذ الاختيار مهوش ساهل على اسرة معندهاش مدخول مليح وزيد يطلب دراسة مليحة للتكاليف والميزانية انتاع الاسرة**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تضطرون الى تقلص بعض النفقات احيانا للتغطية مصاريف التعليم في المدرسة الخاصة اجابت (**مصراتلناش الحق مزال مي اذا اضطر الامر نورمال لازم الواحد يضحي على جال مستقبل ولادوا وقرايتهم التعليم اهم من اي حاجة اخرى**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتقدون ان هذا التعليم سوف يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل (حراك اجتماعي) اجابت المبحوثة (**نونو مناش نخموا في هذا جامي المهم يقراو مليح ويكونوا نفوسهم انا والاب الحمد لله راهوا وضعنا مليح**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح تسعون للتحقيقه من خلال تعليم ابنائكم في مدرسة خاصة صرحت المبحوثة (**نطمحوا باه ولادنا يكونوا من النخبة مش راح نسيفوا عليهم التخصص مي متمنية يخرجوا ناجحين من كل النواحي**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يساهم في وصول ابنائكم الى مهن مرموقة في المستقبل اجابت (**اذا تلاقاو تكوين مليح من ذرك وتمكنوا من اللغات نتوقع بلي ان شاء الله راح يساهم هذا في وصولهم للمهن الي يتمناوها في المستقبل**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تساهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تتيح لهم تحقيق طموحاتهم المستقبلية اجابت المبحوثة (**لا لا هذا الموضوع الاسرة هي الي تفوم بيه ولادي انا والاب اديالهم مربينهم على الصراحة والثقة بالنفس مايخافوا من حتى واحد مش راح نتكلوا على المدرسة تربيلنا ولادنا وخاصة في هاذ الوقت**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقييمون التجربة صرحت (**مبدائيا راهي مليحة بزاف وجايبة نتيجة مقبولة مع لولاد رغم انوا كاين اختلاف كبير بين المدرسة الخاصة في ورقلة وبين ولايتي**)

المقابلة الرابعة عشر:

تمت المقابلة الرابعة عشر مع المبحوثة بتاريخ **2025.03.19** دامت مدة المقابلة من الساعة **12:30** الى الساعة **13:25** المستوى التعليمي جامعي المستوى التعليمي للاب ثانوي مهنة المبحوثة مشرفة تربية في امتوسطة مهنة الزوج اعمال حرة عدد الابناء المتمدرسين في مدرسة خاصة واحد طور ابتدائي مدرسة الابداع الخاصة .

فيما يخص سؤال المبحوثة لماذا اخترتم تدريس ابنكم في مدرسة خاصة اجابت (**انا خدامة ومنفصلة على الاب انتاعوا وعندي سكن منفصل وخدمتي بعيدة على السكنة يعني نظطر نبقى في الخدمة الوقت الي بين الحصص حبيت نقريه في مدرسة الي**

نطمن عليه فيها)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة اجابت (**والو اعلاه واش خاصها المدرسة العامة راهو قايمين بدورهم كل واحد على حساب مسؤوليتوا من اساتذة واداريين برك الله غالب الظروف ولات تحتم امور لازم تمشي معاها**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان المدرسة الخاصة توفر بيئة تعليمية متنوعة اجابت (**من ناحية التنوع مقارنة بالمدرسة العامة كاين تنوع مليح ويخلي التلاميذ يرتاحوا من ضغط الدراسة**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للتجارب الاخرين تاثير في اختياركم للمدرسة الخاصة اجابت (**ايه كاين زميلات معايا استاذات هوما قالولي عليها كي شافوني نخمم على قرايت ولدي هوما ثاني يقريو ولادهم ثم**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم هذا اجابت (**واش من اصل خليها مغطية برك لوكان مش الظروف والله مانقريه في مدرسة خاصة نقريه في مدرسة عامة وخلاص**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل هل جعلكي هذا الاختيار تشعرين بالتمايز الاجتماعي والانتماء الى فيئة معينة اجابت (**والو ماني نحوس حتى على تمايز لاانا لاولدي المهم قرايت ولدي وخلاص**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل كان هذا القرار تشاوري بينك وبين الاب او قرار فردي اجابت (**كان قراري وحدي انا والاب انتاع ولدي منفصلين من مدة كبيرة وحدي متحملة مسؤوليتوا حتى في امور قرايتوا**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي واختياركم للمدرسة الخاصة اجابت (**هولوكان مجيتش خدامة وباباه الحق يعطيه نفقة مليحة منقدرش نقريه في مدرسة خاصة**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تضطرين الى تقليص بعض النفقات للتغطية تكاليف المدرسة الخاصة اجابت (**ايه والله ياسر امور نقصتهم ونحيتهم من بالي باه نقدر نقري هاذ الطفل وخاصة الخرجات والمناسبات العائلية**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل تعتقدين ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة وللابن في المستقبل اجابت المبحوثة (**ان شاء الله مذابيا يكبر ويقرا ويخدم عليا وعليه ويريحني شوي**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة ماهو اهم طموح تسعون للتحقيقه من خلال تعليم ابنكي في مدرسة خاصة اجابت المبحوثة (**مذابيا ولدي يطلع شخصية مهمة في المستقبل ويحققلي حلمي ويطلع طبيب ولا مهندس على الاقل متروحش تربيتي وتعبي باطل**) اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يساهم في حصول ابنك على مهن مرموقة في المستقبل اجابت (**منقدرش نقولك ايه ولا والوا كلشي بيد ربي**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة هل ترين ان المدرسة الخاصة يمكن ان تساهم في بناء شخصية ابنك بطريقة تخدم تحقيق طموحاته المستقبلية اجابت المبحوثة (**لا ولدي انا اربيه ونبنيلوا شخصيتوا مانيش متكلة على المدرسة المدرسة ممكن ادعموا في بعض الامور فقط**)اما فيما يخص سؤال المبحوثة كيف تقييمين هذه التجربة صرحت المبحوثة (**عادية الحق ولدي حارصة عليه وحدي من كل النواحي مخلية المدرسة تهتم بالجانب البيداغوجي برك ولكن منقدرش ننكر انوا المدرسة فيها جوانب مليحة كيما التوقيت والنقل وبعض الانشطة الي تخلي التلاميذ يرتاحو شوي من ضغط الدراسة**).

2 – عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2_1:عرض خصائص العينة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
إناث	10	%71.4
ذكور	04	%28.6
المجموع	14	% 100

القراءة الإحصائية : يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الجنس ،حيث كانت نسبة الاناث هي 71.4 % ،و هي نسبة مرتفعة جدا مقارنة مع نسبة الذكور التي مثلت 28.6% .

القراءة السيسيولوجية يتبين من الجدول اعلاه ان غالبية المبحوثين من جنس انثى وهذا يدل ان الامهات اكثر انخراطا في القرارات التربوية خاصة فيما يتعلق بمتابعة ابنائهم والاختيار المدرسي نظرا لدورهن التقليدي كمسؤولات عن التنشئة اليومية . بينما يكون الاباء اقل تواجدا في القرارات المتعلقة بالتعليم بسبب انشغالهم بالجانب الاقتصادي فمن خلال مقاربة **ريمون بودن** ان الاستراتيجية الاسرية قائمة على التقييم العقلاني للكلفة والفائدة وهذا مايعكس ان الامهات يعتمدن على تصوراتهن حول جودة التعليم لضمان تفوق ابنائهن بينما يركز الاباء على البعد الاقتصادي والقدرة على تحمل تكاليف التعليم الخاص مما يعكس مقاربة نفعية في اتخاذ القرار ويمكن فهم الموضوع على مستوى التنشئة الاجتماعية فالامهات في هذه المواضيع تعكس اهتمامهن بنقل القيم وتكريسها ويكن طرفا فاعلا في البيئة التعليمية للابنائهن لادراكهن ابعاد هذا المجال وتبعياته في تكوين شخصية ابنائهم .

الجدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للوليين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	10	% 71.43
ثانوي	3	%21.43
متوسط	1	% 7.14
المجموع	14	%100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه توزيع العينة حسب المستوى التعليمي ،حيث كانت نسبة من لديهم المستوى الجامعي هي الاكبر بنسبة 71.43 % ثم تأتي نسبة من لديهم مستوى تعليم الثانوي بنسبة 21.43% بينما كانت نسبة مستوى التعليم المتوسط 7.14% فقط .

القراءة السوسيولوجية

يبين الجدول اعلاه ان غالبية المبحوثين لديهم مستوى تعليمي جامعي وهذا يدل ان الاولياء المتعلمون يتمتعون براسمال ثقافي مرتفع مما يجعلهم اكثر وعيا بجودة التعليم واهمية البيئة المدرسية التي توفر معايير تعليمية متميزة وهذا المستوى من الوعي يجعلهم اكثر عرضة لرفض التعليم العمومي حيث يرون انه لا يلبي طموحاتهم الاكاديمية لابنائهم ،فمن خلال تسجيل ابنائهم في مدارس خاصة يسعى الاولياء الجامعيون الى ضمان استمرارية نمطهم الاجتماعي بحيث يظل ابناؤهم في بيئة تربوية تعزز نفس القيم الثقافية والمعرفية التي نشاو فيها هذه الدينامية تعكس مفهوم **المجال عند بيار بوريو** حيث تتصارع الفئات الاجتماعية لاكتساب او الحفاظ على موقعها داخل النظام التعليمي وتراكم كبير من **الراسمال الثقافي** في الاسرة و بالتالي الاهل الجامعيون يميلون اكثر لاختيار المدارس الخاصة التي توفر قيمة مضافة تراعي مستوى معرفتهم ويستثمرون في تعليم ابنائهم كوسيلة لاعادة انتاج موقعهم الطبقي وضمان استمرار التمايز الاجتماعي .

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفرد العينة حسب المهنة :

العمل	الاناث		الذكور	
	ت	%	ت	%
موظف (ة)	06	%60	02	%50
بطال (ماكثة في البيت)	02	%20	00	% 00
اعمال حرة	02	%20	02	%50
المجموع	14		%100	

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه توزيع العينة حسب مهنة المبحوثين، حيث كانت نسبة الذكور الموظفين 50 % ،مقارنة مع نسبة الإناث الموظفين و التي كانت نسبتهم 60 %، و قد كانت نسبة الإناث الماكثة في البيت

20%، بينما كانت نسبة الذكور البطالين منعدمة بينما نسبة الرجال العاملين في أعمال حرة 50% و هي متساوية مع النساء العاملات في أعمال حرة بنسبة 50%.

القراءة السوسولوجية يتبين من الجدول اعلاه ان غالبية الامهات الاتي توجهن الى التعليم الخاص هن أغلبهن موظفات فهناك ممرضات و أستاذات جامعيات و مديرة مدرسة ابتدائية و صاحبتي مشروع خاص و ماكثة بالبيت وهذا يعكس التحديات التي تواجههن في التوفيق بين العمل ورعاية ومتابعة دراسة ابنائهن ما يجعلهن يلجأن الى المدارس الخاصة التي توفر النقل المدرسي والمتابعة الدراسية افضل و تقلل من الحاجة الى المرافقة المنزلية الوالدية و هذا ما يوضحه الجدول رقم (1) ومن جهة اخرى قد يكون اختيار المدارس الخاصة دليلا على تغير التصورات الجندرية حيث لم تعد الام المسؤولة الوحيدة عن الرعاية المنزلية بل اصبحت شريكة اقتصادية تساهم في اتخاد القرارات المصيرية للاسرة لكونها موظفةوهذا الازدواج الوظيفي للام (موظفة ام)يخلق توجها نحو المدارس التي تقدم برامج مابعد الدوام وخدمات رعاية موازية تمكنها من الموازنة بين واجباتها المهنية والاسرية . وبالنسبة للاباء نجد ان جميعهم عاملين فمنهم من يعمل في القطاع الخاص مثلا نجد **تاجرين** ومنهم من يعمل في الوظيف العمومي وهما استاذان ولايوجد ضمن العينة من هو عاطل عن العمل ان الاسرة المزدوجة الدخل تفعل منطق الاستثمار في التعليم الخاص اعتقادا منها بان جودته سترفع فرص ابنائها التعليمية والمهارية .

الجدول رقم (4) يبين توزيع العينة حسب الطور المتمدرس فيه الابناء

الطور	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
إبتدائي	15	%62.5
متوسط	09	%37.5
المجموع	24	% 100

القراءة الاحصائية : يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الطور المتمدرس فيه الابناء ،حيث كانت نسبة الطور الابتدائي هي 62.5 % ،و هي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة الطور المتوسط و التي مثلت 37.5% .

القراءة السوسيولوجية: يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة الابناء المتمدرسين في الطور الابتدائي هي النسبة الغالبة وهذا يدل ان المرحلة الابتدائية هي المرحلة الحرجة لترسيخ العديد من المهارات مثل اللغة قواعد السلوك فالاسر التي تمتلك راسمالا ثقافيا (جامعيون موظفون) تستثمر بقوة في اختيار مدارس توفر منهجا تاسيسيا للابناء

من منظور بودن الاسرة تحسب تكلفة وفائدة الرسوم فالطور الابتدائي تبدو تكاليفه قابلة للتبرير بسهولة اكبر لما يثبت عنها اثر ملموس في القراءة والكتابة والتاقلم المدرسي . اما الطور المتوسط فتكلفته اعلى نسبيا لذى نرى عزوفا اوترددا في هذه المرحلة ليس لعدم تقديرها كمرحلة بحد ذاتها بل لانشغال الاولياء بضمان قاعدة صلبة في الطور الابتدائي

2-2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأولى:

الجدول رقم (5): يوضح توزيع العينة حسب معرفة اسباب اختيار الوالدين للمدرسة الخاصة

فئة القيم : اسباب اختيار الوالدين للمدرسة الخاصة			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	أسباب أمنية	06	%42.85
	أسباب إجتماعية	04	%28.57
	أسباب بيداغوجية	04	%28.57
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينة حسب اسباب اختيار المدرسة الخاصة حيث كانت نسبة الاسباب الامنية 42,85 % بينما نسبة الاسباب الاجتماعية 28,57 % و نسبة من اختار المدرسة الخاصة لاسباب بيداغوجية 28.57 %.

القراءة السوسيولوجية : لقد وضح الجدول اعلاه انه كانت هناك عدة اسباب دفعت بالاولياء الى اختيار المدارس الخاصة فهناك من كانت له اسباب امنية كما صرحت احد المبحوثات ا(**لوقت ولا يخوف والمدارس العامة كثر فيها الشغب بيع المخدرات ومكانش رقابة**)كما صرحت اخرى:(**انا خدامة في الادارة والوالد كذلك يعني لازمنا نظمنو على ولدنا وقت الخدمة وهذا الشئ الي عجبنا في المدرسة الخاص**) واضاف ولي اخر (**ندفع الدراهم ونتحمل التكاليف المهم يكونو ولادي في بيئة امنة ونطمن عليهم**) هذه الاجابات تشير الى قلق الوالدين بشان البيئة المحيطة والتحديات الاجتماعية التي قد تؤثر على سلامة ابنائهم وهذا حسب نظرية المخاطر **لعالم الاجتماع انتوني غدينز** الذي وضح ان المجتمعات الحديثة اكثر وعيا بالمخاطر المتعددة حيث يرى بعض اولياء الامور ان المدارس الخاصة توفر بيئة اكثر سيطرة وتنظيما تقلل من احتمالية التعرض لمخاطر سلوكية او اجتماعية والتي في المقابل اصبحت منتشرة في المدارس العامة ،ونجد بعض المبحوثين من له اسباب اخرى تكون اجتماعية كما صرحت بعض المبحوثات:(**ولاد لافامي كامل يقراو في المدرسة العامة حبيت نبعد ولدي عليهم منيش حاباتو يختلط بيهم**) وصرحت اخرى (**الظروف هي الي خلاتني نقري ولادي في مدرسة خاصةالزوج يخدم بعيد والمدرسة ثاني بعيدة على السكنة انتاعي وحنا مناش من ورقلة والمدرسة موفرة النقل يعني مسهلة عليا الامور**)،وصرحت اخرى(**انا خدامة وراجلي ثاني وعجبنا التوقيت انتاع المدرسة الخاصة**) كما صرحت ولية اخرى (**حنا في زوج خدامين ونسكن بعيد على دارنا ودار شيخي ولادي معندهمش وين**

يقعدوابين الحصص هذه الاجابات تدل على التغير الحاصل في البنية الاجتماعية والنسيج الاجتماعي وتاثير المفاهيم الحديثة التي تركز على الفردية وبناء الهوية والانفصال عن الانماط التقليدية في اطار محاولات للحداثة والتجديد الثقافي ويمكن ان يكون هذا الاختيار يعكس رغبة الاسرة في تقديم نموذج تعليمي وثقافي يعبر عن قيمه الخاصة وفق ظروف معينة تحاول الاسرة التكيف والتعايش معها وهناك من الاولياء من كانت له اسباب بيداغوجية جعلتهم يختارون المدرسة الخاصة فقد صرحت احد المبحوثات (**اخترنا المدرسة الخاصة لانو المدرسة العامة فيها اكتظاظ كبير في الاقسام والمعلمين مولاوش قايمين بدورهم**)وصرح احد الاولياء قائلا (**في المدرسة الخاصة كاين حرص كبير على مصلحة ونتائج التلاميذ من طرف الادارة والمعلمين وهذا انعكس على النتائج**)وجاء تصريح ولية اخرى ايضا مشابه و للسابق (**في المدرسة العامة اصبح هناك تسيب كبير والمعليمين مولاوش يوصلو المعلومة بضمير ولاو التلاميذ يلجاو للدروس الدعم باه يفهموا الدروس**)هذه الاجابات تدل ان بعض الاولياء الذين اختاروا المدرسة الخاصة لاسباب بيداغوجية لديهم وعي كبير مما يعكس رغبتهم في الحصول على بيئة تربوية داعمة ومميزة لابنائهم فهم اكثر وعيا بالاهمية الكبرى للتعليم كوسيلة للارتقاء الاجتماعي وبذلك يظهر ان اختيار المدرسة الخاصة من قبل الاولياء هو قرار متعدد الابعاد يتداخل فيه الجانب التربوي مع البعد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وهذا ما اكدته نتائج دراسة **سعاد خوشي 2013** حيث توصلت ان لكل اسرة دوافعها في اختيار المدرسة الخاصة (اسباب امنية بيداغوجية).

الجدول رقم: (6) يوضح وحدة تحليل : معرفة تقديم المدرسة الخاصة لتكوين افضل من المدرسة العامة

فئة القيم :المدرسة الخاصة تقدم تكوين افضل من المدرسة العامة			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	نعم تقدم تكوين افضل	09	%64.3
02	لا تقدم تكوين افضل	05	%35.7
المجموع		14	%100

القراءة الإحصائية : يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب ، تقديم المدرسة الخاصة لتكوين افضل من المدرسة العامة بنسبة 64.3% ، و فيما يخص من راى انها لا تقدم تكوينا افضل فقد كانت نسبتهم التي نسبتهم35.7 % .

القراءة السوسيولوجية: من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا اغلبية الاولياء في مدينة ورقلة لديهم تصور ان المدرسة الخاصة توفر تكوينا افضل من المدرسة العامة وخاصة في الفترة الاخيرة مع انتشار الكثير من الشائعات على تدهور النتائج في المدارس العمومية ،وهذا ما صرحت به ولية (**ايه تكون احسن من المدرسة العامة وكاين حرص كبير من طرف المعلمين**)كم صرحت ولية اخرى (**المدارس العامة ولات الاقسام فيها مكتظة والمعلم ميقدرش يوصل المعلومة بشكل مليح مع الفوضى**)كما صرح ولي (**المعلمين في المدرسة العامة ولاو يتكلو على دروس الدعم معادوش يتعبوا رواحهم مع التلاميذ**)كم صرح اخر (**الادارة في المدرسة الخاصة قايمة بدورها وتراقب كل صغيرة وكبيرة عكس المدارس العامة**)كما صرحت ولية (**ايه تقدم تكوين افضل لانو ولات الدراهم هي الي تسير كلش في بلادنا الحاجة الي بلاش مولاتش تقوم بدورها**)وهذه اسباب بيداغوجية جعلتهم يختارون المدرسة الخاصة كما هو موضح في **الجدول رقم (05)** يمكننا القول ان تفضيل المدرسة الخاصة من زاوية **نظرية الهيمنة** الماخوذة من اعمال **ماركس والمفكريين النقديين** ففي ظل الانظمة السوقية والاقتصادية التي تسعى لاضفاء صفة الجدوى الاقتصادية على كافة المجالات يتم تحويل التعليم الى سلعة يمكن تمييزها فيما يتعلق بالجودة والاحتراف حيث يقدم **ميشيل فوكو**اطارا لفهم العلاقة بين السلطة والمعرفة فالمدارس الخاصة غالبا ما تبرز ككيانات تملك اساليب وطرق تعليمية متطورة وحديثة وهو ما يمكن اعتباره شكلا من اشكال **السلطة المعرفية** و بهذا ويتضح لنا ان تفضيل اولياء الامور للمدارس الخاصة يتجاوز مجرد تقييم لجودة التعليم ليكون ناتجا عن منطومة معقدة من العوامل الهيكلية والاقتصادية والثقافية ان هذه العوامل المتشابكة تشكل وعيا جمعيا ينعكس بدوره في خيارات الافراد ويؤكد على ضرورة اعادة النظر في مؤشرات تقييم الجودة التربوية بشكل ياخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي الاوسع كما يجب الاشارة الى الدور الذي تلعبه السياسات الحكومية والاصلاحات التربوية في رسم ملامح الصورة التعليمية في المجتمع ففي ظل سياسات قد تتسم بتفاوت في الموارد والتوجيهات بين المدرسة العامة والخاصة يصبح الاولياء اكثر ميلا للبحث عن بدائل يعتقدون انها تحقق نتائج ملموسة ومن زاوية اخرى نجد من له راي اخر حيث صرحت ولية (**والوماتقدمش تكوين افضل عادي والمدرسة العامة راهم يتخرجوا منها نخبة وعلماء مشاء الله عليهم**) كما صرحت ولية اخرى (**ماشفنا حتى تغيير في المستوى لوكان مش الظروف منقريهمش في مدرسة خاصة**)نفسر هذا ان الاولياء الذين لهم راي مغاير قد تكون لهم تجارب مباشرة مع المدارس الخاصة لم تحقق لهم التوقعات من حيث التحصيل او الدعم النفسي الاجتماعي المطلوب وكان هذا الاختيار كحل بديل في ظروف تقيد الخيارات.هذا الموقف يظهر تنوعا في الاستراتيجيات الاسرية ويعكس عدم تجانس نظرة المجتمع للتعليم الخاص على خلاف التصور السائد بانه دائما افضل

الجدول رقم:(7) توضح وحدة تحليل:التعليم في مدرسة خاصة يوفر بيئة تعليمية متنوعة

فئة القيم: توفير المدرسة الخاصة للبيئة تعليمية متنوعة		
الرقم الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%

01	نعم توفر	08	%57.14
02	لا توفر	06	%42.86
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب توفر المدرسة الخاصة على بيئة تعليمية متنوعة ،حيث كانت نسبة من راوا انها تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة 57,14 % و كانت نسبة من راو انها لا تتوفرعلى بيئة تعليمية متنوعة 42,86 %.

القراءة السوسيولوجية من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج ان اغلبية الاولياء يرون ان المدارس الخاصة توفر بيئة تعليمية متنوعة من حيث النشاطات والرحلات والغات الاجنبية كما صرحت احد المبحوثات **ايه المدرسة انتاع ولدي توفر بزاف نشاطات لاصفية ورحلات يخلي لولاد يرتاحو من الضغط انتاع لقراية** كما صرحت ولية **عجبني هاذ الشئ في المدارس الخاصة يريحو لولاد وميضغطوهمش غير بالقراية وزيد يركزو على اللغات الاجنبية** وصرحت ولية اخرى**ايه توفر وهذا الشئ الي خلاني نكرر التجربة مع ولدي الاخر مثل الروبوتيك والذكاء الاصطناعي** وصرحت ولية اخرى **هاذ الانشطة مليحة بزاف وتخلي التلاميذ دائما متحمسين)ويخرجوا من روتين للقراية** وصرح ولي **منيش حاب ولادي يكرهو للقراية وخاصة البرنامج ولا مظغوط وهاذ الانشطة تخليهم يفرغوا الطاقة والشحنات السلبية الي عندهم** ومنه نجد ان الاسر التي اختارت المدرسة الخاصة قد انجذبوا بالاساس الى ماتقدمه من انشطة وتحفيزات للتلاميذ فمن منظور **نظرية الانظمة الطبيعية للبارسونز** التي تاكد على ان البيئة المتنوعة في المدرسة الخاصة تاتي لتلبية هذه الحاجة من خلال توفير تجارب تعليمية متعددة الابعاد تسهم في تنمية مهارات الطلبة الاجتماعية والثقافة كمايمكن ان يكون هذا التنوع ليس هدفا بحد ذاته بل وسيلة لتحقيق تكامل وظيفي اجتماعي. كما اكدت العديد من الدراسات التي تناولت المدارس الخاصة في الوطن العربي مثل دراسة **الكيلاني 2004ودراسة العطار2010** ان تقديم انشطة متنوعة ومبرامج تعليمية بلغات متعددة يعد من المؤشرات الموثوقة لجودة التعليم في هذه المؤسسات هذه الدراسات اشارت الى ان الاولياء يبحثون عن بيئة تعليمة متنوعة تساهم في بناء راس مال ثقافي واجتماعي مميز لابنائهم وهذا ماأكدته **دراسة بيابورديو في كتابه تمييز** (ان المدارس الخاصة تعتبر بيئة حيوية لتجميع وتطوير راس المال الثقافي لدى الطلاب من خلال تقديم انشطة اضافية وبرامج تعليمة متخصصة تعزز من المهارات الاجتماعية والثقافية ،بينما نجد القليل من المبحوثين يرون انها بيئة عادية وغير مختلفة عن المدرسة العامةكما صرح احد الاولياء **(ماهيش متنوعة عادية برك الرحلات ساعات وتكون للاوائل في اغلب الاوقات)** كما صرحت ولية **(والو مهيش مختلفة بزاف عاى المدرسة العامة ماعدا النقل الي موفرينو هذا ماكان)**هذا التباين في االاراء يعكس في جوهره تباينا في مستوى الوعي وهذا ما اكدته دراسة السعدي 2018ان التباين في ردودفعل اولياء الامور قد يعود الى اختلاف مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي وكذلك الخبرات الشخصية فنجد من يثني على البيئة المتنوعة ونجد اخرون يتحفظون نتيجة لتجارب سابقة او توقعات تختلف عن النمط المعروض.

الجدول رقم: (8) توضح وحدة تحليل معرفة دورتجارب الاخرين في التاثير على قرار الاولياء في اختيار المدرسة الخاصة :

فئة القيم: دورتجارب الاخرين في التاثير على قرار اختيار الاولياء			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	نعم هناك تأثير	10	%71.43
02	لم نتأثر بالاخرين	04	28.57 %
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب دور تجارب الاخرين مثل الاقارب والاصدقاء في اختيار الاولياء للمدرسة الخاصة ، حيث كانت نسبة من اراوا ان لديه دور هي 71.43% و نسبة من راوا انه ليس له دور هي 28.57 % و بالتالي هناك تباين كبير بين النسب

القراءة السوسيولوجية :نستنتج من القراءة التحليلية للجدول ان اغلبية المبحوثين قد تاثروا بتجارب افراد مقربين منهم يدرسون ابنائهم في مدارس خاصة كما صرحت ولية **وحدة تخدم معايا اقترحت عليا الفكرة وخممت فيها وعجبتني لانو ولداه يقرا ثم** كما صرحت ولية **كاين ولية انتاع تلميذة عندي في الروضة هي الي قاتلي عليها واقترحت عليا الموضوع** كما صرحت ولية **مرت خويا في الجزائر وليدها يقرا في مدرسة بريفي وليداها تفوق امالا حبيت نطبقها مع وليدي والحمد لله عجبتني** كما صرح ولي **زميل معايا في التدريس ولادوا يقراو في مدرسة خاصة وماشاء الله عليه متفوقين ومنظمين امالا سجلت ولدي مباشرة في مدرسة خاصة** كما صرح ولي اخر **الزوجة عندها زميلاتها يقريو ولادهم في مدارس خاصة امالا اقترحت عليا وعجبتني** ومنه نستنتج ان الافراد يقومون بمراقبة تجارب الاخرين وتطبيق نفس الاستراتيجيات في اتخاذ القرارات في بعض الاحيان فيؤدي الراي الجماعي الى تعزيز موقف معين مما يجعل خيار المدرسة الخاصة خيارا اكثر قبولا وهذا ما تاكده **نظرية التاثير الاجتماعي** حيث ترى ان الافراد يتاثرون بمواقف وسلوكيات المحيطين بهم وتشكل اراءهم معايير مرجعية ،وقد جاء في تقرير **كولمان 1966 ان الشبكات الاجتماعية تسهم في نقل الخبرات والتجارب الافراد وتكوين مايعرف براسمال الاجتماعي وجاءت دراسة الباحثة لارو 2003 ان الاهل الذين يمتلكون شبكات اجتماعية واسعة يتلقون معلومات قيمة حول الخيارات التعليمية مما يؤثر ايجابا على قراراتهم في اختيار المدارس**)كما نجد ان الافراد يتعلمون من تجارب الاخرين من خلال الملاحظة والمحاكاة وبالتالي عندما يسمع الاولياء عن تجارب ايجابية او سلبية من شبكة معارفهم فانهم يستخدمون هذه المعلومات كمرجعية لتقييم الخيارات المتاحة،يمكن ان تكون الثقة والطمانينة الناتجة عن تجارب الاخرين عاملا حاسما خاصة في ظل التحديات التي تواجهها الاسر في البحث عن بيئة تعليمية مناسبةلابنائهم .في المقابل هناك اولياء لم يتاثروا بتجارب اخرى بل كان القرار ناتج عن قناعة ودراسة كما صرحت احد الوليات **حنا مناش من ورقلة ومنعارفوحتى واحد هنا وانا والزوج خدامين على جال هك اخترنا المدرسة الخاصة** كما صرحت ولية اخرى **حنا عندنا غير هاذ الطفل خممنا ديراكت ندخلوه في مدرسة خاصة** ،وهذا يدل ان اختيارهم

كان بناءا على معايير موضوعية خاصة بهم ووفقا **لنظرية الاختيار العقلاني (يميل الافراد الى اتخاذ قراراتهم استنادا على تقييم الفوائد والتكاليف)**فقد يكون الاولياء قد قرروا عدم الاعتماد على تجارب الاخرين لانهم يفضلون الاعتماد على معطيات مباشرة وسمعة المدرسة والمرافق التعليمية ويمكن ان يكون هذا الاختيار العقلاني يعكس جانبا من الاستقلالية في التفكير واتخاذ القرار وهنا يظهر هؤلاء الاولياء كافراد يمارسون المراجعة الذاتية ويعيدون انتاج الفرار التربوي كتفكير ناقد لا كمنظومة قيمية جاهزة يرثونها عن البيئة المحيطة .

الجدول رقم:(9) توضح وحدة تحليل معرفة دورالاصل الاجتماعي في اختيار الاولياء بمدينة ورقلة للمدرسة الخاصة

فئة القيم: دورالاصل الاجتماعي في اختيار المدرسة الخاصة			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	نعم لديه دور	00	00
02	لا ليس لديه دور	14	%100
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب دور الاصل الاجتماعي في عملية إختيارالمدرسة الخاصة ، حيث أجاب المبحوثين بنسبة 100 % بأن ليس هناك دور للاصل الاجتماعي في اختيار المدارس الخاصة .

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أكل المبحوثين اجابوا بان الاصل الاجتماعي لهم لم يكن لديه دور في اختيارهم للمدراس الخاصة مثلما صرحت مبحوثة (**والو معندو حتى دور اصلا انا الوحيدة في العايلة الي ولادها يقراو في مدرسة خاصة**) كما صرحت ولية اخرى (**والو لوكان مش الظروف القاهرة منقريهمش في مدرسة خاصة**)كما صرحت ولية اخرى (**والو معندوش دخل هاذ الشئ كل واحد يدير الي يخرج عليه**)كما صرحت ولية اخرى (**في ولايتنا ورقلة مزال موصلناش نخمموا بهاذالمنظور الظروف هي الي خلاتنا نختاروا المدرسة الخاصة**)كما صرح ولي(**مخممناش ابدا في هاذ الشئ واصلا الظاهرة مزال جديدة في ولايتنا يعني مزال موصلناش باه نختاروا بعض الامور على اساس الاصل الاجتماعي**) كما صرح ولي (**لالا مدرناش هاذ الفكرة في راسنا اخترنا المدرسة الخاصة لاسباب اخرى اهم**) نستنتج من كل هذا ان هؤلائي الاولياء عبر اجاباتهم هم يحاولون انكار تاثير الاصل الاجتماعي على تغير التصورات الاجتماعية لهم وخاصة في مجتمع مثل المجتمع الورقلي التقليدي الذي يشهد تحولات اقتصادية وثقافية ،فمن منظور **التفاعلية الرمزية** التي تقر بان الخطاب الجماعي له دور في تشكيل مواقف الافراد بحيث يتم اختيار المدرسة الخاصة ليس فقط للحصول على جودة تعليمية وانما كعلامة اجتماعية تربط الفرد بمكانته في المجتمع هذا **الرمز الاجتماعي** قد يساعد على بناء هوية **متجددة ومقاومة للوصمة الاجتماعية المرتبطة بالطبقية** كما يمكن ان نفسر هذه الاجابات ان عملية اختيار المدارس الخاصة من قبل الاولياء جاءت لتبرهن على تعزيز **التكافؤ**

الظاهري حيث يتم تقديم التعليم كخيار للجميع بغض النظر على **الاصل الاجتماعي** مما يساهم في تاطير الاختيارات التعليمية ضمن سياق وظيفي يتجاوز الابعاد الفردية ،كما اشارت بعض الدراسات **ابحاث نيكولز 2012**(التي وضحت العلاقة بين الهوية الاجتماعية والاختيارات التعليمية موضحة كيف يمكن للخطاب العام ان يؤدي الى انكار الخلفية الاجتماعية حتى وان كانت العمليات الهيكلية مستمرة في التاثير على الخيارات) كما جاءت (**دراسة بولدر2015**) (الذي يشير ان قبول فكرة عدم تاثير **الاصل الاجتماعي** قد تكون جزء من **استراتيجية** لتحسين صورة المؤسسة التعليمية في اعين المجتمع مما يعكس اعادة تاطير للخيارات بناءا على متغيرات اكثر ديناميكية من الخلفية الاجتماعية الثابتة

الجدول رقم: (10) يوضح وحدة تحليل معرفة امكانية ان يخلق هذا الاختيار شعورا بالتمايز الاجتماعي للاولياء او الابناء :

فئةالقيم: معرفة مدى خلق هذا الاختيار للشعور بالتمايز الاجتماعي			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	نعم يخلق لديا شعورا	10	% 57.14
02	لا يخلق لديا شعورا	04	% 42.86
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب خلق هذا الاختيار لشعور التمايز الاجتماعي ، حيث كانت النسب متباينة مع من اجابو بنعم ، حيث كانت نسبته57.14 % و كانت نسبة من اجابو بلا 42.86 %.

القراءة السوسيولوجية : من خلال القراءة التحليلية للجدول ، نستنتج أن اغلبية المبحوثات وكانت اجابتهم بان هذا الاختيار خلق لهم شعورا بالتمايز والانتماء الى فئة معينةكما صرحت احد الوليات (**هو الحق المرة الاولى محسيتش بيه ولكن من بعد التجربة بديت نشعر بشعور التمايز وبلي الامر مختلف**)كما صرحت ولية اخرى (**ايه حسيت بيه وحابة ولادي يتعاملوا مع الموضوع مهوش عيب التمايز الله غالب هاي حاجة كاينة من بكري مش جديدة**)كما صرحت احد الوليات (**انا حابة انحس بيه وراني نسرب فيه لولادي هوما اصلا راهم حاسين بيه برك مش فاهمينوا**) ،ان هذه الاجابات يمكن ان ننظر اليها على مستويين **مستوى الفرد ومستوى البنية الاجتماعية والثقافية** فوفقا **لنظرية الهوية الاجتماعية لهنري تاجفيل وجون تيرنر** (يكون الفرد جزءا من هويته الذاتية من خلال انتمائه لمجموعات اجتماعية معينة) فعندما يختار الاولياءتعليم ابنائهم في مدرسة خاصة فهذا يعكس ايمانهم بان هذا الاختيار يشكل لهم هوية اجتماعية متمايزة تعزز الانتماء لجماعة ذات قيم معينة وهو مايدعم تقدير الذات ويقوي الروابط الجماعية ،اما من منظور **بيار بورديو** فانه يبرز مفهوم **الهبيتوس** الذي يؤكد ان ممارسات الافراد وخياراتهم ليست مجرد قرارات فردية عشوائية بل هي نتاج لبنية اجتماعية وثقافية وبما ان ظاهرة المدارس الخاصة هي حديثة في المجتمع الورقلي فان الاولياء مازالوا لم يدركوا الكثير من المعاني والدوافع الحقيقية التي جعلتهم يقبلون على التعليم الخاص رغم حداثته وهذا ما جعلهم ينكرون دور **الاصل**

الاجتماعي كما هو موضح في **الجدول رقم** في اختيارهم له ومن جهة اخرى يصرحون انه يخلق لهم **تمايزا اجتماعيا** ، ونستطيع ان نفسر هذا من خلال **نظرية العملية الاجتماعية والحداثة لنتوني غدينز** حيث يمكن ان نفسر عملية الاختيار على انها تجسيد لمفهوم **الحداثة المتاخرة** الذي يعطي للفرد مساحة لاعادة تعريف ذاته عبر خيارات تعكس الطبيعة السائدة للعلاقات الاجتماعية في الزمن الحاضر في هذا السياق لا يكون التمايز نتيجة لضرورة اجتماعية جامدة بل هو خيار مدروس يتيح للابناء تحمل مسؤولية تشكيل هويتهم بطريقة تتماشى مع تحديات **العولمة والتغير الثقافي** ،كما نجد من الاولياء من انكر هذا الشئ واستبعده كليا عند اختياره للمدرسة الخاصة ولم يشعر به بعد التجربة كما صرح احد الاولياء(**والو منيش نحوس على التمايز ولا باه نبان خير من لخرين المهم عندي ولادي يقراو مليح وفي بيئة سليمة**)كما صرح ولي اخر (**مخممناش فيه قاع يهمني نكونوا متهنيين على ولدي من كل النواحي التعليمية والاجتماعية هذا هو الصح**)كما صرح ولي اخر (**انا مذابيا منسمعش على المفهوم في مجتمعنا بالنسبة ليا الواحد يتميز باخلاقوا وبالمنفعة الي يقدمها للاخرين**) نلاحظ ان هذه الاجابات كانت من طرف كل الاباء الذين كانو ضمن العينة عكس الاجابات السابقة التي كانت من طرف الامهات التي قمت معهن بالمقابلات وهذ دليل واضح لتاثير التنشئة الاجتماعية فالاباء عموما ينشاون في سياق اجتماعي يشجع على التعبير عن الذات بطريقة تظهر الاستقلالية والتفرد مما قد يجعلهم يميلون الى انكار او التقليل من الشعور بالتمايز والانتماء الى فئة معينة بينما يمكن تفسير رد فعل الامهات بكونهن اكثر وعيا بالرموز الاجتماعية وكيفية تاثيرها على الهوية الفردية والجماعية .

2-3عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

الجدول رقم: (11) يوضح وحدة تحليل معرفة ان إختيار الاولياء للمدرسة الخاصة كان قرارا فردي ام تشاوري

فئة الهدف: ان إختيار الاولياء للمدرسة الخاصة كان قرارا فردي ام تشاوري			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	قرارا تشاوري	13	% 92.86
02	قرارا فردي	01	% 7.14
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب ماذا كان قرار الاختيار فردي ام تشاوري ، حيث كانت النسب متبيانة بشكل كبير ، حيث كانت نسبة من كان قرارا تشاوري 92.86 % و كانت نسبةمن كان قرارا فرديا .

القراءة السوسيولوجية نستنتج من القراءة التحليلية للجدول ان جل الاولياء في مدينة ورقلة كان اختيارهم للمدرسة الخاصة قرارا تشاوريا كما صرحت احد البحوثات (**بالتاكيد كان قرار تشاوري مصلحة ولادنا تهمنا في زوج**) كما صرحت ولية اخرى (**ايه كان**

قرار تشاوري ومدروس بيني وبين باباه لانو عندنا غير هاذ الولد)كما صرحت ولية اخرى (**رغم اني انا كنت صاحبة الفكرة بعد ماتشاورنا بيناتنا قبل واقتنع**)كما صرح ولي اخر (**لازم نتشاورو بيانسور راهو مستقبل ولادنا مش حاجة ساهلة**) كما صرح ولي اخر (**منقدرش نهمش دور الوالدة انتاعهم ورايها يهمنا واخاصة كي ولات استاذة يعني راهي في المجال وتعرف مليح واش كاين**) كما صرحت ولية اخرى (**هاذ المواضيع لازم فيها المشاورة بيني وبين باباهم لانو قرار مش ساهل راهو قرار مصيري**)كما صرحت ولية اخرى (**لازمنا نتشاورا لانو الموضوع لازملو تخطيط وميزانية باه نعرفو كيفاه نتصرفو ونقيموا الموضوع**)**وهذ** ما يعكس ان الخيارات التعليمبة ليست مجرد قرارات فردية بحتة بل هي نتيجة لتراكمات ثقافية واجتماعية واقتصادية في الاسرة،وهذا ما يفسره **بيار بورديو**من خلال نظريته **راس المال الثقافي** (ان عملية ممارسة الاسرة للتفاوض يعتمد على راس مالها الثقافي والاجتماعي) اي ان تبادل المشاورات يعكس رغبة الاهل في توظيف معارفهم وتجاربهم المشتركة للوصول الى قرار يتناسب مع متطلبات النجاح الاجتماعي والمهني لابنائهم ، يمكن فهم هذا القرارالتشاوري ليس فقط كاجراء منطقي للتفاوض الاسري بل هو ايضا عملية تفاعل اجتماعي تشكل هوية الاسرة وتعبر عن رغبتها في التاكيد على معان اجتماعية مثل التضامن والاعتزاز بالمكانة الاجتماعية ويمكن ان نقول ان عملية التشاور هذه تحمل عدة دلالات عميقة فوفقا **لتفسير ريمون بودن**(يعتبرالفعل الاجتماعي نتيجة لاختيارات عقلانية يقوم بها الافراد بناءا على تقييم دقيق للمنافع مقابل التكاليف)ويمكن القول بان اتخاذ القرار في اطار استشاري يشكل خيارا عقلانيا ففي القرارات ذات العواقب الكبيرة مثل التعليم الخاص ترتفع درجة المخاطرة في حال اتخاذ قرارفردي وبالتالي تفضل الاسرة الجوء الى النقاش والتشاور لتحقيق قرار مدروس يبنى على اساس تجميع كل الرؤى وخبراتواشراك كل الاطراف المعنية

ووفقا **لرمون بودن** ان اللجوء الى التشاورات هو استراتيجية محسنة لتقليل عدم اليقين الناتج عن تضارب المعلومات او عن نقص البيانات حول بيئة التعليم الخاص وبذلك يمكن اعتبار اتخاذ قرار تشاوري خطوة عقلانية تعزز من شرعية القرار ،ونجد اجابة وحيدة لولية صرحت (**كان قراري وحدي انا والدهم منفصلين وانا متحملة المسؤولية الكاملة انتاع ولادي حتى تعليمهم والحمدلله راني خدامة وقايمة بيهم**)هذه الاجابة تعكس التحولات الاجتماعية التي تبرز قوة الفردانية والتحديات الخاصة التي تواجهها الامهات المنفصلات عن ازواجهن في عملية اتخاذ القرارات فالتوجه نحو القرار الفردي لا يعني بالضرورة تقليل قيمة التشاور الاجتماعي بل انه نتيجة لضغوط وظروف خاصة ادت الى بناء نموذج معين يركز على الاعتماد الذات والاختيار المبني على التحليل الفردي للمنافع والتكاليف .

الجدول رقم: (12) يوضح وحدة تحليل معرفة علاقة الوضع الاقتصادي للاولياء باختيارهم للمدرسة الخاصة

فئة الهدف: علاقة الوضع الاقتصادي للاسرة باختيار المدرسة الخاصة			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	نعم توجد علاقة	14	% 100
02	لاتوجد علاقة	00	% 00
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب علاقة الوضع الاقتصادي باختيار المدرسة الخاصة حيث كانت نسبة من وجدو ان هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي و اختيار المدارس الخاصة 100 % بينما كانت النسبة منعدمة لدى من لم يجدو علاقة بينهما بنسبة 00

القراءة السوسيولوجية من خلا القراءة التحليلية للجدول نستنتج ان كل الاولياء في مدينة ورقلة اجابوا بانه هناك علاقة بين وضعهم الاقتصادي واختيارهم للمدرسة الخاصة كما صرحت ولية (**كاين علاقة كبيرة لكان مجيتش خدامة ومعاوناتوا منقدروش نتحملوا مصاريف المدرسة الخاصة**) كما صرحت ولية اخرى (اكيد لوكان مجيتش انا صاحبة مشروع خاص منخموش اصلا في هاذا الموضوع لانو النفقات غالية) كما صرحت ولية اخرى (**حاجة واضحة بلي كاين ارتباط بيناتهم خطوة كيما هاذي لازم الام تخدم والاب يخدم باه يتعاونوا عليه**) كما صرحت ولية اخرى (**اكيد كاين علاقة باه نقدروا نقدروا النفقات والتكاليف لانوا الموضوع حاب تخطيط وميزانية**) وهذا يعني ان العلاقة الايجابية بين الوضع الاقتصادي واختيار المدرسة الخاصة تعتمد على عدة عوامل متعددة من بينها التاثير المتبادل بين الموارد الاقتصادية وراس المال الثقافي والاجتماعي وايضا السياسات التعليمية التي تساهم في تعزيز او تقليص الفوارق بين المؤسسات التعليمية تبنى الاختيارات التربوية للاسر على **عقلانية محدودة** حيث تسعى الاسر لاتخاذ قرارات عقلانية بناءا على الامكانيات المتاحة لها والتكلفة المتوقعة للخيارات وهذا مايؤكده **ريمون بودن** من خلال نظريته**الاختيار العقلاني** فلاسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط او المرتفع ترى ان التعليم الخاص يمثل استثمارا ذا مردودية مستقبلية سواءا من حيث الجودة التعليمية او الحماية من تدهور المدرسة العمومية وهذا مايسميه **بودن** (**الحسابات الفردية**)التي توازن بين التكاليف والفوائد المتوقعة عدة دراسات عربية مثل **بوعزيزنوال** (**2018**)**وبنشقرون فاطمة** (**2015**) اشارت الى ان الفئات الوسطى والعليا بسبب امتلاكها لراس مال اقتصادي معتبر تلجا الى التعليم الخاص كوسيلة **للتمايز الاجتماعي** وحماية ابنائها من فشل التعليم العمومي تظهر هذه الاجابات ان الوضع الاقتصادي للاولياء لايؤثر فقط على امكانية الاختيار بل هو محفز مركزي في بناء استراتيجية تعليمية اسرية فالاسر تفكر في المدرسة كفضاء لاعادة انتاج الامتياز وهذه الديناميكية تؤكد ان التعليم لم يعد فقط خدمة اجتماعية بل سلعة تخضع لمنطق السوق والتفاوتات الاجتماعية تنعكس بشكل مباشر على الحظوظ التعليمية ان اجماع الاولياء على الربط بين وضعهم الاقتصادي واختيار المدرسة الخاصة يؤكد بوضوح ان التعليم في مدارس خاصة

ليس فقط مسالة البحث عن جودة تعليمية فحسب بل مجال صراعي يعبر عن التفاوتات الاقتصادية والطبقية وفي ضوء تحليل **بودن** ندرك ان هذا الاختيار يعكس اعادة انتاج للهيمنة الاقتصادية والرمزية ويعيد تشكيل الفوارق الاجتماعية عبر الاجيال

الجدول رقم:(13) يوضح وحدة تحليل معرفة امكانية ان يعزز التعليم في المدرسة الخاصة من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل :

فئة الهدف: ممكن ان يعزز التعليم في مدرسة خاصة من المكانة الاقتصادية للاسرة والابناءحراك اجتماعي			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	يعزز للاسرة	02	%14
02	يعزز للابناء	12	%86
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينات حسب مساهمة التعليم الخاص في تعزيز المكانة الاقتصادية للاسرة ، كانت نسبة الاولياء الذين اجابو بانه يمكن ان يساهم في تعزيز المكانة الاقتصادية للابناء 86% بينما كانت نسبة من راوا انه يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة 14 %

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول ، نستنتج أن أغلبية الاولياء في مدينة ورقلة يرون ان التعليم الخاص لايمكن ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل كما جاء في تصريح احد الوليات (**حنا مقريناهش باه يخدم علينا المهم يكون نفسوا**)كما صرحت ولية (**منظنش يعني قصدك التعليم الخاص للوليدنا راح يخليه يحقق هاذ الشئ التجربة مزالها جديدة في ولايتنا وفي بلادنا عموما لازمنا نستناو وقت باه نشوفوا هذا في ارض الواقع**) وصرحت ولية اخرى (**والو مناش متكلين** عليهم باه يخدموا علينا خلي يهنوا من رواحهم ويكونوا مستقبلهم هذا واش يهمنا في الوقت الحالي)وصرح ولي اخر (لالالا **نخدم على ولادي ونصرف عليهم حتى نوصلهم لبر الامان مانيش مستني منهم يخدموا عليا الحمدلله راني مستور**) ان هذه الاجابات تعكس تصورا سوسيولوجيا مفاده ان التعليم الخاص يمثل استثمارا رمزيا وثقافيا طويل الامد تعول عليه الاسرة لتحسين مستقبل الابناء الاقتصادي دون انتظار مكاسب مباشرة انية فالاسر تبني قراراتها التربوية عبر حسابات عقلانية مرتبطة بهدف تعظيم المنفعة الفردية للابناء و يمكن القول ان ميل الاولياء الى اعتبار التعليم الخاص استثمارا في المستقبل الاقتصادي للابتاء اكثر من العائلة يعبر عن تبنيهم لثقافة الاستثمار في **راس المال البشري وعقلية السوق** فالاولياء هنا يراهنون على **استراتيجيات فردانية** بحيث يتوجب على الابناء ان يستثمروا بانفسهم هذا المجال واستغلاله في تحريك عجلة المكتسبات الاقتصادية مستقبلا وهذا مايؤكده **ريمون بودن**)(**لا ينظر الى الاسرة كوحدة اقتصادية موحدة تكتسب عائدا مباشرا بل يظل الابناء هم محور حسابات الفائدة والتكلفة**) في المقابل لانستطيع ان نهمل اجابتين راو انه يمكن للتعليم الخاص ان يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة في المستقبل فقد صرحت ولية (**ان شاء الله مذابينا هاذ الاستثمار يرجع بالفائدة علينا وعليهم**

ونشوفوا نتائج اقتصادية ملحوظة لانوا نحوبوا نتحصلوا في المقابل على الفائدة)كما صرحت ولية اخرى (**لاني ربيتوا وحدي من خدمتي بحكم انفصالي على الوالد انتاعو مذابيا لوكان ان شاء الله يتحصل ولدي على فرص عمل مليحة ويكون نفسوا ونرتاح انا ثاني معاه**) وهذا قد يدل انه وبرغم من كون الاسرة لها موارد اقتصادية محدودة لكنها اختارت الاستثمار في تعليم ابنائها لانها تمتلك رؤية بعيد المدى في عوائد هذا الاستثمار ويرون ان المنفعة من هذا الاختيار تعود للاسرة ايضا فهم يعتقدون ان نجاح الابن في بيئة خاصة يوفر للاسرة روابط وشبكات علاقات معين وبالتالي تصبح المدرسة الخاصة ليست فضاء تعليمي وانما ايضا فضاء لانتاج علاقات وخبرات مشتركة تنعكس على سمعة الاسرة وموقعها الطبقي .

الجدول رقم (14) يوضح وحدة التحليل تقليص النفقات من اجل تغطية نفقات التعليم الخاص:

الرقم	الوحدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	نعم اظطر الى تقليص بعض النفقات	12	%85.71
02	لا اظطر الى تقليص بعض النفقات	02	%14.29
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، توزيع العينة حسب كيفية تقليص بعض النفقات من اجل تغطية مصاريف المدرسة الخاصة فكانت 85,7% و نسبة الاولياء الذين لم يضطروا الى تقليص بعض النفقات 14,3%.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج ان اغلبية المبحوثين يرون انهم يضطرون الى تقليص بعض النفقات للتغطية تكاليف التعليم في مدرسة خاصة كما صرحت ولية (**شحال من مرة تصرالنا وخاصة كي طول لاباي متدخلش نظطروا انو نستغنوا على بعض الامور وخاصة انا ياسر مناسبات اجتماعية نضطر منروحلهاش باه نقص على روحي المصاريف**)كما صرحت ولية اخرى (**احيانا انقصوا من شراء بعض الامور الكمالية باه نقدروا نغطوا مصاريف تعليم لولاد**)وصرح ولي اخر (**والله غير تصرا شحال من مرة وبالاخص كيما انا نخدم عند روحي يعني مش دائما الدراهم حاضرة نفهمهم بلي هاذ العام التصياف مكانش لازم نديروا حساب الدخول المدرسي والمصاريف انتاعوا**) ان الاولياء بذلك يعملون على توازن بين الفائدة المتوقعة من الاستثمار في التعليم الخاص وبين التنازلات المترتبة على ذلك في مجالات اخرى ممثل (الترفيه بعض الكماليات)هذ التوازن يوضح ان قرار تقليص النفقات ليس نابعا من قناعة تامة بفائدة التعليم الخاص بل هو قرار انتهازي يعتمد عاى توقعات مستقبلية مبهمة حول العوائد الاقتصادية والاجتماعية لهذا الاستثمار يجعل من الاسر تواجه ضغوطا اقتصادية تدفعها لاعادة توزيع ميزانيتها لتلبية احتياجات التعليم الخاص هذه الظاهرة يمكن تفسيرها من خلال **النظرية الاقتصادية الاجتماعية** التي تؤكد على ان الاسر تعمل دائما وفق مبدا **تعظيم المنفعة** مع قيود مالية محدودة اذ ان تكاليف التعليم في المدرسة الخاصة يؤدي الى اعادة ترتيب الاولويات ومن منظور **بيار بورديو راس المال الثقافي** الذي يشير ان التعليم الخاص لا يقتصر نقل المعارف والمهارات فحسب بل يشمل كذلك تعزيز رموز اجتماعية وثقافية مهمة من اجل هذا ترى الاسرة انه على الرغم من ارتفاع التكاليف فان التعليم الخاص يوفر لابنائها تراكما من راس المال الثقافي الذي قد يساهم في ترسيخ مكانتهم الاجتماعية ومع ذلك يبقى هذا

الخيار مصحوبا بتكاليف اقتصادية تؤدي الى انكماش في مجالات اخرى من الميزانية الاسرية وفي المقابل نجد نسبة قليلة من الاولياء الذين لم يصادفهم الموضوع بعد كما صرحت ولية(**مزال ماصادفتناش هاذ المشكلة الحمد لله لانوا اخترنا الوضوع بدراسة وقناعة**)كما صرح ولي اخر (**مبدئيا الحمد لله راهي الامور تمشي بالتوازي يعني مزال مضحيناش بحاجة ولكن اذا اضطر الامر عادي المهم مصلحة ولادنا**) ان هذه الفئة من الاولياء يمكن ان يكونوا ينتمون الى طبقة ميسورة قادرة على استيعاب تكاليف المدرسة الخاصة دون المساس بمستوى معيشتها وهو مايمنحها اريحية دون اية ضغوط اقتصادية وهذا يدل في الاخير الى اعادة الانتاج الفوارق الطبقية داخل الفضاء التعليمي نفسه بمايرسخ التفاوت بين المتعلمين من حيث الامكانات والفرص والافق المستقبلية .

2_4: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث

الجدول رقم: (15) يوضح وحدة تحليل معرفة اهم طموح يسعى الاولياء للتحقيقه من خلال تدريس ابنائهم في المدارس الخاصة

فئة الهدف : اهم الطموحات المرسومة من قبل الاولياء			
الرقم	الوحـــــدات	التكرارت	النسب المئوية
01	التفوق في المسار الدراسي والوصول للجامعة	14	%70
02	الدراسة في الخارج	02	%10
03	العمل في مهن مرموقة مستقبلا	04	%20
المجموع		20	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، يوضح توزيع العينة حسب اهم الطموحات التي يسعى الاولياء الى تحقيقها من خلال التعليم الخاص نجد أن أكبر نسبة هي التفوق في المسار الدراسي والوصول للجامعة بنسبة 70%بينما جات نسبة الدراسة في الخارج 10% و قد مثلت نسبة العمل في مهن مرموقة مستقبلا 20%.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول ، نستنتج أن كل الاولياء يطمحون الى وصول ابنائهم الى اعلى المراتب واكمال مسارهم الدراسي والدخول الى الجامعة كما صرحت ولية (**مذابينا يوصلو الى اعلى مراتب ويتفوقوا في دراستهم**)

كما صرحت ولية (**حابينهم يتفوقوا في دراستهم على جال هذا رانا متحملين كل التكاليف المهم نحققوا معاهم نتيجة**)كما صرحت ولية (**الصراحة حاباتوا يتفوق ويقرا في الخارج تخصص ممتاز**) وصرح ولي اخر (**حاب ولادي يكونوا احسن ناس ويتفوقوا على اقرانهم ويوصلوا لمستويات عالية على هكا رانا نخسروا عليهم ونستثمروا فيهم**) وصرح ولي (**متمنين انهم**

يتفوقوا ويواصوا دراستهم وان شاء الله متمني واحد فيهم يكون طبيب في المستقبل ولكن يبقى عندهم كامل الحرية في اختيار التخصصات الي يحبوها) يتضح لنا من خلال هذه الاجابات ان **مستوى الطموح والتفوق** هو قاطرة اساسية في اختيار التعليم الخاص فالاسرة تعتبر التفوق الاكاديمي شكلا من اشكال **الاستثمار طويل المدى** فابتالي فان النجاح الاكاديمي بانه ليس من اجل العلم بحد ذاته بل وسيلة لتسلق مرتبة اجتماعية ملموسة فكل اسرة قامت بتقدير موضوعي لتكلفة التعليم الخاص من **رسوم جهد نقل** مقابل المنافع المتوقعة (**نتائج اعلى وتحقيق المراتب العليا**)اظهرت دراسة(**يونيس الفين وثمنية عشر ص خمسة واربعون**) (ان الاسر الجزائرية ترفع سقف تطلعات ابنائها دراسيا كوسيلة لضمان (**سرقة المستقبل**)من قيود البطالة والضبابية الاقتصادية يعتبر **مستوى الطموح** عند ريمون بودن عنصرا اساسيا في تفسير **الاستراتيجيات المدرسية للاسر** خاصة عندما تكون هذه الاسر واعية بامكانيات الترقي الاجتماعي من خلال المدرسة اذ ينظر الى التعليم وبالاخص الدخول الى الجامعة على انه استثمار عقلاني مدفوع بمخططات فردية لانها تمثل نقطة التتويج لهذا الاستثمار وتحوله من طموح الى مكسب اجتماعي وبذلك يصبح ايضا الدخول الى الجامعة واكمال المسار الدراسي افقا رمزيا للعائلة باكملها تمارس عليه استثمارا طويل الامد عبر المدرسة الخاصة

الجدول رقم: (16) يوضح وحدة تحليل امكانية مساهمة التعليم الخاص في حصول الابناء على مهن مرموقة في المستقبل :

فئة الهدف : وصول الابناء الى مهن مرموقة من خلال التعليم الخاص			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	ممكن ان يساهم	08	%57.14
02	لايساهم	06	%42.86
المجموع		14	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، يوضح توزيع العينة حسب مساهمة التعليم الخاص في الوصول الى مهن مرموقة حيث كانت نسبة من راو انه يساهم 57.14% بينما نجد نسبة من لا تصرحوا بانه لايساهم في ذلك 42.86%

.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول ، نستنتج أنه هناك انقسام في اراء الاولياء فهناك من راى ان التعليم الخاص يساهم في وصول ابنائهم الى مهن مرموقة مثل ما صرحت ولية (**اكيد مدام المدرسة تقدم تكوين مليح هذا الشئ راح يخليهم متفوقين ويتحصلوا على تخصصات مليحة في الجامعة**)كما صرحت ولية (**مذابينا هاذاالحرص على قرايتهم ميروحش باطل وانا نشوف بلي احتمال كبير ان شاء الله راح يوصلهم لمناصب مليحة في المستقبل**)وصرحت ولية اخرى (**ايه المدرسة الخاصة الحاجة لمليحة فيها انها تركز على اللغات وهذا الي راح يخليهم يتميزوا في دراستهم ويتحصلوا على مهن مرموقة ان شاء الله**)كما صرحت ولية اخرى (**الحرص الي تقدم فيه المدرسة الخاصة والتكوين الجيد للتلاميذ اكيد مش راح يذهب**

سدى ويخليهم متفوقين ويتحصلوا على التخصصات الي حابينها في الجامعة ويشغلوا مناصب عليا) من خلال هذه الاجابات يتضح لنا الاولياء ربما يرون في التعليم الخاص اداة تزود ابنائهم براس مال ثقافي واجتماعي يزيد من فرصهم للالتحاق بوظائف مرموقة ذلك ان هذه المؤسسات غالبا ما تقدم بيئة تربوية متطورة وبرامج اثرائية تعد الطلاب للتنافس في سوق العمل نستطيع ان نفسر هذه الاجابات بناءا على التصورات التي تنتقل عبر التفاعلات بين الافراد ومؤسساتهم التعليمية فالاباء الذين راوا انه يساهم يستندون الى صورة نمطية ايجابية تجسدها المؤسسات الخاصة سواءا من حيث البنية التحتية او الانشطة الاصفية او اللغات مما يعزز من توقعاتهم بان هذه البيئة تؤهل ابنائهم لوظائف مرموقة في المستقبل ان هؤلاء الاولياء من خلال محاولتهم تحقيق **مستوى طموحهم** من خلال التعليم الخاص ووصول ابنائهم الى تخصصات مرموقة وبالتالي مهن ايضا كذلك وهذا ماكده **الجدول رقم** (ا) فانهم ينظرون الى التفوق الاكاديمي كاستثمار يعود بعوائد مستقبلية في **سوق العمل** اظهرت دراسة **يونيس** (**2018ص53**) ان **68بامئة** من الاسر الجزائرية يعتقدون بان خرجي المدارس الخاصة يحصلون على فرص توظيف في المناصب الادارية والهندسية بنسب اعلى بنسبة **20بالمئة مقارنة بخريجي المدارس العامة** في المقابل هناك اولياء يشككون في هذا الامر وقد ينفونه كما صرحت ولية (**ولو مش بضرورة هو وقفازتوا ويبقى هذا بيد ربي سبحانوا**)كما صرح ولي (**التجربة مزال راهي جديدة في ولاية ورقلة مناش عارفين اسكوا راح ياخذوا بعين الاعتبار في التوظيف هذا الامر ولا لا**) كما صرحت ولية (**التوظيف ولا بالمعرفة يعني مش بالضرورة الواحد يخدم بالشهادة الي تحصل عليه ممكن الظروف تخليه ياخذ منحنى اخر**)ان هذه الاجابات تدل انه مازال هناك فجوة بين راس المال المكتسب من الفضاء المدرسي وراس المال الموزع في سوق العمل المحلي لان هذا يتطلب اعتراف اوسع في **المجال المهني** سواءا عبر علاقات اجتماعية او سياسات اعتراف رسمية وهو مايفتقر اليه الواقع في ولاية **ورقلة بينت دراسة شرويدر** (**2021ص33**)ا(ن الخرجين ذوي الشهادات الخاصة يصطدمون بخصوصيات **سوق العمل المحلي** مثل تفضيل المؤسسات الحكومية خريجي المدارس والجامعات الحكومية بسبب سياسات التوظيف المبنية على المعدل العام الوطني).

الجدول رقم: (17) يوضح وحدة تحليل معرفة مساهمة التعليم الخاص في بناء شخصية الابناء وزيادة ثقتهم بنفسهم :

فئة الهدف: دعم التعليم الخاص لشخصية الابناء وتحقيق طموحاتهم			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	لااوافق	09	%64.29
02	اوافق	05	%35.71
المجموع		14	% 100

القرءاة الاحصائية : يتبين من خلال إحصائيات الجدول أعلاه، توزيع العينة حسب مساهمة التعليم الخاص في بناء شخصية الابناء وزيادة ثقتهم بنفسهم و كانت نسبة المبحوثين الذين راو راو انه يساهم في ذلك بنسبة 64.29% و بينما كانت نسبة من راو انه لا يساهم 35.71%.

القراءة السوسيولوجية : من خلال القراءة التحليلة للجدول نستنتج أن اغلبية الاولياء يرون ان التعليم في المدرسة الخاصة لا يساهم في بناء شخصية ابنائهم وزيادة ثقتهم بانفسهم وانما الاسرة كما جا في تصريح احد الوليات (**هذا الموضوع الاسرة هي الي تبنيه مش المدرسة**) كما صرحت ولية اخرى (**وليدنا حنا الي نبنولو شخصيتوا مش المدرسة مهما كان نوعها خاصة ولا عامة وهذا الشئ واجب على كل اب وام ميستنوش المدرسة هي الي تقول بهاذ الدور**) وصرحت ولية اخرى (**انا والاب الحمد لله قايمين بدورنا في تربيتوا بشكل صحيح مقريناهش في مدرسة خاصة على جال امر اخر**) ان هذه الاجابات تعكس دور الاسرة ومسؤوليتها الكبيرة في عملية **التنشئة الاجتماعية** فالاسرة تعتبر نظاما اوليا يشكل القيم والانماط الانفعالية للطفل فهؤلاء الاولياء يرون ان الاسرة هي الفاعل الرئيسي في بناء شخصية ابنائها معتبرين المدارس الخاصة مؤسسات تقنية تعليمية لا تتعدى وظيفتها التعليم فقط دون الوصول الى طبقات عميقة من شخصية الابن فهم ينظرون للمدرسة بغض النظر عن نوعها كمكمل وليس بديل للاسرة يمكن تفسير هذه الاجابات ايضا من منظور **ريمون بودن الاختيار العقلاني** حيث يؤكد ان الاسرة قد تقرر ان التعليم الخاص ليس العامل الحاسم لبناء شخصية الطفل بل **استراتيجية الفاعلين في الاسرة** التي تقدم الخبرات والقيم للابن هي الاساس في مساعدتهم على بناء وتحقيق طموحاتهم في المقابل نجد الاولياء من راوا ان المدرسة الخاصة يمكن ان تساهم في بناء شخصية ابنائهم كما صرحت ولية (**عندها دور كبير منقدروش ننكروا هذا الشئ البيئة انتاع المدرسة الخاصة تنافسية وداعمة وهذا يخلي التلميذ يحاول دائما يطور نفسوا**) وجاء في تصريح ولية اخرى (**صح الاسرة هي الاساس في هذا الموضوع بصح منقدروش نلغوا دور المدرسة في المساهمة في تكوين التلميذ وتعزيز قدراتوا**) ان هؤلاء الاولياء يرون ان المدرسة الخاصة لاتزود الابناء فقط بمعرفة اكاديمية بل تشكل لديهم احساسا بالانتماء والقدرة على المنافسة في فضاءات اجتماعية اوسع فالمدرسة الخاصة من وجهة نظرهم تزود الابناء بادوات ادارة الذات وتعزيز القدرات وهي اساسية قد لاتتوفر بالقدر الكافي في محيط الاسرة ماكدته دراسة (**بن يحي 2018ص60**)بحثه حول التعليم الخاص في الجزائر وجد ان **32 بالمئة** من الاسر يعتبرون البيئة المدرسية الخاصة محفزا لتشكل السمات القيادية

الجدول رقم: (18) يوضح وحدة تحليل معرفةمدى تقيم الاولياء للتجربة :

فئة الهدف: تقيم التجربة			
الرقم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	جيدة	08	%57.14
02	لاباس بها	6	%42.86
المجموع		14	% 100

القرءاة الاحصائية : يتبين من خلال الإحصائيات الجدول أعلاه ، يوضح توزيع العينة حسب من يجدون تجربة التعليم الخاص جيدة بنسبة و كانت نسبة من يرون انها لاباس بها 57.14% بينما كانت نسبة من من اجابوا بانهم عادية ولاباس بها 42.86%.

القرءاة السوسيولوجية : من خلال القراءة التحليلة للجدول نستنتج هناك انقسام في الاراء بين من يجدون انها جيدة ومن يرون انها لاباس بها لحد الان كما جاء في تصريح احد الوليات (**تجربة جيدة لحد الان مدام راني نشوف في نتائج ولدي الممتازة**) كما جاء في تصريح اخر للولية (**تجربة مرضية وجابت نتائج مليحة بزاف مع ولادي على جال هكا عاودت التجربة مرتين**) وصرح ولي (**رانا راضيين على التجربة مدام حققلنا المستوى الي حابين نوصلولو اوليدنا**) يمكن ان نفسر هذه الاجابات ان تفييم الاولياء كان بناءا على ان خيارهم المبني على اساس تقييم شامل للتكلفة والفائدة فهم يرون انهم حصلوا على فوائد واضحة مثل جودة التعليم او تحسين فرص النجاح الاجتماعي لابنائهم حيث يزيد رضا الاهل حين يرون انه قد تحقق لهم **ثلاث مستويات وشروط** وفق نموذج **بودن** (**وضوح الاهداف استيفاء المعايير واحساس جيد بالعائد التفاضلي مقارنة بالبدائل الحكومية**) **وبهذا يمكن القول في هذه الحالة** ان الاولياء قد شهدوا توافقا بين ما وعدتهم المدرسة (بيئة تفوق)وبين واقع الاداء **فمن منظور بيار بورديو يمكن ان نفسر هذا من منطلق مفهوم الهابيتوس**)فتمثل الاولياء للتعلم وتواقعاتهم للجودة يتشكل من خلال **الهابيتوس** الذي يحملونه اذا ماكان متناغم مع **منطق المدرسة الخاصة** ام لا فتصبح بذلك لديهم القدرة على تقدير الامور بشكل الصحيح وهناك من رائ انها تجربة لاباس بها ولاترقى للمستوى الذي كانوا يطمحون به كما جاء في تصريح احد الوليات (**تجربة عادية والظروف هي الي خلاتنا نختاروا هذا الاختيار فقط**) وصرحت ولية اخرى (**المدرسة الخاصة في ورقلة مزال مهيش بشكل الي في الشمال ناقصهم بزاف امور وانشطة**) وصرح ولي اخر (**الله غالب محتمة عليا نقريهم في اكول بريفي بحكم الظروف اما من ناحية التقييم التجربة عادية مهيش في المستوى المطلوب**) فهؤلاء الاولياء لم يصلوا الى درجة الرضا التام عن تجربة تعليم ابنائهم في مدارس خاصة مما يعكس وجود فجوة فجوة بين التطلعات والواقع التربوي داخل المؤسسة الخاصة وقد يدل هذا على طابع براغماتي في اختيارات الاسرة حيث ينظر الى المدرسة الخاصة كحل مؤقت او افل سوءا في ظل ظروف معينة **ريمون بودن** في نظريته **الاختيار العقلاني** يشير الى ان الفرارات التعليمية للاسرة لاتبنى فقط على الكفاءة التربوية بل على منطق اجتماعي واقتصادي تحكمه التوقعات المستقبلية ومخاوف التقهقر الاجتماعي وبالتالي فان الاولياء الذين راوا ان التجربة عادية قد يكونون قلصوا من سقف توقعاتهم تدريجيا بعد الاحتكاك بالواقع خاصة حين يجدون ان التعليم في مدرسة خاصة لا يقدم بالضرورة تلك القيمة المضافة.

3: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

من خلال تناولنا للموضوع الاستراتيجية الاسرية اتجاه التعليم في المدارس الخاصة وفي ضوء التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول ماهي الاهداف الاستراتيجية التي تمت الإجابة على هذا التساؤل في ثلاث تساؤلات جزئية،ومن خلال ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول، وعلى ضوء إشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات على النحو التالي:

3_1: خصائص العينة

تتمثل النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بخصائص العينة فيما يلي: توزع أفراد العينة بالنسبة لجنس المبحوثين كان أغلبيتهم ينتمون الى جنس أنثى بنسبة[71.4 %] ،كما أن توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين كان أغلبيتهم جامعيين بنسبة [71.43%] ،كما أن توزيع أفراد العينة حسب مهنة المبحوثين فكانت نسبة الامهات العاملات هي الغالبة بنسبة[80%] بينما كانت الفئة الغالبة ايضا على الاباء هي العاملين بنسة قدرت بـ[100:%]، أما توزيع العينة حسب الطور المتمدرس فيه الابناء فقد كانت نسبة [62.5%] يدرسون في الطور الابتدائي بينما نسبة [37.5%]يدرسون في الطور المتوسط ونستنتج مما سبق ان الاولياء الذين اختاروا تعليم ابنائهم في مدارس خاصة يتشاركون في عدة خصائص ،وهي حملهم راس مال ثقافي عالي وكذا راس مال اقتصادي متوسط اثر في قراراتهم التعليمية كما اصبحت الامهات شريكا وداعما في هذه العملية .

3_ 2_ مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول: هل تسعى الأسرة (الاولياء) بمدينة ورقلة الى إنتاج تمايز إجتماعي من خلال اختيارها تعليم أبناءها في مدارس خاصة ؟

إستنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا للمقابلات التي أجريناها مع الاولياء الذين يدرسون ابنائهم بمدارس خاصة بمدينة ورقلة ،وفي سياق البحث عن العوامل التي اثرت في الاولياء لاحتيارهم للمدارس الخاصة فقد توصلت الدراسة إلى:

3_2_1 اسباب اختيار الاولياء للمدارس الخاصة: من خلال الجدول رقم (05) توصلت الدراسة أن نسبة42% من المبحوثين قد تم اختيارهم للمدرسة الخاصة لاسباب امنية بينما من اختاروا المدرسة لاسباب اجتماعية فقد كانوا بنسبة 28 % اما المبحوثين الذين اختاروا المدرسة الخاصة لاسباب بيداغوجية فقد بلغت نسبتهم 28% وهذا يعني انه هناك العديد من الاسبا ب والعوامل المتداخلة التي جعلت الاسر في مدينة ورقلة تختار تعليم ابنائها في المدرسة الخاصة وهذا ما اكدته دراسة **سعاد خوشي (مدى فاعلية المدارس الخاصة 2013)**التي توصلت الى ان كل اسرة لها دوافعها الخاصة التي جعلتها تلجا الى المدارس الخاصة (امنية بيداغوجية اجتماعية).

3_2_2: تقديم المدرسة الخاصة للتكوين افضل من المدرسة العامة :خلال جدول رقم (06)توصلت الدراسة إلى أن نسبة 64% من الاولياء يرون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة هذا يعكس توجها قويا نحو تحسين فرص الابناء في المنافسة الاكاديمية والمهنية وهكذا يتحول قرار اختيار المدرسة الخاصة يرمز الى اجراءات عقلانية تخدم استراتيجية اسرية واعية قائمة على رؤية بعيدة المدى من خلال استثمار المعطيات التي توفرها المدرسة الخاصة في تحقيق اهداف معينة وفي المقابل هناك نسبة من الاولياء ترى ان المدرسة الخاصة لاتوفر تكوينا افضل من المدرسة الخاصة

3_2_3: توفير المدرسة الخاصة لبيئة تعليمية متنوعة :خلال الجدول رقم (07) توصلت الدراسة إلى أن معظم االاولياء الذين اختاروا تعليم ابنائهم في مدارس خاصة بنسبة 57 % يرون ان المدرسة الخاصة توفر بيئة تعليمية متنوعة بحيث اصبح هناك الفارق واضح بينها وبين المدرسة العامة ,ويعتبر هذا التنوع التعليمي عامل جذب رئيسي تستغله المدرسة الخاصة في اطار تنافسي يمنحها موثوقية اكبر امام اولياء الامور الباحثين عن جودة مضمونة مع ذلك يوجد فئة بنسبة 42 %من الاولياء ترى أن المدرسة

الخاصة بيئة عادية ولا تتوفر على بيئة تعليمية متنوعة وهذا يدل انهم يمكن ان يكونوا قد انطلقوا من خبرات سلبية سابقة او توقعات تختلف عن النمط المعروض وهذا ما اكدته دراسة **السعدي 2018** .

3_2_4: دور تجارب الاخرين وتاثيرهم في الاولياء في اختيارهم للمدرسة الخاصة: من خلال الجدول رقم (08) توصل الدراسة إلى أن نسبة 71.43% من المبحوثين كان لتجارب الاخرين دور في اختيارهم للمدارس الخاصة وتدل هذه النسبة العالية ان اغلب الاسر يستندون في قراراتهم نحو التعليم الخاص الى **التجربة المعيارية للاخرين (نماذج الاصدقاء الاقارب زملاء العمل)**.

وهذا ما يؤكده **المنهج الفرداني المنهجي** فيمكن ان نفسر ذلك بان الافعال العقلانية للافراد لا تنشا من فراغ , بل تتشكل ضمن شبكة علاقات اجتماعية توفر معلومات ومعايير تقييم تقلل من عدم اليقين المرتبط بالاختيار التعليمي ,وفي المقابل نجد فئة من الاولياء بنسبة 28,6%لم يتاثروا بتجارب الاخرين في اختيارهم وقد يعوذ هذا الى امتلاك هؤلاء الاباء الى خبرة ذاتية بالموضوع وامتلاك معارف اومعايير جودة مستفادة من مصادر رسمية متعلقة بالموضوع.

3_2_5 دور الاصل الاجتماعي للاولياء في مدينة ورقلة للاختيارهم للمدرسة الخاصة من خلال الجدول رقم (09) توصل الدراسة إلى أن نسبة100 % من الاولياء (اباء وامهات) في ولاية ورقلة لم يعتبروا ان للاصل الاجتماعي كان له دور في اختيارهم للمدارس الخاصة وهذا النفي الصريح للدور الاصل الاجتماعي يعكس وعيا مفرطا بمنظور **الحياد** في الاختيارات التربوية وغياب الاعتراف الرسمي لذلك وهذا مايؤكده **بودن** ان هذا القرار الفردي يمكن ان نفهمه على انه نابع من **منافع متوقعة** فالاولياء في مدينة ورقلة ربما ركزوا على مسائل **الامان وجودة التدريس وساعات الدراسة** باعتبارها اعتبارات وظيفية ملموسة اكثر من الاعتبارات الرمزية المرتبطة **بالاصل الاجتماعي**.

3_2_6 انتاج التمايز الاجتماعي للاولياء وابنائهم من خلال اختيار المدرسة الخاصة من خلال الجدول رقم (10)توصلت الدراسة ان نسبة 71,4% (**وهن الامهات**)راوا ان هذا الاختيار خلق لهم شعورا **بالتمايز الاجتماعي** وهذا يشير الى ان الامهات يعطين اهمية اكبر للعوامل **الرمزية** المرتبطة بيئة المدرسة وبهذا هن يؤكدن على امتلاكهن لراس مال ثقافي واجتماعي واضح فمن خلال منظور ريمون بودن يمكن القول ان الامهات يسعين لاستثمار التعليم الخاص كوسيلة للترقية الاجتماعية الرمزية او مايسمى بالاختيارات الاستراتيجية ذات الطابع المعنوي او الرمزي ونجد ونسبة 28,06 %وهم (**الاباء**) يرون انه لم يخلق لهم هذا الاختيار شعورا بالتمايز الاجتماعي وهذا يشير ان الاباء يركزون على جوانب اكثر نضجا في اختياراتهم وخاصة فيما تعلق بالعوائد المادية والمعرفية هذا الاختلاف في الاحساس بالتمايز يعكس اختلافا سوسيولوجيا مرتبط بالنوع الاجتماعي (الجندر)حيث ان الامهات اكثر حساسية للرمزية الاجتماعية في الخيارات التعليمية ,بينما الاباء يتعاملون مع القرار من زاوية نفعية او عقلانية اكثر.

و بهذا تمت الإجابة الجزئية على التساؤل الاول الذي مفاذه تسعى ان الاسرة الى انتاج تمايز اجتماعي من خلال تعليم أبنائها في مدرسة خاصة.

3_3 : مناقشة نتائج التساؤل الثاني: و هو هل تسعى الاسرة بمدينة ورقلة الى تحقيق حراك إجتماعي من خلال تعليم أبنائها في مدرسة خاصة

وفي إطار سياق البحث عن معرفة اسهام المستوى الاقتصادي للاسرة في اختيارها للمدرسة الخاصة توصلت الدراسة إلى:

3_3_1: فيما اذا كان قرار اختيار المدرسة الخاصة للتعليم الابناء قرار فردي ام تشاوري بين الابوين من خلال الجدول رقم (11) توصلت الدراسة إلى أن نسبة 92,9 % من المبحوثين اكان قرار اختيارهم للتعليم ابنائهم في مدارس خاصة قرارا تشاوريا بين (الامهات والاباء) وهذا ما يوافق فرضية **ريمون بودن** حول ان الافراد الذين يوازنون بين الاهداف والمصالح المنعكسة على القرارات المشتركة داخل الاسرة ففي المجتمع المحلي (مدينة ورقلة) تعتبر المدرسة الخاصة خيارا ذا تكلفة وجهد وهذ يجعل التشاور بين الزوجين يقلل من مستوى المخاطر ويعكس توافق الابوين على الموارد الاقتصادية والاولويات البيداغوجية وغالبا مايرتبط قرار تعليم الابناء بمتغيرات معرفية وثقافية مشتركة حول جودة التعليم وسمعة المؤسسات فيعتبر التشاور هنا مؤشرا على تكافؤ الفرص للتعبير عن هذه المتغيرات مما يعزز فرص النجاح التربوي للابن غبر توافق الاهل على المعايير اما الحالة الفريدة وبالنسبة 7,1% والتي تمثل القرار الفردي في اختيار المدرسة الخاصة تعتبر استثناء وهي لولية منفصلة عن زوجها وهي حالة تبرز كيف ان الظروف الاجتماعية يمكن ان تعيد تشكيل ادوار اتخاذ القرار فتمنح الفرد سلطة اكبر لاتخاذ خيارات تمثل رؤيته الخاصة دون اي وسيط.

3_3_2: علاقة الوضع الاقتصادي للاسرة في اختيارهم للمدرسة الخاصة من خلال الجدول رقم (12) توصلت الدراسة ان نسبة 100%من المبحوثين كان لوضعهم الاقتصادي دور في اختيارهم تعليم ابنائهم في مدارس خاصة وتشير هذه النتيجة وبقوة ان الوضع الاقتصادي للاسرة يشكل العمود الفقري والمحرك الاساسي في قرار الالتحاق بالمدرسة الخاصة في مدينة ورقلة وكما يدل على ان التعليم في المدرسة الخاصة ليس خيارا متاحا لكل الفئات قد توافقت دراصتنا مع نتائج دراسة **بلحاوي فايزة وكيم صبيحة حيث وجدا انه (تتحدد استراتيجية الاسرة للاستثمار في راس المال المدرسي للابنائها على امكانياتها المادية**).

3_3_3: اضطرار الاولياء الى تقليص بعض النفقات لتغطية تكاليف التعليم في المدرسة الخاصة من خلال الجدول رقم (13)توصلت الدراسة إلى أن نسبة 85.7 % من المبحوثين يظطرون في اغلب الاحيان الى تقليص الكثير من النفقات مثل السفر وحضور بعض المناسبات الاجتماعية للتغطية مصاريف تعليم ابنائهم في مدارس خاصة وهذا يدل ان قرار الاولياء بالتضحية ببعض النفقات الاجتماعية يحمل بعدا تواصليا بين افراد الاسرة ويظهرهذا بنية القرار التشاوري الذي اظهرته النتائج السابقة **الجدول رقم (11)**.حيث ان الاولياء يعتمدون مبدا اعادة ترتيب الاولويات فيعطون الاولوية لتوفير البيئة التعليمية المجدية للابنائهم حتى وان اقتضى الامر التنازل على بعض النفقات كما نجد نسبة 14,3 % من الاولياء لم يصادفهم هذا الوضع بعد وهو تقليص بعض النفقات وهذا يشير الى احتمال انتماء هذه الاسر الى فئة الطبقة الوسطى العليا او الطبقة الميسورة وعدم الحاجة الى التضحية لديهم ينشئ لهم شعورا بالطمانينة والسيطرة على مجريات الحياة الاسرية.

3_3_4: تعزيز التعليم في المدرسة الخاصة من الوضعية الاقتصادية للاسرة وللابناء (حراك اجتماعي) من خلال الجدول رقم (14توصلت الدراسة إلى أن نسبة 86 % من الاولياء في مدينة ورقلة وهذا يشير ان الاولياء في مدينة ورقلة يعتبرون ان مصلحة الابناء هدف رئيسي في استراتيجيتها التعليمية بحيث ينظر الى كل فرد على انه وحدة استثمارية مستقلة وبهذا تنتفل الاسرة من مجرد حساب المنفعة الاقتصادية الى فهم اغمق لكيفية انتاج وتداول القيم والرموز داخل المجال التعليمي ويكون بذلك بداية لانتاج هويات ثقافية وطبقية معينة

في المقابل نسبة قليلة 14,3 % من الاولياء في مدينة ورقلة راوا ان التعليم في المدرسة الخاصة قد يعزز من المكانة الاقتصادية للاسرة مستقبلا فهذه الفئة تعكس وعيا بان العائد من التعليم لايقتصر على الابناء فقط بل على الاسرة كوحدة اجتماعية واقتصادية متكاملة وهذا ما اكدته **دراسة شرفي فاطمة (2022)** التي توصلت الى ان (التعليم احد المصاعد الاجتماعية التي تحول مصير العائلة من الفقر الى الثراء) **و بهذا تكون تمت الاجابة الجزئية على التساؤل الثاني الذي يمثل معرفة تحقيق الاسرة بمدينة ورقلة الى حراك اجتماعي من خلال اختيارهم للتعليم ابنائهم في مدارس خاصة**

3_ 4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث: وهو معرفة مستوى الطموح لدى الاولياء (امهات واباء)بمدينة ور قلة الذي على اساسه اختاروا تعليم ابنائهم في مدارس خاصة

وفي إطار سياق البحث عن مستوى الطموحات الاسرية توصلت الدراسة إلى:

3_4_1 معرفة اهم طموح يسعى الاولياء الى تحقيقه من خلال اختيارهم للمدرسة الخاصة من خلال الجدول رقم (15) توصلت الدراسة إلى أن نسبة 100% من الاولياء بمدينة ورقلة يطمحون من خلال تعليمهم ابنائهم في مدارس خاصة الى وصولهم الى اعلى المراتب العلمية واكمالهم مسارهم التعليمي بانجاح ودخولهم الجامعة كما يطمح بعض الاولياء الى سفر ابنائهم لمواصلة دراستهم الجامعية في الخارج بحيث توافقت دراستنا مع النتائج التي توصلت اليها دراسة **عائشة بورغدة** التي توصلت (الى ان احراز المراتب الاولى في السباق المدرسي ودخول الابناء الى الجامعة هي الفكرة التي يحاول الاباء ترسيخها في اذهان الابناء عند الفئات ذات المستويات التعليمية العليا).

3_4–2 معرفة مااذا كان التعليم في مدرسة خاصة يساهم في حصول الابناء على مهن مرموقة في المستقبل من خلال الجدول رقم (16) توصلت الدراسة إلى أن نسبة 57.14 % من الاولياء في مدينة ورقلة يرون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يساهم في حصول ابنائهم على مهن مرموقة في المستقبل ;وهم بذلك يشيرون الى ان الاستثمار في التعليم الخاص سوف يتيح لابنائهم امتلاك رصيد رمزي وثقافي يمكنهم من تداوله في سوق العمل مستقبلا ومع ذلك توجد نسبة معتبرة من الاولياء 42,86 %يشككون في الامر وهو مساهمة التعليم الخاص في حصول ابنائهم على مهن مرموقة في المستقبل وهذا يدل ان هناك وعيا مجتمعيا بالتحديات الموجودة على ارض الواقع وبانه ماتزال هناك فجوة بين خطاب التفوق وواقع المخرجات في مجتمعنا المحلي وهم يركزون اكثر على المحتوى الاكاديمي المباشر او مهارات السوق التي توفرها البرامج الجامعية والتدريب المهني .

3_4_3 معرفة مساهمة التعليم في مدرسة خاصة في بناء شخصية الابناء بطريقة تساعدهم على تحقيق طموحاتهم المستقبلية من خلال الجدول رقم (17)توصلت الدراسة الى نسبة 64,29% من الاولياء يرون ان التعليم في مدرسة خاصة لايمكن ان يساهم في بناء شخصية ابنائهم بل يعتبرون الاسرة هي المسؤول الاول عن هذا الجانب فهم بذلك يشيرون الى تمثلات اجتماعية تجاه الوظيفة التربوية للمدرسة الخاصة فهم يعتبرونها غير قادرة وحدها على بناء شخصية الابن بل يربطون ذلك بفضاءات اخرى مثل الاسرة والمجتمع وهم يؤمنون بقناعة بان التحسين الاكاديمي او التميز المؤسساتي وحده لا يكفي في تكوين الابن وقد توافقت دراستنا مع نتائج دراسة **بلحاوي فايزة وكيم صبيحة (تستبعد الاسرة المدرسة تماما وتعزلها فهي تعتمد على قدراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالدرجة الاولى في تنمية راس مال ابنائها الدراسي والاجتماعي**)وفي المقابل هناك نسبة 35,7% من الاولياء يرون ان للمدرسة الخاصة دور في بناء شخصية ابنائهم فهم يتبنون مايعرف ب التمثلات الحديثة للمدرسة حيث لاينظر الى التعليم كمجرد تحصيل معرفي بل كمشروع للتكوين الفرد من خلال ماتوفره هذه المؤسسات من بيئة تعليمية متنوعة تزود الابناء براسمال متنوع ورمزي .

3-4-4: معرفة تقييم الاولياء للتجربتهم في تعليم ابنائهم في مدرسة خاصة من خلال الجدول رقم (18) توصلت الدراسة أن هناك نسبة 57.14 % من الاولياء في مدينة ورقلة راو ان تجربة تعليم ابنائهم في مدارس خاصة كانت جيدة ومرضية وهم بذلك يعكسون شعورا بان الاستثمار المادي يوفر شبكة امان تربوية والحد من مخاطر الرسوب او الانحراف السلوكي وهذا يتوافق مع منظور **ريمون بودن الاختيار العقلاتي فهؤلاء الاولياء** قاموا بتقييم العوائد والمنافع المرجوة مقابل التكاليف المدفوعة ونجد نسبة

43 %من الاولياء في مدينة ورقلة راو ان التجربة عادية ولاباس بها اي انها لم ترقى الى مستوى التوقعات لكنها ايضا لم تخيب الامال بشكل كامل وهم ينتظرون مزيدا الادلة مما يشير الى اهمية البعد الزمني والتجريبي في بناء ثقة الاسرة بالمدرسة الخاصة .

و هنا تكون قد تمت الإجابة الجزئية على التساؤل الثالث الذي يمثل معرفة مستوى الطموح لدى الاسر بمدينة ورقلة (امهات واباء)الذين اختاروا تعليم ابنائهم في مدرسة خاصة .

4-النتائج العامة للدراسة:

بعد مناقشة نتائج التساؤلات ، يمكن القول بأن التحول النوعي في استراتيجيات الاسر في مدينة ورقلة اتجاه التعليم في المدارس الخاصة اصبح خيارا متزايدا تعكسه ديناميات سوسيوثقافية واقتصادية مركبة حيث اظهرت دراستنا ان اختيارهم كان نتيجة تفاعل لعدة عوامل (اجتماعية، امنية، بيداغوحية) وبالتالي البحث عن تكوين افضل للمستوى ابنائهم من خلال بيئة تعليمية متنوعة حيث يراى الاولياء ان المدرسة الخاصة توفرها لهم ذلك كما، اظهرت نتائج دراستنا عن تاثر الاغلبية من الاولياء بتجارب اقاربهم او معارفهم الذين خاضوا تجربة تعليم ابنائهم في مدارس خاصة مما شكل لهم حافزا قويا في اتخاذ القرار، وبالتالي يؤكد على التفاعل الاجتماعي في توجيه الاختيارات الاسرية ورغم هذا فان الخطاب الاسري للاولياء في مدينة ورقلة **ينكر بوضوح تاثير الاصل الاجتماعي**، في هذا الاختيار غير ان التحليل العميق للخطابات الاولياء يبين حضورا **ضمنيا لهذا البعد خصوصا لدى**

الفئات الساعية الى تعزيز تموقعها الطبقي الو الحفاظ عليهكما، توصلت دراستنا الى وجود تفاوت في دوافع الامهات والاباء في توجههم نحو تعليم ابنائهم في مدارس خاصة،اذ تميل **الامهات الى اضفاء بعد رمزي واختياري اكبر على قرار التوجه نحو المدرسة** الخاصة معتقدين انها وسيلة **للتمايز الاجتماعي**، بينما يميل الاباء الى تقديم **مبرارات نفعية و وظيفية** اكثر مثل تحسين التحصيل الدراسي والانضباط ، واظهرت دراستنا ان العلاقة الوثيقة بين المستوى الاقتصادي للاسر واختيارها للمدرسة الخاصة جيث ان هذا التوجه مايزال متاح لفئة اجتماعية دون غيرها وهو ماقد يوسع الفجوة بين الشرائح الاجتماعية، واظهرت دراستنا اضطرار هؤلاء الاولياء في اغلب الاحيان الى تقليص نفقاتها اليومية وتكييف انماط استهلاكها من اجل ضمان استمرارية تعليم ابنائهم في المدرسة الخاصة مما يدل على **تصاعد مكانة التعليم كاستثمار رئيسي في المستقبل في منظومة القيم الاسرية في مدينة ورقلة** وذلك دليل واضح على نضح مستوى الوعي لدى الاولياء ، ولفد توصلت دراستنا ان قرار الاولياء في تعليم اولادهم في مدرسة خاصة كان قرارا تشاوريا بين الام والاب وتخطيطا جماعيا **حول الاهداف والتوقعات** وهو مايتماشى مع فرضية **ريمون بودن التي تعتبر الاختيارات التعليمية نتاج تراكم الافعال الفردية ضمن اطار تواصلي اسري**، وقد تجلت الدوافع الجوهرية في حرص الاسرة في مدينة ورقلة على تعظيم راس مال ابنائها الثقافي والاقتصادي من خلال هذا الاختيار ومن المفارقات التي رصدتها الدراسة ان غالبية الاسر لا ترى المدرسة الخاصة كفاعل اجتماعي **مؤثر في بناء شخصية الابناء او تنشئته القيمية بل كفضاء تقني لتوفير تعليم وتكوين اكثر فاعلية** مما يعكس تصورا وظيفيا محضا للدور المدرسة، كما أن **مستوى الطموح** لدى الاولياء في مدينة ورقلة يكون عبر فتح افاق لابنائها لبلوغ مراتب عليا في **سلم التميز التعليمي والمهني مع بروز طموح مركزي يتمثل في بلوغ موافع قيادية وتحقيق اشباع رمزي واجتماعي** وعلى مستوى تقيم الاولياء لهذه التجربة لوحظ انقسام في احكام الاباء والامهات بين من عدها جيدة ومدخلا فعالا للامتياز التعليمي والاجتماعي، ومن راى فيها تجربة عادية ولاباس بها لكنها تفتقر الى بعض الضمانات البيداغوجية والتنظيمية الرافعة لجودتها مبررين اختيارهم هذا بحكم الظروف القاهرة فقط، **هذا التقييم المزدوج يشير الى ضرورة** استكمال البحث النوعي بتحليل معمق للعوامل السياقية المؤثرة والاليات المؤسساتية التي من شانها دعم او الحد من تحقيق الاهداف الاسرية من اختيارها للتعليم ابنائها في مدارس خاصة اعتبارا ان هذه الظاهرة ماتزال حديثة عن المجتمع المحلي في مدينة ورقلة **و من خلال الإجابة الجزئية على التساؤل الجزئي الأول و الاجابة الجزئية للتساؤل الجزئي الثاني و الاجابة على التساؤل الجزئي الثالث يمكن القول بأن الاجابة على التساؤل الرئيسي ماهي الاهداف الاستراتيجة التي على اساسها اختارت الاسر في مدينة ورقلة تعليم ابنائها في مدارس خاصة قد تحققت جزئيا .**

الخاتـمــة

الخاتمة :

في ختام دراستنا يمكننا القول ان التوجه المتزايد من قبل الاسر في مدينة ورقلة نحو تعليم ابنائهم في مدارس خاصة لا ينبغي ان يفهم على انه رفض صريح للمدرسة العمومية، بل هو تعبير عن تطلعات اسرية مشروعة نحو البحث عن ظروف افضل للتمدرس ابنائهم وفق بيئة مدرسية امنة وتنافسية الى حد كبير، من وجهة نظرهم الخاصة حتى وان استدعى ذلك تحمل اعباء مالية مرهقة بالنسبة لهم تجعلهم يعيدون ترتيب حساباتهم واولوياتهم من اجل تغطية مصاريف التعليم في مدارس خاصة ،وهذا ان دل فيدل على مستوى وعي لدى هؤلاء الاسر، باهمية استثمار الموارد الزمنية والاقتصادية في تعزيز راس مال ابنائها الثقافي والاجتماعي، وبالتالي رفع مستوى الطموح لديهم في تحفيز ابنائهم على النجاح التعليمي والمهني وبالتالي الاجتماعي، وعليه فان تعزيز جودة التعليم في مختلف انماطه العمومي والخاص على حد سواء يبقى ضرورة ملحة لضمان تكافؤ الفرص بين كل الشرائح الاجتماعية وتلبية الحاجات المتغيرة للمجتمع الحديث.

المصـادر والمراجع

المراجع

1. القواميس و المعاجم

1 ابن منظور، **لسان العرب** ،بيروت،دار الكتب العلمية

2 بهاء الدين جلال ،**قاموس علم الاجتماع**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1998

3 محمد عاطف الغيث ، **قاموس علم الاجتماع** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995

4 فلية ، فاروق والزكي ، حمد عبد الفتاح ،**معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا** ,دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر,2004

5 جرجس ميشال جرجس **معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انكليزي** ،دار النهضة العربية بيروت ، 2005

2. الكتب

1 هبة رؤوف عزة ،**الاسرة والتغير السياسي ، رؤية اسلامية** ، دار الكتب العلمية ، بالقاهرة ، 1995

2 طلعت ابراهيم لطفي ،**النظريات المعاصرة في علم الاجتماع** ،دار الغريب ، القاهرة ، 2009،

3 سعيد حسني الغرة ، **الارشاد الاسري** ،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2000

4 محمد عبد الكريم الحوراني ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ،التوازن و التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع ،عمان ، دار مجدلاوي، 2007

5 رابح تركي عمامرة ، **اصول التربية والتعليم** ، الجزائر ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1990

6 بهاء الدين جليل تركية ، **علم الاجتماع العائلي** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2015

7 سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2002

8 علي اسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ،**علم الاجتماع المدرسي(بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،2004

9 سعد سلمان المشهداني ، **منهجية البحث العلمي** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،الاردن ، عمان ، 2019

10 موريس انجرس، **منهجية في العلوم الإنسانية** ،ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ،دار القصبة ، الجزائر ،ط 4 ، 2006

11 عمر معن خليل ، **نظريات معاصرة في علم الاجتماع** ،جامعة اليرموك ،دار الشروق، الاردن، 1997

12 بودن وفيول ، **الطرائق في علم الاجتماع** ، ترجمة مروان بطش ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،2010 ،

13حسين عبد الحميد احمد رشوان ،**الاسرة والمجتمع** ،مؤسسة شباب الجامعة ،جامعة اسيوط ،2012

3 .رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه

1- بورغدة عائشة ، **المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الاسرية** ، أطروحة دكتوراه ،في علم اجتماع التربية جامعة الجزائر ، 2008.

2 -خرفي اسماء ، **نظرة الاسرة الجزائرية للتعليم في المدارس الخاصة** رسالة ماجيستير ، قسم علوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، الجزائر ، 2021.

3 -صلعي أنيسة ، نريمان عماني ، **مفهوم إعادة الإنتاج عند بيار بورديو** ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، الجزائر ، 2018

4-مطوري اسماء ، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية** البيئية ،اطروحة دكتوراء غير منشورة ،جامعةبسكرة ، 2015

5-شريفي ياسين ، **التخطيط الاستراتيجي المدرسي في ظل قانون المدارس الخاصة في الجزائر**(دراسة حالة المدرسة العلمية الجديدة الخاصة) ،رسالة ماجستير ،جامعة دالي ابراهيم ،الجزائر 2010.

المقالات :

1- الفرفار العياشي 2020، **الفردانية الممنهجة وتقويض اسس التصورات الشمولية** ، جامعةالقاضي عياض ،المغرب .

2 -بتقة ليلى ، 2022، **معايير إختيار أداة جمع البيانات في البحوث الاجتماعية** ، جامعة محمد بوضياف، مسيلة ، الجزائر ، العدد 11 .

3 -شرفي فاطمة وبن ديدة مختار2016 **المدارس الخاصة وعلاقتها بالحراك الاجتماعي في المجتمع الجزائري** ، مجلة دراسات انسانية واجتماعية ، المجلد 11، العدد1. ج وهران

4 -سعاد خوشي ، 2002، **مدى فاعلية المدارس الخاصة** ، جامعة الشلف ، المجلد 22 ، العدد 5 .

5 –عبد الرحيم العطري وعبد القادر محمدي 2019، **سوسيولوجيا الخطاب التربوي الابعاد اللغوية والقيمية** ،مجلة كراسات تربوية ،العدد 4المغرب .

6–مليكة فرحات 2022، **واقع التعليم العام في ظل توسع التعليم الخاص مجلة الفكر** ،الجزائر، جامعة البليدة ، العدد 2

7–بلحاوي فايزة وكيم صبيحة 2022,استراتيجية الاسرة للاستثمار في راس المال المدرسي ، مجلة ابعاد ، جامعةعبد الحميد بن باديس مستغانم ، العدد 2,المجلد 9,

8–بواب رضوان ، 2021، **من فهم الفرد الى استراتيجية الفرد** ، قراءات في سوسيولوجيا الواقع التربوي والتعليمي عند ريمون بودن ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 10,العدد3جامعة وهران

9 –صاري قاضي ، نسيمة وندلوس، 2022، **المناخ الاسري وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين** ، دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو ،مجلة الدراسات الانسانية والاجتماعية .المجلد 8،العدد 2

10 –حميد حملاوي ،شهرة شرايطية 2019، **واقع التعليم الخاص بين الاتجاهات المادية والمقاصد التعليمية** ، جامعة 8ماي 1945اقالمة ، مجلة العلوم الانسانية ،المجلد 4.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كليةالعلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
تخصص علم الإجتماع التربية

دليل مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول الاستراتيجية الأسرية اتجاه التعليم في المدارس الخاصة و نحاول دراسة هذا الموضوع علماً بأن استخدام هذه المعلومات ستكون بسرية تامة و لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة:
- شنين إيمان

الأستاذ(ة) المشرف(ة):
رحيمة شرقي

السنة الجامعية:2025/2024

دليل المقابلة:

- تاريخ المقابلة: .....
- مدة المقابلة: .....

مكان المقابلة:.....

المحور الاول: البيانات الشخصية

_الجنس:

_المستوى التعليمي:

_المهنة:

_عدد الابناء المتمدرسين في المدارس الخاصة (طور ابتدائي ☐ _المتوسط ☐

_مدرسة الابداع ☐

_مدرسة الامل الواعد ☐

المحور الثاني هل تسعى الاسرة بمدينة ورقلة الى انتاج تمايز اجتماعي من خلال تعليم ابنائها في المدارس الخاصة

_لماذا اخترتم تدريس ابنائكم في مدرسة خاصة وضح ذلك

_هل ترون ان المدرسة الخاصة تقدم تكوينا افضل من المدرسة العامة ؟ وضح ذلك

_هل ترون ان المدرسة الخاصة توفربيئة تعليمية متنوعة ؟وضح ذلك

_هل كان لتجارب الاخرين (الاقارب الاصدقاء ...) تاثير على اختياركم للمدرسة الخاصة ؟ وضح ذلك

_هل كان للاصل الاجتماعي دور في اختياركم للتعليم ابنائكم في مدارس خاصة ؟

- هل خلق لكم او لابنائكم هذا الاختيار شعورا بالتمايز الاجتماعي او الانتماء الى في معينة؟ وضح ذلك

المحور الثالث: هل تسعى الاسرة بمدينة ورقلة الى تحقيق حراك اجتماعي من خلال اختيارها تعليم ابنائها في مدرسة خاصة ؟

هل كان قرار تعليم الابن في مدرسة خاصة تشاوري بين افراد الاسرة ام قرارا فردي من احد الوالدين ؟وضح ذلك

_هل هناك علاقة بين وضعكم الاقتصادي وتوجهكم للتعليم ابنائكم في مدرسة خاصة ؟.... وضح ذلك.....

-هل تضطرون في بعض الاحيان الى تقليص بعض النفقات من اجل تغطية تكاليف التعليم في المدرسة الخاصة ؟ .....وضح ذلك

_هل تسعون الى تحقيق حراك اجتماعي من خلال تعليم ابنائكم في مدارس خاصة ؟ وضح ذلك

المحور الرابع ماهو مستوى الطموح الذي تتمثله الاسرة (الاولياء) بمدينة ورقلة وتسعى للتحقيقه من خلال تعليم ابنائها في مدرسة خاصة ؟

_ماهواهم طموح تسعون لتحقيقه من خلال اختياركم تعليم ابنائكم في مدرسة خاصة ؟ وضح ذلك

_هل ترون ان التعليم الخاص يسهم في بناء شخصية ابنائكم بطريقة تخدم طموحاتكم المستقبلية؟وضح ذلك

_هل تعتقدون ان التعليم في مدرسة خاصة يمكن ان يساهم في حصول ابنائكم على مهن مرموقة (طب . هندسة ...) في المستقبل وضح ذلك

_كيف تقيمون هذه التجربة ؟

ملخص الدراسة

إن دراستنا الموضوع الاستراتيجية الأسرية تهدف إلى معرفة الأهداف الاستراتيجية الاسرية في مدينة ورقلة في توجهها لتعليم ابنائها في المدارس الخاصة ، وقد أجرينا الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024 على عينة مكونة من 14 مفردة (أباء و امهات) معتمدين على المنهج الوصفي والمقابلة كادة أساسية وحللنا مضمون المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

_ إن الأسرة (الاولياء) بمدينة ورقلة تسعى جزئيا إلى انتاج تمايز اجتماعي من خلال اختيارها تعليم أبنائها في مدرسة خاصة .

_ إن الأسرة (الاولياء) بمدينة ورقلة تسعى جزئيا إلى تحقيق حراك اجتماعي من خلال تعليم أبنائها في مدرسة خاصة.

_ أن الاسرة (ألاولياء) بمدينة ورقلة تسعى الى تحقيق مستوى طموح عند اختيارها تعليم أبنائها في مدرسة خاصة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتجية الاسرية، المدرسة الخاصة، التمايز الاجتماعي، الحراك الاجتماعي، مستوى الطموح.

Study Summary

Our study, the family strategy, aims to identify the family strategic objectives in the city of Ouargla in its orientation towards educating its children in private schools. We conducted the study during the 2024/2025 academic year on a sample of 14 individuals (fathers and mothers), relying on the descriptive approach and interviews as the main method. We analyzed the content of the field interviews using content analysis techniques. The study reached the following results:

_The family (parents) in the city of Ouargla seeks, in part, to produce social differentiation by choosing to educate their children in a private school.

_The family (parents) in the city of Ouargla seeks, in part, to achieve social mobility by educating their children in a private school.

_The family (parents) in the city of Ouargla seeks to achieve a level of ambition when choosing to educate their children in a private school.